



دفعنا 290 مليون  
للحصول على شقة  
حسيبة عمروش  
وسلمى عنقر  
ضحيتا نصب واحتيال

24

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية



الثلاثاء 16 أكتوبر 2007 م ■ الموافق لـ 04 شوال 1428 هـ ■ العدد 2123 ■ الجزائر، 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

استقالات جماعية، اعتصامات ومشادات واتهامات متبادلة

## فتن داخل الأحزاب السياسية بسبب القوائم الانتخابية

7

سفير واشنطن بمالي يعترف بإرسال طائرة عسكرية إلى تنزواتين ويكشف

### الجيش الأمريكي يوسع نشاطه إلى محاربة التهريب على الحدود الجزائرية

3



واشنطن تبحث عن الذرائع لفرض وجودها في الصحراء الكبرى



المدرسة الوطنية  
للإدارة تعود لتكوين  
الولاة والوزراء

5

خبراء أمنيون يتوقعون  
أن تعين "القاعدة"  
في الجزائر قائدا عسكريا  
أكثر "تشددا"

3

خمسة ملايين طفل يعانون  
من سوء التغذية في الجزائر



19

صورة: أ.ح

MARGARINE **Bellat** الحرة

**TOMBOLA** بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك  
فاز فخرين بلاط تعمي لكم الفوز بسيارتين فاخرتين  
إجمع 5 أغطية  
حوش حفيظ طريق مفتاح رقم 59 البلدية  
وأرسلها إلى العنوان التالي:

عينا سعيدا

A l'occasion de l'Aid el Fitr Essalem Electronics vous souhaite ses meilleurs voeux

LG

Essalem Electronics

عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير

## أمين الزاوي الغارق في بركة!

قال مدير المكتبة الوطنية أمين الزاوي خلال الحوار الفضائية في قناة الحوار الفضائية في لندن، إنه يشعر وهو يكتب باللغة الفرنسية بكونه يشبه الغارق في بركة والمبحر فيها بمتعة... المثير أن بعض الأشخاص قال إن الزاوي

الباحث عن تمرير أفكاره باللغة الفرنسية اعترف أنه لا يجب ترجمة روايته بلغة "قافا" أبدا ما عدا روايته الأخيرة "وليمة الأكاذيب" التي سيتولى أمر ترجمتها رشيد بوجدر، ربما لأنه يشاركه الوليمة، أو لأنه يشاركه الغرق الممتع في نفس البركة!



## إمام يطلب دفع فاتورة البنزين للإلتحاق بالمسجد

تفاجأت لجنة إحدى المساجد بولاية بومرداس من موقف الإمام حينما تم الإتصال به عن طريق الهاتف من أجل الإلتحاق بالمسجد بغرض تقسيم أموال الزكاة على الفقراء، باعتباره المكلف رسميا بالإشراف على العملية، حيث تلمص هذا الأخير من واجبه متسائلا عن من سيدفع فاتورة بنزين سيارته في حال انتقاله إلى المسجد، فعلى وزارة الشؤون الدينية أن تستعد لتوفير السائقين وسيارات "المارسيدس" للإرضاء أمثال هؤلاء الأئمة.

## إذاعة البهجة تفقد البهجة؟!

فوجئ متابعو إذاعة البهجة، نهاية الأسبوع الماضي، بمواطنيين يتدخلون في حصص مباشرة ويمطرون العاملين بالإذاعة بوابل من الشتائم والسب والكلام البذيء. وحسب الأخبار الواردة من داخل الإذاعة، فإن سبب غضب الجمهور يعود إلى



تدني مستوى أداء الإذاعة بعدما أصبح كثير من العاملين بها من الإناث وكثير منهن من دون مستوى. آخر نكتة حدثت بكويليس الإذاعة صنعتها إحداهن عندما تشاجرت بعنف مع صحافية كانت تقدم حصص تحسيسية حول حوادث المرور، وأمام ذلك لم يجد الضيوف من الضباط (رائد بالدرك ومفتش شرطة) سوى التدخل لفك الشجار الذي كاد أن ينتهي إلى كارثة!

## أزمة مسؤولين!

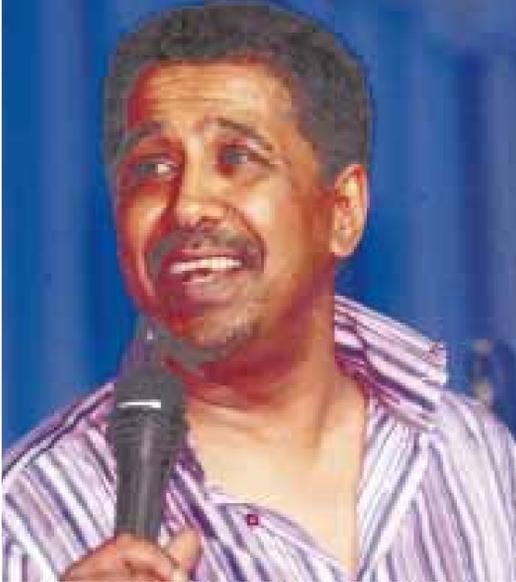
لم تقدم وزارة الداخلية منذ أكثر من شهر على تعيين رئيس جديد لدائرة الطارف خلفا للرئيس المخلوع منذ بداية الصيف بسبب تورطه في قضية تزوير وهو المسؤول الثالث الذي تؤول الوزارة تعيينه بنفس الولاية بعد الوالي المقال منذ عام كامل ومدير الإدارة المحلية المقال من قبل الوالي المقال منذ أكثر من عامين، إلى جانب هؤلاء أجلت وزارات أخرى تعيين مديرين لقطاعاتها بالولاية لأسباب مجهولة كالسياحة، التخطيط والأشغال العمومية، بما أن أسباب رفض هذه الوزارات لتعيين مسؤولين لها بالطارف ظلت مجهولة فقد لجأ الطارفيون إلى تعداد الأمر ضمن الأزمات التي تعاني منها الطارف فبعد أزمت المياه والطرق والبطالة والنقل والفرق أضاف هؤلاء إلى سجلهم الحافل أزمة جديدة سميت أزمة مسؤولين.

## تقريم صاحبة فندق بسبب الحجاب

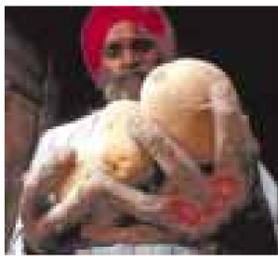
فرضت محكمة فرنسية غرامة على صاحبة نزل صغير لرفضها منح غرفة لامرأة ترتدي الحجاب ما لم تخلعه في الأماكن العامة داخل الفندق، فقد صدر الحكم بالسجن أربعة أشهر مع إيقاف التنفيذ على إيفيت تروشيولو، التي أدينت بالتمييز الديني، وتقريمها 1000 يورو، وسبكون عليها دفع مبلغ مجمله 7400 يورو للمدعية وجماعات حقوق الإنسان التي أقامت الدعوى. وقالت التقارير إن المغربية "حورية ديماطي" جاءت إلى النزل في شرق فرنسا مع والدتها التي ترتدي الحجاب أيضا وأفراد آخرين من عائلتها، لكنها فضلت أن تغادر هذا النزل على الإذعان لطلب صاحبته.

## خالد مغربي حسب "LBC"

أغرب ما حدث خلال أيام العيد صنعته قناة "أل.بي.سي" اللبنانية، عندما وجهت دعوتها لملك أغنية الراي الشاب خالد في سهرة أول أمس... ويعد إطرأ كبير على المغرب الأقصى من قبل منشطة الحفل، قدمت المطرب على أنه وصل إلى النجومية قبل أي فتان عربي آخر لكنها فاجأت الجمهور الذي يعرف جيدا جنسية خالد بتقديره على أنه مغربي وملك الراي... ولم تريط في أي لحظة بين اسم الجزائر والشاب خالد، والأغرب من هذا أن الشاب خالد لم يصحح خطأ المنشطة بعدما اعتلى المنصة وهو مادفع من شاهدوا الحفل إلى التساؤل حول ما إذا كان خالد في وعيه أم لا؟!

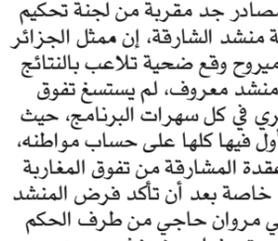


## بطاطا مجاناً للجزائريين؟!



تتطلق يوم 18 أكتوبر الجاري السنة العالمية للبطاطا التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمحاربة الجوع والفقر في العالم، وستعمد الأمم المتحدة طيلة سنة 2008 على المنظمات الخيرية والحكومات ومراكز الإغاثة الدولية لتجسيد هذا البرنامج الإنساني وقد قررت الأمم المتحدة أن تكون 2008 "سنة البطاطا" بعد ما ارتفعت أسعار القمح والرز في السوق العالمية وهي المواد التي كانت تشكل الإعانات الإنسانية الأساسية، وتجدر الإشارة إلى أن البطاطا تقدم مجاناً في حين أن أسعارها ملتهبة في الجزائر، فهل تقوم الأمم المتحدة بتخصيص حصص من البطاطا المجانية للجزائريين؟!

## مير ووح ضحية عقدة المشاركة



قالت مصادر جد مقربة من لجنة تحكيم مسابقة منشد الشارقة، إن ممثل الجزائر ناصر مير ووح وقع ضحية تلاعب بالنتائج بطلها منشد معروف، لم يستسج تفوق الجزائري في كل سهرات البرنامج، حيث كان الأول فيها كلها على حساب مواطنه، لتهرب عدة المشاركة من تفوق المغاربة عليهم، خاصة بعد أن تأكد فرض المنشد المغربي مروان حاجي من طرف الحكم

الذي اختاره في المغرب، حيث لم يستسيغوا بروز منشدين من المغرب العربي في مسابقة تنظم في المشرق... وقالت المصادر في اتصال هاتفي، إنه من المستحيل أن يرتكب مير ووح خطأ فنيا كما زعم مفبرك الخسارة، لأنه دارس للمقامات ومتمكن منها، باعتراف هذا الحكم الذي أبدى هذه الملاحظة، الذي اعتذر لناصر بعد الحفل قائلاً: "ظننت أنك أخطأت"!!!



لم يعد تواجد الصينيين مقتصر على ورشات البناء.. بل غزوا حتى التجارة في العاصمة وهذه أحد الإعلانات الصينية لبيع الألبسة الصينية الرخيصة والتي كثيرا ما صنعت فرحة الأطفال الجزائريين في مختلف المناسبات.

## الفاأس وقعت في الرأس

سالم زاوي

صحيح أن الجزائر بلد فيه رشوة وفساد اقتصادي وسياسي واجتماعي ونظامها لا يختلف في هذا الأمر عن الأغلبية الساحقة من الأنظمة العربية والإسلامية وبقية أنظمة العالم الثالث، لكن هل هذا يشجع لأمريكا وأوروبا ومجموعات اللوبي البهوي ممارسة هذه الضغوط المركزة على الجزائر من كل النواحي وعلى كل الجهات باشرت كجميع المنظمات العالمية الحكومية وغير الحكومية التي أصبحت حملاتها تتوالى يوميا سواء في مجال الشفافية المتعدمة أو في مجال الرشوة في الصفقات أو مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير..

لقد ازدادت حدة هذه الضغوطات والتدخلات مع عودة قضية التواجد الأمريكي في إفريقيا وبالتحديد في الصحراء الكبرى إلى سطح الأحداث ورفض الجزائر الاحتشام لإقامة قواعد أمريكية فوق أراضيها واحتوائها لقيادة القوات الأمريكية في إفريقيا مما أثار ثائرة البيت الأبيض الذي رد على لسان سفيره في الجزائر وبشيء من الامتعاض والوعيد أن أمريكا تحترم إرادة الجزائر ورفضها (...!) للمطلب الأمريكي، مما جعلها في مقابل ذلك تكتف من ضغوطها سواء مباشرة أو عن طريق عملاء آخرين للانتقام من الموقف الجزائري حتى أن وزير الخارجية مراد مدلسي قد عاد مؤخرا من زيارته لأمريكا وعلامات الذعر بادية عليه لما يكون قد سمعه ولاحظه هناك مما تخضره أمريكا للجزائر مستقبلا.

ممارسة الضغوط على الجزائر، في سبيل إخضاعها للإرادة الأمريكية ومشاريعها الشيطانية ومصالحها المدمرة للشعوب، لم يعد يقتصر على استعمال المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المختصة ولكنه امتد إلى "تجريس" رؤساء ومسؤولي دول شقيقة وصديقة لإكمال دائرة التضييق والخنق، وهذا على سبيل المثال السيد ثوري المالكي، طرطور العراق الذي تسيره أمريكا وإسرائيل بالتحكم عن "قرب"، يقول أنه يملك ملفا امتيا كاملا يخص الجزائر وما تضمنه لها "القاعدة" وهو الذي يجهل كل شيء عما يجري في العراق أو عن المقاومة وقاعدة العراق، بل وعما يجري حتى في المنطقة الخضراء في بغداد..

وهذه باكستان تتهم جزائريين بمحاولة اغتيال الرئيس مشرف والتخطيط للاعتداء على المصالح الأمريكية في هذا البلد.. وهذه فرنسا- خاصة- تدعو رعاياها إلى مغادرة التراب الجزائري نتيجة أحداث تشهدها الجزائر منذ أكثر من 15 سنة، بدعوى أن الجزائر مقبلة على تدهور أمني كبير وخطير مع أنه لم يكن هناك تدهور أكثر من الذي شهدته الجزائر خلال العشرية السوداء، ولم تدع فرنسا رعاياها إلى مغادرة الجزائر بهذه الكثافة والإلحاح.

يحدث كل هذا والدبلوماسية الجزائرية شبه نائمة لا تحرك ساكنا، ولكن ماذا بإمكان هذه الدبلوماسية حتى ولو تحركت الآن بعد أن فات الأوان ووقعت الطأس على الرأس ومسكت أمريكا بكل الخيوط وشلت كل الحركات، مستغلة في ذلك حماس السلطات الجزائرية الزائد في الاندماج في مشروع أمريكا القاضي بمحاربة ما تسميه الإرهاب العالمي، حتى أنه لا يستبعد أن يلجأ البيت الأبيض في المرحلة القادمة إلى استعمال هذا الاندماج كعقد أو اتفاقية تخلت الجزائر بموجبها عن كل حقوقها وعن سيادتها لتتدخل مباشرة ودون طلب مجرد الاستشارة كما وقع في الصومال ويقع في دارفور..

## دموع التماسيح حقيقة

استطاع علماء أمريكيون تبديد خرافة أن التماسيح لا تذرف الدموع فاكتشفوا أنها تذرف دموعا حقيقية وإن كان ذلك لأسباب عضوية. وقام كنت فليت" أستاذ علم الحيوان في جامعة فلوريدا بدراسة تصرفات 7 تماسيح موزعة على نوعين مختلفين ومراقبتها أثناء تناولها الطعام في حديقة سان أوغسطين، فلاحظ أن 5 من هذه التماسيح تذرف دموعا غزيرة خلال الوجبات، وقال فليت "يوجد عديد من الإشارات في الأدبيات العامة عن التماسيح التي تبكي أثناء الأكل ولكن ينظر إلى هذا الأمر على أنه من النادر. وأضاف فليت أن ما يسبب دموع التماسيح ما يزال لغزا بالنسبة إليه ولكن من الممكن أن يكون التنفس القوي الذي يرافق الأكل فينتسب بدخول الهواء إلى الفم المنتج للدموع والجيوب الأنفية المحتوية عليها فتخرج الدموع من عيون التماسيح.

الطبع:	الوسط:	SIA
الشرق:	الشرق:	SIE
الغرب:	الغرب:	SIO
التوزيع:	مكتب وههران 20 شارع سيدي الشامي وههران	
الوسط:	مؤسسة الشرق هانف، الفاس، 017 06 26 63	
الشرق:	AMP	031 66 21 23
الغرب:	SDPO	061 20 8722

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر	المدير العام
المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59	مسؤول النشر
الموزع الهاتفي: 021 28.47.84 / 021 28.47.54	علي فضيل
التحرير (فاكس): 021 46.27.34	رئيس التحرير:
الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36	محمد يعقوبي
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com	
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 02 154 02 2202262 00022 RIB	
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.	
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	

النشروفي  
تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## خبراء يصفون مقتل "أبو حيدرة" انفجارا جسيما داخل التنظيم ويتوقعون "القاعدة" ستعين "قائدا أكثر تشددا" لمواجهة النهج الإنتحاري

توقع خبراء في المجال الأمني، أن التنظيم المسمى "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" (الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، سيعين "قائدا ميدانيا أكثر تشددا" من المدعو سفيان أبو حيدرة أو سفيان فضيلة، الذي قضت عليه مؤخرا قوات الأمن أثناء كمين بجبال بوغني.



ج. لعلامي

ويقول الخبراء بأنه في حالة استخلافه أو تعويضه فإنه "بالتأكيد سيقوم تنظيم القاعدة بتعيين أحد العناصر المتشددة لمواجهة نهج العمليات الإنتحارية"، التي وصفها وفي وقت سابق، عبد المالك درودكال، المدعو أبو مصعب عبد الوود، بأنها "خيار استراتيجي"، ويرى هؤلاء الخبراء، بأن مقتل فضيلة هو "ضربة موجعة للقاعدة"، وينتظر - برأيهم - "تعيين أحد المتشددين لإعطاء الإنطباع بأن هناك خلف وبدائل"، لكنهم يتوقعون بأن "القاعدة" ستعتمد على إخفاء الأسماء، علما أن عديدا من رؤوس التنظيم المسلح غير معروفة ولا تكتشف إلا بعد القضاء عليها من قبل قوات الأمن خلاف ما كان عليه في السابق.

وحسب المدير السابق لمديرية أمن الإقليم الفرنسي، لويس كابريوني، فإن القضاء على "سفيان فضيلة" يعد بوضوح "انفجارا جسيما داخل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، مشيرا إلى أن ذلك "لا يعني مع الأسف سقوط احتمالات حصول اعتداءات إرهابية في الأيام المقبلة".

نفس المسؤول الأمني الفرنسي السابق، أكد بأنه منذ تفجير 11 أفريل بالجزائر العاصمة، كشفت قوات الأمن الجزائرية من عمليات الترسد والملاحقة ضد عناصر التنظيم الإرهابي، من خلال توقيف المشتبه فيهم وتفكيك خلايا الدعم والإسناد وتكثيف حواجز التفتيش والمراقبة، إلى جانب عمليات التصنت والاستعلامات وزرع الكاميرات في المناطق المشبوهة التي يعتقد بأن الإرهابيين يترددون عليها أو ينشطون فيها فضلا عن دراسة طبيعة

معاقل الجماعات المسلحة والتركيز بعد ذلك على العمليات العسكرية، مبرزا بأن كل ذلك أعطى ثماره، لكنه - كما قال - يستدعي المواصله والتكثيف من أجل التصدي لهجمات إرهابية محتملة من تنفيذ "القاعدة".

وكانت مصادر متطابقة، أفادت بمقتل القيادي البارز في تنظيم "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي"، المدعو سفيان أبو حيدرة، وهو المسؤول الأول، بعد أمير التنظيم المسلح "أبو مصعب عبد الوود"، عن اعتداءات "الأربعاء الأسود" في 11 أفريل الماضي بالعاصمة وكذا الاعتداءات الإنتحارية ضد كتلة الأخضرية في 11 جويلية وتكنة حراس السواحل بدلس وضد عمال الشركة الفرنسية "ززال" بضواحي الأخضرية، في سبتمبر المنصرم، ويذهب خبراء في المجال الأمني، إلى حد وصف "فضيلة" بأنه "الأمير الفعلي" للتنظيم المسلح، وقد عين بداية العام الجاري على رأس منطقة الوسط خلفا لسلفه عبد الحميد

سعداوي، المدعو "يحيى أبو الهيثم"، قصد تفعيل الاعتداءات خاصة بواسطة التفجيرات الإنتحارية. الحديث عن مصرع "سفيان فضيلة"، جاء بعد أيام قليلة، من ظهوره في شريط سمعي بصري، بثه تنظيم "القاعدة" عبر شبكة الأنترنت، حول اعتداء إيعكوران بولاية تيزي وزو، الصائفة الماضية، حيث ظهر "فضيلة" كقائد "مهم" في التنظيم المسلح، وهو يقدم التوجيهات لعناصره، في وقت كان "أبو مصعب عبد الوود" مجرد "ضيف شرف" أو "زعيم شكلي" فقط للتنظيم.

وتسجل أوساط مراقبة، أن الاعتداءات الأخيرة التي عرفتها نقاط معينة من منطقة القبائل تحديدا، جاءت مباشرة بعد عملية القضاء على "فضيلة" بضواحي بوغني بولاية تيزي وزو، وهو ما يعطي الإنطباع بأن "قيادة" التنظيم تحاول تمرير رسالة مفادها أنها ما زالت متمسكة بخيارها السابق، وأن مقتل أحد قياديينها لن يوقف نشاطها!

## سفير واشنطن بمالي يعترف بإرسال طائرة عسكرية الى تنزواتين ويكشف الجيش الأمريكي يوسع نشاطه الى محاربة التهريب على الحدود الجزائرية

اشنطن تبحت عن الذرائع لفرض وجودها في الصحراء الكبرى حملت تصريحات السفير الأمريكي في دولة مالي تيرانس ماكيلي أمس، عدة رسائل الى أكثر من طرف في المنطقة، حيث اجتهد في تطمين المتمردين "التوارف" أن بلاده لا تعاديهم ولا تصنفهم في خانة "الإرهابيين" وتحدث عن الوجود العسكري الأمريكي، كاشفا أنه وسع اهتماماته الى محاربة شبكات تهريب المخدرات والسجائر على الحدود.

عبد النور بوخمخم

وعاد السفير في حوار مطول نشرته له امس، يومية لوريبيكان "الجمهوري" الى حدثة ضرب طائرة أمريكية قبل أقل من شهر من طرف المتمردين "التوارف"، عندما كانت تقوم بتموين وحدات الجيش المالي التي كانت معسكرة في تنزواتين بمحاذاة الحدود الجزائرية لمواجهة ابراهيم باهنكا ورجاله، واعترف السفير بذلك وقال إن الطائرة جاءت من قاعدة أمريكية في بريطانيا للمساهمة في تمرين مشترك مع الكتيبة الثالثة والثلاثين في الجيش المالي "واستغلنا الفرصة لتلبية طلب من أصدقائنا الماليين لتموين الحامية المعسكرة في تنزواتين". وأضاف "الطائرة أقلعت في رحلتين ذهابا وإيابا ما بين باماكو وتنزواتين.. حقيقة أنها استهدفت، لكن لا أحد أصيب ودون خسائر".

ومقابل ذلك حرص السفير على إظهار دور بلاده الحيادي في الأزمة ورفض في إجابته عن سؤال صريح حول رأيه في قادة التمرد وقال "وصف حالة باهنكا وفاغاجا صعب بعض الشيء، لا أقول إن الأمر يخص قضية إرهاب، بل هم أناس لم يحترموا اتفاق الجزائر.. وأرى من الضروري أن يعود اليه".

وعندما تحدث عن البرامج العسكرية المتعددة الأطراف التي تشرف عليها

الولايات المتحدة في منطقة الساحل الغربي الإفريقي منذ ثلاث سنوات وكان آخرها - وهو الثالث من نوعه - برنامج "فلسينتوك 2007" الذي ضم 14 دولة إفريقية منها الجزائر، شهري أوت وسبتمبر الماضيين، قال السفير عنه إنه هدف الى "تركيب هيئة أركان دولية مشتركة لمواجهة سيناريو أزمة ما في المنطقة". وألح على كلمة سيناريو، في إشارة تطمينية أخرى، الى المتمردين "التوارف" أنهم غير مقصودين بذلك، ما يوضح المخاوف الأمريكية المتزايدة بشأن تردي علاقتها بـ "التوارف" الذين يتهمونها بدعم حكومة باماكو عسكريا.

الرسالة المهمة الثانية التي حملتها تصريحات السفير الأمريكي في مالي جاءت في حديثه عن التعاون العسكري الثنائي مع مالي وقال انه يشمل "محاربة الإرهاب وتعزيز قدرات مالي في حراسة الحدود وتأمين شمالها وشبكات تهريب المخدرات والسجائر" وهو أول تصريح أمريكي رسمي بهذا الوضوح يوسع قائمة التعاون العسكري في المنطقة الى محاربة شبكات تهريب المخدرات والسجائر الأمر الذي يثير الاستغراب ويمكن فهمه في سياقين، الأول أن الولايات المتحدة تخشى من أن اختفاء أو تراجع خطر القاعدة في الساحل الإفريقي يفقد برامجها العسكرية هناك مبرر وجودها ومنها مشروع القيادة

على لسان ممثلها الدائم بالأمم المتحدة

## الجزائر تعذر من "التطبيق الإنتقائي" لإستراتيجية مكافحة الإرهاب

حذرت الجزائر، أمس، من أي "تطبيق إنتقائي" للإستراتيجية الأممية لمكافحة الإرهاب، داعية الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، إلى السهر على "التطبيق التام" لهذه الإستراتيجية، المصادق عليها بالإجماع من طرف الجمعية العامة منذ أكثر من سنة. في مداخلة له خلال النقاش السادس للجنة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول موضوع: "الإجراءات الهادفة إلى إستئصال الإرهاب الدولي"، أوضح السفير الممثل الدائم للجزائر، لدى الأمم المتحدة، يوسف يوسف، أن "كل تطبيق إنتقائي يتعدى هذا الإطار سيكون لا محالة له تأثير سلبي على الإستراتيجية وسيضعها في سياق غير سياقها بما قد يجرّد الإجماع من فحواه الذي تم التوصل إليه أثناء المصادقة عليها".

وعبرت الجزائر عن رغبتها "في الشروع في إدماج أجهزة الأمم المتحدة المكلفة بمكافحة الإرهاب ضمن كيان واحد إستنادا إلى نموذج لجنة تعزيز السلم"، وقال يوسف يوسف، أن البعد العابر للحدود لظاهرة الإرهاب كشف عن "عدم كفاية مزايا الأعمال الفردية"، مركزا على "أهمية وضع تنسيق حقيقي لمجهودات الدول الأعضاء بغية وضع حد لخطر الإرهاب على المخططات المؤسساتية والقانونية والعملية".

كما تطرق ممثل الجزائر بالأمم المتحدة، إلى ضرورة العمل أكثر من أجل تحديد الأسباب المتعددة التي تؤدي إلى بروز أو تشجيع توسع ظاهرة الإرهاب، مشيرا إلى أن "وضعية النزاع أو العنف المسلح الناتجة عن الإحتلال الأجنبي تعتبر مصدرا لظهور مشاعر الكبت والإهانة التي تؤدي إلى الإنضمام شبه الآلي، خاصة في أوساط الشباب، إلى المجموعات الإرهابية، الذين يضرون من خلال أعمالهم بالمقاومة الشرعية للإحتلال".

ودعت الجزائر على لسان سفيرها بالأمم المتحدة، إلى "التجسيد الميداني للإجراءات التي تبنتها الإستراتيجية قصد إيجاد الحلول العاجلة لهذه الوضعية"، وأكد يوسف على "الإهتمام البالغ" الذي توليه الجزائر، لإستكمال

مشروع الإتفاقية العامة، داعيا كل الوفود إلى تكثيف جهودها "حتى لا تبقى هذه الأداة القانونية الهامة رهينة تشبث وعناد غير عقلاني من طرف أولئك الذين لا يدركون أن المصادقة على مفهوم توافقي للإرهاب قد يحرر طاقات هائلة خدمة لتطبيق هذه الإستراتيجية".

من جهة أخرى، ذكر يوسف يوسف، بأن الجزائر "تشجع كل عمل جماعي يهدف إلى وضع حد للهجوم الضارية ما بين الديانات والعنف الإعلامي وشبه العلمي الذي لا يهدف سوى لزرع الرعب والشك بين المواطنين ذوي ديانات مختلفة، لكن يعيشون مع ذلك في إنسجام وفي إحترام متبادل".

يذكر، أن الجزائر قدمت تقريرا مفصلا - تطرقت إليه "الشروق" اليومي "مؤخرا- إلى مجلس الأمن الدولي حول إستراتيجيتها في مجال مكافحة الإرهاب خلال السنوات الأخيرة، على الأصدعة السياسية والأمنية والإجتماعية والترابوية والدينية، واشتكت من عراقيل واجهتها في عملية القضاء على الظاهرة الإرهابية.

● جمال لعلامي

في انتظار استكمال التحقيق مع شرطي الرحمة يخشلة النيابة تأمر بإيداع حرس بلدي الحبس المؤقت بتهمة الإهانة

بتهمة اهانة هيئة نظامية أثناء تأدية مهامها أمرت نهار الأربعاء الفارط نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة إيداع حرس بلدي يبلغ من العمر 37 سنة ويعمل بمفرزة الحرس البلدي بمنطقة عين ميمون بطامة رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا وذلك بعد تقديمهم من طرف أعوان الشرطة القضائية بدائرة الحامة في الوقت الذي تواصل فيه عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية الحامة تحقيقاتها الأمنية بخصوص الشكوى التي تحرك بها الضحية المتهم (الحرس البلدي) ضد عونين من فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الحامة بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال مؤخرة السلاح الناري وتقديم الأطراف أمام نفس النيابة للنظر في أطوارها، حيثيات القضية حسب ما أوردتها مصادر أمنية للشروق اليومي تعود إلى إقدام أعوان الشرطة القضائية بالحامة على تفتيش منزل الحرس البلدي بعد أن اشتبه في ضلوع ابنه في عملية سرقة بناء على إذن تفتيش صادر من الجهات القضائية وأثناء عودة المتهم الضحية (الحرس البلدي) إلى منزله أخطر من طرف أفراد العائلة بالقضية، الأمر الذي جعله يتنقل إلى مقر الشرطة للاستفسار قبل أن يدخل في مناوشات كلامية مع أعوان الأمن وانتهت بإشهاره لسلاح أبيض وتوجيه عبارات الشتم والسب مما استدعى عناصر الأمن إلى محاولة توقيفه، تضيف المصادر، وبعد فرار الضحية المتهم من أمام مقر الأمن سارع العناصر في مطاردته إلى غاية طرقة لباب الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ودخوله، حيث أمسك به الأعوان داخل الفرقة ووجهت له عدة ضربات بلغة على مستوى الرأس بواسطة مؤخرة السلاح الناري الذي كان بحوزة الشرطيين وفي هاته اللحظات تدخل أعوان الفرقة وتم حجز مختلف الوسائل المستعملة ونقل الضحية إلى قاعة العلاج، أين قدمت له الإسعافات الأولية وسلمت له شهادة طبية تثبت العجز بـ 06 أيام في انتظار استكمال التحقيقات والاستماع إلى عوني الشرطة القضائية.

● أسامة أ.

31 حاجزا جديدا للدرك الوطني وأكثر من 60 دورية لضمان الأمن بومرداس

خصصت قيادة الدرك الوطني على مستوى ولاية بومرداس برنامجا استعجاليا تم تطبيقه منذ رمضان من أجل ضمان الأمن بالولاية، حيث تم استحداث 31 حاجزا أمنيا خاصة بالدرك الوطني موزعين عبر مختلف الطرقات الوطنية والبلدية، كما تم تجنيد أكثر من 60 دورية متقلة تعمل على المتابعة الميدانية للظروف الأمنية بالمنطقة. وحسب مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني التي تعمل على متابعة الوضع الأمني بالمنطقة لضمان تقليص حجم الجرائم التي تفاقمت بدورها في الأونة الأخيرة، فإن البرنامج دعم بمخطط استعجالي آخر للمديرية الولائية للأمن بالتنسيق مع نظيرتها الخاصة بالدرك الوطني.

● شفيق.!

السفير الكندي يؤكد أن شركات بلاده لم تتأثر بالتهديدات الإرهابية إجراءات جديدة لمنح التأشيرة الكندية قبل الصيف القادم

كشف، أمس، السفير الكندي المنتهية عهده بالجزائر روبرت باك أن السفارة تعتزم تبني نظام جديد لكيفيات استفادة الجزائريين من التأشيرات، في خطوة لتسوية مشكلة الطوابير، التي أصبحت تشكل مشهدا لا يتغير بمقر السفارة بقصد الحصول على تأشيرات الدخول إلى الأراضي الكندية. فيما أكد عدم تخوف الشركات الكندية العاملة بالجزائر من خطر التهديدات الإرهابية، مضادا وصولها أي نوع من التهديد.

سميرة بلعمري



وقال روبرت باك خلال لقاء صحفي نظمته أمس، بمقر السفارة بمناسبة مغادرته الأراضي الجزائرية إثر انتهاء مهامه الدبلوماسية في الجزائر، أن الإجراءات الجديدة سيتم اعتمادها قبل حلول فصل الصيف للسنة المقبلة، كاشفا بذلك جانبا من هذه الإجراءات التي ستعتمد مستقبلا على نظام المراسلة الرسمية لطلب التأشيرة، قصد تجنب طوابير المواطنين الجزائريين الذين يتنقلون إلى مقر السفارة، خاصة المقيمين منهم في الولايات الداخلية والبعيدة عن عاصمة البلاد، وانطلاقا من المراسلة التي سيعتد بها كطلب رسمي يتم تحديد موعد لطالب التأشيرة.

وأضاف ممثل الدبلوماسية الكندية بالجزائر أن القائمين على السفارة، يرغبون تبني نظام العمل البديل قبل حلول صيف السنة القادمة، على خلفية

أنه أكثر الفصول تسجيلا لطلبات التأشيرات، الأمر الذي عادة ما يعقد الأمر ويساهم في امتداد الطوابير أمام مقر السفارة.

وفي سياق الحديث عن مستقبل العلاقات الاقتصادية قال المتحدث إنها في منأى عن أي تهديد متوقعا

فازت بنسبة 65 بالمائة من أسهم منجم تالا حمزة بجاية

"تيرامين" الاسترالية تنوي استخراج 3,5 ملايين طن من الزنك الجزائري

حمزة بحري

واحدة من الشركات العشر الأوائل في السوق العالمية للزنك والخصائص على إثر فوزها بالمشروع الجزائري الذي ستوجه منتجاته خصيصا لتموين السوق الأوروبية، كما يحتمل ان تحتل الشركة الاسترالية المرتبة السابعة او الثامنة بعد شروعاتها في استغلال منجم تالا حمزة التي تمتلك فيه نسبة 65 بالمائة من الأسهم، في حين يعود ملك الـ 35 بالمائة المتبقية للشركة القابضة للمناجم. ويتوقع بأن تصل مداخل الشركة الاسترالية من منجم تالا حمزة إلى 10 ملايين دولار على اعتبار ان معدل سعر الزنك في السوق العالمية مستقر في ثلاثة آلاف دولار للطن الواحد. زيادة على ذلك، يعول مسؤولو "تيرامين" على مشروع تالا حمزة في تحسين مكانتها في السوق العالمية نظرا للميزات التي يوفرها خاصة منها قربها من المنافذ البحرية.

قال إن قيمة التعويض تفوق مليار دولار

المحامي غايار؛ سوناطراك ستكسب قضيتها ضد ريبسول وغاز ناتورال

محمد مسلم



توقع إيمانويل غايار، محامي شركة سوناطراك في القضية التي رفعتها لدى المحكمة التابعة للأمم المتحدة بجنيف، ضد كل من الشركتين الإسبانيتين ريبسول وغاز ناتورال على خلفية إخلالهما بعقد إنجاز الحقل الغازي "فاسي الطويل" بعين أم الناس، بأن تكسب الشركة الجزائرية هذه المعركة القضائية. وقال المحامي غايار "الهدف يسير وفق ما كان مخططا له، وستكسب القضية".

إيمانويل غايار، الذي يعمل ممثلا بالعاصمة الفرنسية باريس لمكتب شيرمان ويستيرلين، الذي عينته الشركة الجزائرية للدفاع عن مصالحها في قضيتها ضد ريبسول وغاز ناتورال، قال إن "الطرف الإسباني يحاول تسييس القضية. كان من المفروض عليهم أن إنجاز مشروع فاسي الطويل في غضون سنة 2009، غير أن توقعاتهم تحولت إلى 2012". إذن فالقضية ليست سياسية كما يروج لها الإسبان، وما هي إلا مسألة تعاقدية ليس أكثر، انتهت بعدم احترام المتعهد لبند العقد، كما يقول دفاع

سوناطراك. وأضاف المحامي أن قرار فسخ عقد الإنجاز الذي تقدر تكلفته المالية بخمسة ملايين يورو، تم بالاتفاق بين الحكومة الجزائرية ونظيرتها الإسبانية، مشيرا إلى أن الإسبان يعملون على إثارة ضجة إعلامية، لأنهم يحاولون التنصل من بند العقد التي تنص صراحة بفرض عقوبات، أو فسخ العقد في حالة عدم احترام أحد بنوده. لذا يقول إيمانويل غايار "لا توجد لدى الطرف الإسباني أية قضية يدافعون عنها. إنهم خاسرون مسبقا". وفيما يتعلق بالتعويضات عن الأضرار

التي لحقت بشركة سوناطراك، يضيف المتحدث، "نحن نتوقع أكثر من مليار دولار كتعويض، وهذا دون حساب الخسائر الناجمة عن التأخير في إنجاز المشروع"، مؤكدا على أن حجم خسائر التأخر لا تقل جساما أيضا، بالنظر إلى العقود التي أبرمتها شركة سوناطراك مع عدد من زبائننها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، لتمويلها بالغاز الطبيعي المسال، ابتداء من سنة 2009، مثلما هو مقرر في بنود عقد الانجاز.

وتتمنى الحكومة الإسبانية حلا توافقيا لقضية سوناطراك مع ريبسول وغاز ناتورال، بعيدا عن التنازل القضائي، لعلها المسبق بضعف حجتها، غير أن الطرف الجزائري لا زال متمسكا بخيار اللجوء إلى العدالة الدولية، للدفاع عن مصالحه، بالنظر للآثار السلبية المترتبة عن إخلال الطرف المتعهد ببند المشروع، والذي وضعه في ورطة حقيقية مع عدد من زبائنه. وينتظر أن يعين قريبا رئيس للمحكمة التي أوكلت لها مهمة الفصل في هذه القضية، والكائن مقرها بمدينة جنيف السويسرية.

خليل يقلل من خسائر فارق الصرف ويؤكد

غلاء الغام الجزائري يحمي الاقتصاد الوطني من تدني قيمة الدولار

قلل وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل من مخاطر ارتفاع قيمة العملة الأوروبية اليورو مقابل الدولار الأمريكي، على الاقتصاد الوطني، الذي تشكل فيه صادرات المحروقات ما يعادل 98 بالمائة من حجمها الإجمالي، تتلقى مقابلها بالعملة الأمريكية. وقال خليل في تصريح أدلى به للفتاة الإذاعية الثالثة: "الجزائر في مأمن من ارتفاع قيمة اليورو مقابل الدولار، لأن النفط الجزائري (خام الصحراء) نوعيته رقيقة، وأسعاره عالية في الأسواق العالمية، بحيث وصل سعر البرميل الواحد منه في الوقت الراهن إلى 84 دولارا للبرميل، بفارق يتراوح ما بين 02 و03 دولارات في المتوسط عن بقية أنواع النفط الأخرى". وأضاف وزير الطاقة قائلا "حتى وإن كانت 98 بالمائة من صادرات الجزائر تباع بالدولار الأمريكي، وما يقارب 60 بالمائة من الواردات تسد بالعملة الأوروبية، لكون مصدرها أت من منطقة اليورو، فإن الارتفاع الكبير لأسعار النفط في الأسواق العالمية من شأنه أن يغطي على الخسائر المسجلة بسبب تراجع قيمة الدولار، ويضع البلاد في منأى عن الآثار السلبية لهذه الظاهرة".

وتبيع الجزائر صادراتها التي تتكون من 98 بالمائة من المحروقات، بالدولار الأمريكي، وذلك لكون عقود بيع النفط، تم التوقيع عليها في وقت سابق، عندما كان الدولار الأمريكي في أوج قوته. ولذلك تجد اليوم الجزائر صعوبة كبيرة في تغيير عملة بيع صادراتها، أو على الأقل تنويعها، بما يمكنها من استبدال العملة الأوروبية بالعملة الأمريكية لتفادي تكبد خسائر فارق الصرف.

● محمد مسلم

المتهم حاول إخفاءها في كيس من الدقيق

حجز 5 كغ من الكيف المعالج وقنابل مسيلة للدموع بسطيف

وجهت مصالح الدرك الوطني بسطيف ضربة أخرى لمافيا المخدرات بعاصمة الهضاب العليا بعد نجاح عناصر فرقة مزلوق بإشراف ومتابعة من كتية سطيف في اقتفاء آثار عدد من الأشخاص المشبوهين في المتاجرة بالمخدرات، وكان أول الصيد 05غ فقط حجزت لدى المتهم الأول الذي ألقى عليه القبض بمزلق قبل أن يعترف بشراستها من عند شخص آخر من قلال عثر لديه على 23 غ، قبل أن تتطور القضية بمعرفة هوية الشخص الثالث الذي كان يخزن أكبر كمية من الكيف بيته بذراع الميعاد بعين ولمان، حيث أسفر التفتيش عن حجز قرابة 05 كغ من الكيف المعالج لم يفلح المتهم في إخفائها، حيث رامها فور سماعه بنبا المداهمة فوق سطح المنزل بعدما أخفى الكمية في كيس من الدقيق، غير أن الاستعانة بكلب بوليسي مدرب على المخدرات في المداهمة مكنت من تتبع الكمية والوصول إليها، بالإضافة إلى عدد من الأقراص المهلوسة وبعض القنابل المسيلة للدموع. هذا، وحقق مصالغ الدرك مع الأشخاص الموقوفين بتهمة حيازة والمتاجرة بالمخدرات، فيما تواصل التحريات في سرية تامة لكشف المزيد من الرؤوس التي باتت تتهاوى بصفة تدريجية، وهو الأمر الذي يوشح على أن سطيف لم تعد منطقة العبور المفضلة لمافيا المخدرات بعد توالي الضربات، خصوصا وأن الكلاب المدربة أصبحت تختصر على قوات الأمن الوقت والجهد في الوقت الذي أصبحت قضية مكافحة المخدرات من بين أولويات أجهزة الأمن المختلفة.

● نصر الدين معمري

تدابيعات أحداث عين الزرقاء بتبسة  
إيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت  
والإفراج عن 5 آخرين مؤقتا

لاتزال أحداث بلدية عين الزرقاء التي وقعت نهاية الأسبوع الفارط تحتل صدارة الأحداث بإقليم البلدية، خاصة وبولاية تبسة عامة، وما زاد في انشغال السكان بالقضية هو إيداع 08 أشخاص الحبس المؤقت والإفراج عن خمسة آخرين إفراجا مؤقتا بعد توقيف 18 شخصا مثل ما أشارت إليه الشروق في عدد أمس الإثنين. وفي الوقت الذي كان فيه من المفروض أن يباشر موظفو البلدية أعمالهم العادية بعد عطلة العيد، فإنهم أصبحوا على جمع الأوراق المتناثرة بالشوارع العمومية وتنظيف المكاتب والبحث عن أي وثيقة تكون قد سلمت من الحرق وهذا بحضور رئيس البلدية ورئيس الدائرة الذي ظل في نهاب وإياب على بلدية عين الزرقاء التي تبعد عن مقر الدائرة بـ 47 كلم والتفكير رفقة اللجنة المكلفة من طرف والي الولاية بمتابعة ملف عين الزرقاء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خاصة ما يتعلق بموضوع الانتخابات، خاصة وأن القوائم الانتخابية قد أتلقت عن آخرها، وهو ما يستدعي الرجوع إلى أرشيف الولاية لإعداد قوائم جديدة. وإلى غاية البدء في ترميم البيت الزرقاوي، بدأت معاناة المواطنين تتجلى منذ يوم أمس، فلا وثيقة منجزة ولا هاتف بالبلدية يرن ولا حافلة متقلة ولا شاحنة متحركة، فالحركة تدب ولكن الحياة متوقفة كما أجمع من التقهمن الشروق بالشارع الرئيسي لمقر البلدية.

● ب. ب. دريد

من بينهم شابة في سن 19  
الأمن يوقف قاتلي سفيان بعناية

بعد مرور 3 أيام فقط عن مقتل المدعو (ز. سفيان)، الذي عثر عليه جثة هامدة بأحراش بلدية السبباس بالطارف من طرف رجال الدرك الوطني صبيحة الإثنين ما قبل الأخير، تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بعناية إثر تحريات معمقة من إيقاف مقترفي الجريمة البشعة، التي ارتكبت في حق الضحية، صاحب الـ 20 ربيعا. وحسب الجهات المختصة، فإن الجناة يقطن جميعهم بحي سيدي حرب، غرب مدينة عنابة ويبلغ عددهم 3 أشخاص من بينهم فتاة تبلغ من العمر 19 سنة والمدعوة "بنت صبرينة". هذا ويدعى المتهم الأول (بزو، 22 سنة) فيما يدعى ثالث المتهمين (سييسينة، 24 سنة). وأضافت ذات المصالح، أن لقاء القبض على العصابة، تم من خلال هاتف نقال الضحية الذي ورد في قائمة آخر مكالماته رقم هاتف المدعوة بنت صبرينة التي تربطها علاقة غرامية مع الضحية والتي شابتها في الأونة الأخيرة خلافات تجعل أسبابها. هذا وأضاف بعض المصادر الأمنية، أن الشابة من فتيات الكبريات بعناية، أما الشاiban (بزو وسييسينة) فينتميان إلى شبكة لترويج المخدرات بحي سيدي حرب، زيادة على أنهما من ذوي السوابق العدلية. المتهمون الثلاثة متلوا صباح أمس أمام قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة، الذي أمر بوضعهم الحبس لتورطهم في جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والسرقة الموصوفة بالتعدي في ظرف الليل.

● فارس مصباح

بعد خضوعه للعلاج بفرنسا  
تحسن صحة وزير التعليم العالي

ينتظر أن يعود وزير التعليم العالي إلى أرض الوطن بعد يومين، على أكثر تقدير، بعد خضوعه للعلاج المكثف بأحد المستشفيات الفرنسية، إثر إصابته بوعكة صحية بداية الشهر الحالي. وحسب مصادر من عائلة الوزير، فإن صحته تحسنت بشكل إيجابي من دون الخضوع للعمل الجراحي. وكان السيد حراوية قد نقل أول الشهر الحالي، على متن طائرة خاصة إلى فرنسا بعد خضوعه لفحوصات طبية معمقة بقيادة الشرطة بالعاصمة. حيث نصحه الأطباء هناك بالتنقل إلى مستشفى متخصص بفرنسا لمواصلة العلاج بإجراء عملية جراحية. وتزامنت هذه الأخبار مع الدخول الجامعي الرسمي أمس السبت، حيث التحق آلاف الطلبة بمقاعد الدراسة بعد أكثر من ثلاثة أشهر من العطلة. ● ن. عابد

## الدفعة الأولى تنطلق في ديسمبر القادم المدرسة الوطنية للإدارة تعود لتكوين الولاة والوزراء مجلس إدارة برئاسة زرهوني والطلبة يتقاضون أجورهم خلال التكوين

تستعد المدرسة الوطنية للإدارة لتنظيم مسابقة دخول في الثالث من ديسمبر القادم، من أجل تكوين 120 طالب يشكلون الدفعة الأولى لإطارات وزارة الداخلية التي ستوجه "على المدى المتوسط" لتجديد الأسلاك السامية الحساسة ومنها الإطارات المركزية والولاة ورؤساء الدوائر والأمناء العامون.. هي التجربة الأولى منذ استعادة مصالح زرهوني وصايتها التامة على المدرسة بمرسوم رئاسي قبل عام، أعاد للمدرسة بريقها التاريخي المفقود منذ عقود.. بعد أن زودت أجهزة الدولة بمئات الإطارات السامية منهم عشرات السفراء والولاة والوزراء.



تصوير: علاء بويحيون

### عبد النور بوخمخم

واختار زرهوني لتسيير هذا الملف من تعرف في وزارة الداخلية "بالمرأة الحديدية" وهي السيدة كريمة بن يس، ابنة المرحوم الدكتور عبد المجيد مزبان والمديرة العامة للموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية، أي الوصي المباشر على سلك الولاة ورؤساء الدوائر ووقية إطارات الداخلية السامية. وتعتقد مصالح زرهوني أنه من الضروري أن يعاد النظر في ظروف التكوين والتعيين في سلك إدارتها مركزيا ومحليا، لمواجهة اختلالات مزمنة في التسيير المحلي، تزيد من حالات الانسداد التي وجدت فيها مئات من المجالس المحلية، وموجة الاحتجاجات الاجتماعية العارمة الأخذة في التمدد وعادة ما تكون مصحوبة بأعمال عنف وتخريب، كما تخطط وزارة الداخلية عن طريق عديد من النصوص القانونية والتنظيمية، ومنها قانونا البلدية والولاية لتوسيع صلاحيات الإدارة العمومية المحلية في مجالات التسيير والإنجاز وإبرام الصفقات العمومية والمشاريع الاجتماعية للدولة.

وقد باشرت الداخلية بعض الإصلاحات العاجلة في اختيار إدارتها من خريجي المدرسة، وهو ما انعكس على تركيبتهم، حيث توضع آخر بيوغرافيا محينة لرؤساء الدوائر والولاة الذين يزاولون مهامهم حاليا، أن معظمهم تخرجوا من المدرسة الوطنية للإدارة، ما يزيد عن الثلثين بالنسبة لرؤساء الدوائر والنصف بالنسبة للولاة، ومنذ سنة 1999 أصبح حمل الشهادة الجامعية شرطا أساسيا في كل التعيينات الجديدة، وليس فقط الخبرة والتجربة، وهو ما خفض متوسط عمر رؤساء الدوائر ينزل إلى أقل من 45 سنة مقابل 54 سنة بالنسبة لولاة الجمهورية الثمانية والأربعين و49 سنة بالنسبة للولاة المنتدبين لدى والي العاصمة. وقبل أن تقرر وزارة الداخلية استرجاعها وضمها مجددا إليها بمرسوم رئاسي تقلت المدرسة الوطنية للإدارة بين عدة وصايات. بدأت عند التأسيس لدى وزارة الداخلية وانتهت تحت وصاية وزارة التعليم العالي بداية

### أهمية خاصة ورهانات جديدة

ويكشف مرسوم تنفيذي أصدره رئيس الحكومة نهاية نوفمبر 2006 أعقب المرسوم الرئاسي المنكور، الأهمية الكبرى التي توليها وزارة الداخلية لمشروع استرجاع وصايتها على المدرسة الوطنية للإدارة، حيث أصبح تسييرها يتم من طرف مدير عام ومجلس إدارة برئاسة وزير الداخلية نفسه أو من يوب عنه وعضوية ممثلين عن أغلب الدوائر الحكومية الكبرى مثل

الدفاع، الخارجية والمالية، أما المدير العام، فيعين ويعزل بمرسوم رئاسي، ويتم تحديد أجره والامتيازات الأخرى المخولة له بحسب ما يتقاضاه ولاة الجمهورية. وتشكل هيئة المدرسين من أساتذة جامعيين منهم إطارات دولة اشتغلوا على الأقل 10 سنوات في مناصب سامية في الإدارة المركزية. وفتحت المسابقة للمتشحين الحاصلين على شهادة جامعية بدرجة ليسانس في تخصصات محددة على رأسها العلوم السياسية والاقتصادية والقانونية والأعلام، على أن يكون سنهم أقل من 28 سنة لحظة التقدم لإجراء المسابقة، مع عقود توظيف مسبقة، لكن 15 بالمائة على الأكثر من المقاعد تخصص للموظفين الحاصلين على شهادة جامعية وخبرة مهنية لا تقل عن ثلاث سنوات ولا يقل سنهم عن 32 سنة كما تخصص 10 بالمائة من المقاعد للأجانب.. ويتحصل الطلبة على منحة شهرية تشكل 60 بالمائة من الأجر القاعدي لموظفي الإدارة العمومية في السنة الأولى وترتفع إلى 80 بالمائة في السنتين الثانية والثالثة، بينما الموظفون الذين يلتحقون بالدراسة يصبحون في وضعية المنتدبين، أي يحافظون على أجورهم كما هي.

### عقب ضغوطات شعبية قادها دوفيلبان ضد فرض التحاليل الجينية على المهاجرين

## السلطات الفرنسية تتجه نحو التراجع عن مشروع القانون

### بلقاسم عجاج

سجل، أمس، بداية في تراجع الموقف الرسمي الفرنسي إزاء فرض اختبار الحمض النووي على المهاجرين الراغبين في التجمع العائلي عقب تضاعف وتيرة الاحتجاجات بفرنسا الراضية للسياسة الفرنسية للهجرة، منذ مطلع الأسبوع الجاري. وتحاول جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان وحماية الأطفال إلى جانب رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيلبان الضغط على السلطات الرسمية، بهدف جعل المجلس الدستوري يعمل على إلغاء النص المتعلق بإجراء فحص الحمض النووي. وقال فرونساو فيلون رئيس الوزراء الفرنسي إن الحكومة الفرنسية ترجح خيار التصويت الذي لقي إجماعا ما بين الجمعية العامة - البرلمان - ومجلس الشيوخ، تبني النص المتعلق بفرض التحاليل الجينية من عدمها بالنسبة للمهاجرين طالبي

التأشيرة، حيث أسند الأمر للجنة مشتركة تضم سبعة نواب من البرلمان وسبعة من مجلس الشيوخ. وقد ساهم مطلب رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيلبان، مساء أول أمس، القاضي بسحب النص المتعلق بإجراء فحص الحمض النووي من القانون حول الهجرة، في التأثير على الموقف الرسمي، بعدما أعرب عن أمله في حال لم يتم سحب الفقرة أن يعمل المجلس الدستوري على إلغائها، وأكد في حصة تلفزيونية "إن المزج بين الوراثة والهجرة يبدو لي بحد ذاته مدان، أنا مع تعليق هذه الفقرة بكل بساطة"، وقال دوفيلبان أن مجلس الشيوخ بإمكانه قطع الطريق أمام مشروع مارياني النائب الذي تبني اقتراح التعديلات المتعلقة باختبار الحمض النووي، معتبرا أن التعديل لا يخدم فرنسا، بقوله "لأنه تعديل لا مكان له في بلدنا". من جهة ثانية، نظمت جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان وحماية

الأطفال تجمعات احتجاجية مضادة لمطلب التحاليل الطبية بباريس، مطلع الأسبوع الجاري، حيث رفضت التعديل الجديد المتعلق بفرض التحاليل الجينية بالنسبة للمهاجرين الراغبين في التجمع العائلي، وقد شاركت في التجمع كل من رابطة حقوق الإنسان ورابطة التعليم والجمعيات العائلية، ووافسن ذات المشروع بالجائر والخطير. وبذات الصدد، نفت السيدة بيرنادات أبو بيشارة المكلفة بالإعلام على مستوى السفارة الفرنسية بالجزائر، أن يكون هناك تفصيل للنص القانوني المقترح في قانون الهجرة، يحدد ما إذا كان الجزائريون معينين أو مستثنين من المشروع، وأكدت في تصريح هاتفي لـ "الشروق اليومي" أن المشروع لا يزال قيد النقاش وأنه "لا يمكن أن نعلم إن كان الأمر سيضمحل الجزائريين أم لا، ويجب الانتظار، لا يمكننا الدخول في التفاصيل لأنه لا يوجد شيء خاص".

### "زوروا" بوسماعيل في قبضة الأمن!

تمكن أعوان الشرطة القضائية لأمن دائرة بوسماعيل مؤخرا من تفكيك عدة عمليات سرقة يقودها أشخاص فرادى تخصصوا في السرقة والضرب والجرح والكسر، فيما لم يسجل أمن دائرة بوسماعيل خلال شهر رمضان، حسب عميد أمن دائرة بوسماعيل، أية جريمة كبرى مثلما كان يحدث في السنوات المنصرمة، ففي حصيلة شهر رمضان سجل أمن دائرة بوسماعيل انخفاضا كبيرا في عدد الجرائم، كما لم تسجل ولا جريمة قتل مثلما كان يحدث في السنوات المنصرمة، وهذا بفضل تبني مخطط أمني صارم عبر مختلف النقاط السوداء التي كانت تعرف حوادث إجرامية مثل واجهة البحر والباليل ومحطة النقل البري ووسط المدينة. للإشارة سبق للشروق أن تناولت خلال السنوات المنصرمة، عدة جرائم قتل بشعة شهدتها بلدية بوسماعيل خاصة بشهر رمضان و"بالواجهة البحرية" و"لابايتو". وحسب ذات الحصيلة، فقد تمكن أعوان أمن دائرة بوسماعيل خلال شهر رمضان من إلقاء القبض على منحرفين تخصصوا في السرقة بالكسر والتسلق والضرب والجرح، إضافة إلى النشل والخطف الموجه أساسا للهواتف النقالة المتبوع بالضرب والإعتداء بالسلاح الأبيض، وقد ضبط عند أحد المجرمين التسعة "سيف" وحسب ضابط الشرطة القضائية لأمن دائرة بوسماعيل، فكل المنحرفين المودعين الحبس من المسبوقين قضائيا في نفس جرائم السرقة بمختلف أنواعها.

وتتراوح أعمار اللصوص التسعة بين 22 و23 سنة، أغلبهم مسبق قضائيا في جرائم سرقة.. ومن بين المودعين السجن (ب.م) الذي تخصص في سرقة المنازل الثرية بالتسلق بواسطة لباس جد مميز يعود للشخصية الأسطورية (زوروا)، حيث كان السارق يرتدي قناعا أسود وقفازات سوداء حتى لا يترك أثارا وينكشف أمره، وقد كان يمارس السرقة باحترافية عالية. من جانب آخر، أقت الشرطة بوسماعيل القبض على السارق (ب.م) 22 سنة الذي كان يقوم بجريمة السرقة بالضرب والجرح العمدي، أما (م.م) 21 سنة، فقد أقت عليه الشرطة القبض وهو في حالة تلبس بعد أن خطف هاتفًا نقالا لأحد الإطارات السامية في الدولة، وهو شأن (ك.ح) 21 سنة الذي أودع السجن بتهمة السرقة بالخطف، فيما أودع (ب.س) 30 سنة السجن بعد أن ألقى عليه أعوان شرطة بوسماعيل القبض وهو داخل أحد المنازل، حيث كان يجمع أدوات كهربائية وغيرها.

للإشارة، وحسب ذات الحصيلة، فقد تم إيداع أربعة شبان تخصصوا في نشل الهواتف النقالة بالإعتداء على الأشخاص. وكانت شرطة بوسماعيل قد نظمت مؤخرا مدامه مست كل جهات البلدية، تم إجراء دراسة حالة 55 شخصا وضبط أسلحة بيضاء ومخدرات للاستهلاك وبعض الحبوب المهلوسة من نوع "ريفوترين" تم على إثرها تحرير ملفات قضائية لأصحابها.

وحسب شهادات بعض أعيان مدينة بوسماعيل، فقد تحسن الوضع الأمني بأحياء المدينة، خاصة في واجهة البحر بعد أن طهرت من بائعات الهوى ومتعاطلي الخمر والمخدرات، إضافة إلى تكثيف مراقبة محطة النقل التي عرفت في السابق فوضى كبيرة.

### ● فاطمة رحمانى

### للمرة الثانية على التوالي بمعسكر تأجيل محاكمة مندوب الحرس البلدي إلى يوم 22 أكتوبر

قررت محكمة الجنح بمجلس قضاء معسكر تأجيل محاكمة المندوب الولائي للحرس البلدي لمعسكر إلى يوم 22 أكتوبر الجاري، وذلك بعد مثوله أمامها أمس، في جلسة خاصة، وقد تم تأجيل المحاكمة للمرة الثانية بسبب غياب الشهود والخبراء عن الجلسة. ويواجه حاليا، المتهمون في القضية تهما تتعلق بالتزوير واستعمال المزور وتبديد واختلاس أموال عمومية والانتفاع بأموال الدولة والإهمال المؤدي إلى الضياع، وقد سبق لمحكمة الجنح بمعسكر أن أدانت مندوب الحرس بمعسكر بست سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 مليون سنتيم.

### ● قادة مزيلة



غنية قمراري

استقلالات جماعية واعتصامات ومشادات واتهامات متبادلة

## الانتخابات المحلية تشعل نار الفتنة داخل الأحزاب السياسية

سبب "تسفس اللجنة الفدرالية لولاية برج بوعرييج في التصديق على القائمة ودفعها إلى الولاية قصد المشاركة في الانتخابات البلدية"، مذكرين بأن بلديتهم لم تعرف ترشيح الأفاضل لقائمة منذ بداية التعددية الحزبية، وقد فرضت الفدرالية حسبهم أشخاصا من خارج البلدية في المرتبة الثانية ما أوقع الفتنة التي أدت إلى فوات أجل الإيداع. أما في بيت الأرندي المعروف بإحكام البلدي للحزب.

ولم يجد من أتباع موسى تواتي هم الآخرين من سبيل للاعتراض على ترتيب قائمة بلدية بوزريعة إلا الاستقالة الجماعية بسبب تصرفات مسعود تواتي، أخ موسى تواتي والمسئول الولائي للعاصمة الذي اتهموه بالنصب والاحتيال، إذ دفع له كل واحد منهم "مبلغ 93 ألف دينار نقدا للحصول على بطاقة المنخرط" ثم تأسس مكتب البلدية والترشح، لكن أحلامهم تبخرت عندما جاء من يدفع أكثر منهم، لذلك طالبوا من المكتب الولائي تعويض مبلغ 93 ألف دينار لكل منهم وقرروا عدم المشاركة في الانتخابات والتنازل عن المكتب الولائي لأصحاب الشكارة.

أما حزب العمال فقد اشتكى مناضلوه بعين البنيان للأمانة العامة من خرق القانون المعمول به في إعداد قوائم الانتخابات المحلية، حيث يكون بعض المناضلين قد رشحوا أنفسهم دون علم الباقيين وبطريقة غير ديمقراطية لا تصلح مع مبادئ الحزب، ما أدى بـ10 منهم إلى الاستقالة الجماعية.

وتعد هذه الحالات نماذج، لا أكثر، على الخلافات والفتن التي شبت في بيوت التشكيلات السياسية غداة الإعلان عن القوائم النهائية، حيث يتضح أن الانتخابات المحلية تظل وثيقة الرباط بالمصالح والامتيازات ما جعل قيادات الأحزاب نفسها غير قادرة على تنظيم الأمور على مستوى القاعدة.

موسم تغيير المواقع بين الأحزاب ينطلق

## الأفلاق يسرق مناظلي الأرندي ويتخلى عن ميرغليزان

ب. أمين

صنع رئيس المجلس الشعبي لبلدية غليزان المفاجأة بعد أن تسربت الأسماء المرشحة من قبل الحزب العتيد "الأفلاق" لخوض غمار المحليات المقبلة لعدم تمكنه من اقتناص مكانة متقدمة ضمن قائمة الأسماء المرشحة للمجلس الشعبي البلدي، حيث يبدو أنه فقد تركيبة الحزب له بعد أن تدرج إلى المرتبة العاشرة، وهو ما يوجب بعدم رضا الكثير من بيت الأفلاق عليه، خاصة وأنه تلقى عدة متاعب عند إيداعه لملف ترشحه، وبعد جهد جهيد لم ينل سوى رتبة قد تحرمه من البقاء لعهد ثانية بالمجلس الشعبي البلدي. وقد جاءت قائمة الأفلاق التي تراهن عليها لدخول معترك المحليات غير مفاجئة، كونها تحمل أسماء معروفة محليا، هذا ما ينطبق على عاصمة الولاية غليزان بعد أن اعتلى قائمة مترشحي المجلس الولائي محافظ الحزب المحامي لحرمر عواد رفقة الدكتور عدة زيان والبرلماني السابق المداح عبد القادر، بينما حملت قائمة المجلس البلدي أسماء شابة يترأسها عبد القادر بلجيلالي ينتمي لشريحة أصحاب المآزر السوداء رفقة يحيى بوطارفة والوجه الجديد بالحزب رضا الوقوق، وهو أحد النقابيين بالمكتب

## برقيات

قسنطينة تكشف بعض مرشحيها للمحليات

كشفت القائمة المودعة أمس لدى مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية قسنطينة عن متصدر قائمة حزب الأفلاق (بلدية قسنطينة) وهو الدكتور عبد الحميد شيبان (نجل الشيخ عبد الرحمان شيبان) ولم تخلو القائمة ذاتها من العنصر النسوي، أما عن بلدية الخروب فإن الإطار السامي المتقاعد (يحيوي حمداني) وهو رئيس سابق للبلدية (1997) هو من تصدر القائمة، مع العلم أن هذه الأخيرة لم تضم أسماء نسوية وسجل انسحاب مترشحين آخر لحظة بسبب إداري محض وتم استخلاصهما.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن رئيس بلدية ابن باديس الحالي يترأس قائمة الأرندي، وهو السيد زفيزف عبد الله والذي أكد لنا بأن حزبه سيخوض المحليات القادمة برجال أقوياء ونزهاء فيما تصدر قائمة المجلس الشعبي الولائي الرئيس الحالي كذلك الدكتور بوالصوف رابع.

إيمان زينو

## وفاة مترشح في قائمة الأرسيدى بالبويرة

توفي المدعو (ع.ب) 49 سنة، مترشح حزب الأرسيدى والرقم الثاني بقائمة المجلس الولائي، ليلة أول أمس، في حادث أليم وقع بعد الإفطار في حدود الساعة الثانية عندما كان الضحية متوجها لمقر الولاية لإيداع ملفات الترشيح. وحسب مصدر من الحماية المدنية فإن الضحية كان على متن سيارة من نوع تويوتا بالطريق الوطني رقم 05 عندما اصطدم سيارته بشاحنة نصف مقطورة كانت تسير في الاتجاه المعاكس حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى.

للإشارة فإن مناضل الأرسيدى المرحوم بإذن الله سبق له أن فاز بعهدته المجلس الولائي 97-2002 ويشغل نائب مدير بالأشغال العمومية بالبويرة.

•

## 160 قائمة انتخابية بولاية جيجل

وصل عدد الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في التاسع والعشرين نوفمبر 09 أحزاب هي الأفلاق والأرندي وحمس التي استطاعت تغطية كل بلديات الولاية المقدر عددها بـ 28 بلدية في حين ستقتصر مشاركة حزب الأفانا على 19 بلدية وحزب العمال على 18 بلدية والنهضة على 11 بلدية والأفافاس 10 بلدية والأرسيدى 08 بلديات وحركة الإصلاح الوطني بلديتين، وهي نكسة سياسية لم يسبق لهذه الحركة أن عاشتها، خاصة وأنها فشلت أيضا برفقة حركة النهضة في الدخول والمشاركة في الانتخابات الخاصة باختيار أعضاء المجلس الشعبي الولائي بعد أن عجزت عن إيداع القائمتين، لتقتصر المشاركة على 07 أحزاب هي الأفلاق، الأرندي، حمس، الأفانا، الأرسيدى وحزب العمال.

• بإسعيد العي

## الأرسيدى خارج المجال التغطية

خلافا للأعراف المتعارف عليها، وبحكم عدم وجود أي قاعدة نضالية لحزب الأرسيدى بولاية الجلفة، فقد تنوع الملتحقون بهذا الحزب، وقد اعتمد رئيس مكتبه الولائي الطريقة نفسها التي سير بها العملية في الانتخابات التشريعية الضارطة، وجعلت الحزب يدرك حجمه الطبيعي بالولاية.

هذا، وقد وجد البعض في الأرسيدى فرصة للتقدم للاستحقاقات القادمة نتيجة المقياس الذي أشيع في أوساط المواطنين البعيد عن النضال، حيث التحق بحزب سعيد سعدي" مير بلدية مجابرة والبقية تأتي.

• كريم يحيى

الأفلاق يرفض ترشح "ميرين" ومترشحو غسيرة ينسحبون

## الأرندي يبقى على ترشيح أربعة رؤساء بلديات بسكرة

حكيم/ع-الظاهر ح

أعلن 12 مناضلا في الأفلاق بغسيرة ولاية باتنة انسحابهم من الترشيح في قوائم الحزب تحسبا للمحليات المقبلة. ففي بيان وقعه المعنويون، جاء فيه: "يؤسفنا نحن المترشحون على مستوى قسمة بلدية غسيرة للانتخابات المحلية أن نسحب ملفات ترشحنا".

وأرجع أصحاب البيان قرارهم إلى ما أسموه عدم احترام الشرعية والقوانين الداخلية للحزب وغياب المصداقية في تنفيذ تعليمات وقرارات الأمين العام للجهة من ذلك. كما أضافوا - تغييب لجنة الترشيحات بمن فيها أعضاء مكتب القسمة.

هذا، وأكد العضو المنتخب يحيى زغدود أنه ومن معه اختاروا الترشيح في قائمة حرة تتضمن عناصر من المجلس البلدي الذي ستنتهي عهده قريبا.

وفي نفس السياق، رفضت اللجنة الولائية للأفلاق بسكرة، ترشح رئيسي بلديتي زريبة الوادي والدوسن، أعلنوا عن رغبتهم في تصدق قائمتي الحزب بالبلديتين المذكورتين طمعا في عهدة انتخابية أخرى.

وكانت اللجنة المذكورة قد اجتمعت ليلة الأحد إلى الإثنين حتى مطلع الفجر وفضلت في قوائم 31 بلدية، وأجلت الفصل في قائمتي بلديتي سيدي خالد وبسكرة إلى آخر لحظة.

وعلمت الشروق من عضو في اللجنة المذكورة أن الحزب أبقى على عدد من رؤساء بلديات في العهدة الأخيرة، وراهننت على مترشحين جدد في بلديات أخرى، خلفا لسابقين لم يتقدموا بملفات الترشيح، على غرار "أميار" بلديات سيدي خالد، القنطرة، جمورة، برانيس، الفيض، سيدي عقبة وعين الناقة، أما الذين جددوا الترشيح لعهدته أخرى، فهم "أميار" فوغالة، الحوش، مشونش، رأس الميعاد وجدد الثقة في "مير" ليوه.

أما بخصوص بلدية بسكرة، فالرهان

مناضلو الأفافاس يقتحمون المكتب الولائي لتيزي وزو

## قيادة الحزب تتهم مصالح بعض الولايات برفض استلام قوائم مرشحيها



أكدت جبهة القوى الاشتراكية، الخميس الماضي، أن مصالح بعض الولايات رفضت استلام قوائم مرشحيها للانتخابات المحلية المقررة يوم 29 نوفمبر المقبل. وأوضح بيان للحزب وقعه الأمين الوطني الأول، كريم طابو، أن مصالح بعض الولايات برفضت رفضا قاطعا استلام قوائم جبهة القوى الاشتراكية للترشيح في المجلس الشعبي الولائي دون أي سبب يذكر. وعليه فقد وجهت جبهة القوى الاشتراكية - حسب ما أفاد به البيان- رسالة احتجاج إلى وزارة

الداخلية والجماعات المحلية، كما قرر الأمين الوطني للحزب إلتماس تدخل مصالح رئاسة الحكومة. وأشار البيان من جهة أخرى إلى أن مسؤولي جبهة القوى الاشتراكية وكذا مرشحي الحزب في الولايات المذكورة قرروا برفع دعوى قضائية ضد مسؤولي الإدارة المحلية والمكلفين بتطبيق نصوص القوانين.

وفي سياق آخر، قام ليلة يوم الخميس الماضي في حدود العاشرة ليلا، أزيد من 200 شخصا من مناضلي حزب جبهة القوى الاشتراكية الأفافاس، بالاحتجاج أمام مقر المكتب الفيدرالي للحزب والواقع على مستوى المدينة الجديدة بتيزي وزو، وقاموا باقتحام المكتب وتخريب بعض الملفات. وقد قام بالاحتجاج مناضلو الحزب فرع "آيت يحيى" بعين الحمام وبعض من مناضلي فرع مدينة تيزي وزو، وكاد الاحتجاج كاد أن يتحول إلى معركة طاحنة بين المناضلين لولا تدخل العقلاء لتهدئة الأمور. ويخصوص قوائم الانتخابات القادمة، فقد علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن الأفافاس سيدخل الاستحقاقات القادمة بمجموع 66 قائمة منقوصا من بلدية زكري، إلى جانب قائمة المجلس الشعبي الولائي التي لم يتم لحد الآن التصريح عن قائدها، متبوعا بفرميه القديم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الأرسيدى بمجموع 65 قائمة منقوصا من قائمة بني يني وسيدي نعمان، أما قائمة المجلس الشعبي الولائي فسيقودها "محمند إيجريان".

من جهته، حزب جبهة التحرير الوطني سيقود الانتخابات القادمة بمجموع 67 قائمة موزعة على مختلف بلديات الولاية، وقائمة للمجلس الشعبي الولائي لم يتم بعد التصريح عن قائدها، أما حزب التجمع الوطني الديمقراطي فسيدخل الانتخابات هذا العام على مستوى 63 بلدية، إلى جانب قائمة للمجلس الشعبي الولائي تحت قيادة "بشير يحيى".

• حسان زيزي



قد يكون صعبا على جناحي الأفلاق، اللذين يراهن أحدهما على رجل الأعمال في السياحة كلاتمة المحسوب على جناح دعوحة وبركات وآخر يراهن على الأستاذ المحامي السبتي شريط المنسوب إلى ما يسمى بالنفلسيين. كما يراهن الطرفان على تقديم أحدهما على رأس قائمة المجلس الشعبي الولائي، فمثلما قد يرسو الاختيار على مصطفى معزوزي قد يقع أيضا، النائب السابق معزوزي بخوش، ومن المستبعد جدا أن يحصد فرسان الطرفين المذكورين كل النتائج المرجوة فيها، على اعتبار أن المنافسة ستكون ساخنة مع الأرندي الذي يراهن على بلدية بسكرة أكثر من باقي البلديات ولأجلها نسق مع جميع الأعراس الممثلة لسكان عاصمة الولاية وقسم المقاعد عليها، مركزا على اختيار العناصر الكفأة من الإطارات، رغم ما وجده من صعوبات في كسب ودهم ورضاهم.

وفيما لم يفصح بعد على متصدري قوائم التجمع أفاد مصدر مسؤول أن الحزب أبقى على 4 "أميار" لتصدر قوائم العهدة المقبلة، وهم "أميار" بلديات شعبية، ليشانه، خنقة سيدي ناجي و"المير" الحديث بالإمارة لبلدية مزريعة، ومن غير المستبعد أن يجدد الثقة في "المير" السابق لبلدية سيدي خالد. خارج هذين الحزبين ستكون لحركة حمس كلمتها في هذا الاستحقاق، فضلا عن رهانها على وعاء التوجه الإسلامي تراهن أيضا على عناصرها في بلديات الولاية وفرسانها الذين يدخلون السباق نحو مقاعد المجلس الشعبي الولائي.

الطارف

## حجز 2.5 كلغ من المرجان

أحبطت فرقة متقلة من عناصر الدرك الوطني ببلدية أم الطبول نهاية الأسبوع الماضي عملية جديدة لتهرب المرجان الأحمر الخام حيث تفتن عناصر هذه الفرقة الذين كانوا في دورية بالمنطقة المحاذية لشاطئ بوتريبيشة المعزول لوجود شخصين في وضعية مريبة و بعد التقدم منهما لذا بالفرار ليكتشف عناصر الفرقة وجود كمية من المرجان الخام حديث الإستخراج فاقت 2.5 كلغ كانا يسعيان لتخبئتها وسط الأحرش الغابية بهذا الشاطئ و تمت ملاحقة الشخصين و القبض عليهما حيث تراوحت أعمارهما ما بين 27 و 32 سنة و أحيل على وكيل الجمهورية بمحكمة القالة . و بعد شاطئ بوتريبيشة و الغابة المجاورة له وكرا محببا لمتمهني تهرب المرجان حيث سبق و أن حجزت به مختلف المصالح الأمنية كميات كبيرة من المرجان وصلت إلى حدود 120 كلغ منذ بداية السنة . ● ن. عابد

ميلة (تاجنات)

## يحرق بيت أبيه صبيحة العيد قبل

## أن يذهب للصلاة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد صبيحة أمس الاثنين بإيداع المدعو ع.م. الحبس المؤقت بعد أن أقدم على إيضام النيران في مراتب بيت أبيه والتي أدت إلى احتراق السيارة التي كانت بداخله وإثارة الفزع في أوساط الأسرة. وقائع هذه القضية بدأت في حدود الساعة الخامسة صباحا من يوم السبت (أول أيام العيد) حين عاد المتهم إلى بيت أبيه الكائن بحي 700 سكن بوسط مدينة تاجنات وهذا بعد خمسة أشهر من الغياب، وأحضر معه نبنزينا وصبه حسب اعتراقاته ثم أشعله بالداعا وبقي يتفرج عليه، وهو يتسرب إلى الداخل، حيث حصل على السيارة التي كانت بداخله (بيجو) 304 فاشتعلت بدورها مع مجموعة من الأسلاك الكهربائية وفي تلك الأثناء خرج أحد الجيران وتفضل للأمر فأيقظ أهل البيت الذين فزعوا وتمكنوا من إطفاء الحريق، أما الجاني فغادر المكان إلى مسجد عقبة بن نافع أين أدى صلاة العيد وظل هائما طيلة يوم العيد ليبيت ليلا في القمامة العمومية الكائنة خلف السوق الأسبوعي، وفي صبيحة ثاني أيام العيد قرر التوجه إلى أحد المشاتي المجاورة لمعاينة عمه، لكن في محطة المسافرين صادف أبيه وأخته الذين انقضوا عليه وقدموه للشرطة بعد أن كانوا قد أودعوا شكوى ضده. واللافت في الأمر أنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الجاني حرق بيت أبيه، حيث كان هذا الأخير قد قدم ضده شكوى مماثلة من قبل. ● أب. ودود تبسة

## استغاثة سكان بوحمره

ناشد سكان حي بوحمره بتبسة والي الولاية بالتدخل العاجل لانقاذ حياة السكان من التعفن البيئي واستحالة الحياة بسبب تراكم القمامة بجوار متوسطة صوالية السعيد واضرام النيران فيها يوميا مسببة اختناقات السكان وتلاميذ المتوسطين المتجاورتين صوالية وبوتيفان والمقدر عددهم بأكثر من 1500 تلميذ، والغريب في الأمر وحسب رئيس الحي أن شاحنات رفع القمامة لا يأتون إلى الحي المتضرر وإذا حضروا فأنهم يجدون النيران تلتهم القمامة المختلطة بمختلف الروم التي لم ترفع منذ أزيد من 5 أشهر وهي الروم المتركمة على جنبات أكثر من 50 محلا تجاريا محاذية للطريق المزروج التي تتواجد به مرافق ومؤسسات استشفائية وتربوية، ولحل المشكلة طالب سكان الحي الذي يقيم به أكثر من 15000 ساكن بضرورة برمجة ملعب جوارى بالساحة المستغلة الآن في رمي القمامة والردوم والزام مصالح النظافة برفع القمامة من شوارع الحي على غرار ما هو حاصل بالأحياء المصنفة عند المسؤولين بالراقية والتي يقيم بها فلان وعلان. ● ب. دريد

## عنابة .. تزايد رهيب في الاعتداءات وسرقة السيارات

## تحولت إلى وضح النهار والأمن عجز في احتوائها

فضيحة حقيقية هي الأوضاع الأمنية التي آلت إليها جوهرة الشرق عنابة، حيث أضحي نهارها لا يختلف عن ليلاها جراء الاعتداءات اليومية الحاصلة والتي تتبئ بتفافم كارثي لوضعية اللامن السائدة المتجاوزة حسب العديد من الجهات الخطوط الحمراء، خاصة وأن الأرقام المسجلة فاقت حدود المعقول وما الأوضاع التي سنعرضها لخير دليل.

## فارس مصباح

## استهداف 4 سيارات فرود عشية العيد

من إجمالي 8 اعتداء شهدتها الأسبوع الأخير طالت سائقي الفرود بعنابة بجرمة القتل البشعة التي راح ضحيتها المدعو (ز. سفيان) صاحب العشرين ربيعا الذي عثر عليه مرمرى بأحد شوارع بلدية السباسب



بالطارف صبيحة الاثنين الفارط يومين مع اختطافه وسيارته من حي الصفصاف بعنابة، شهدت شوارع مدينة عنابة عشية يوم العيد 4 اعتداءات طالت سائقي سيارات الفرود إذ وقع اعتداء خطير على كلونديستان بحي الريم في وضح النهار وأمام الملأ عندما سلب منه مجهولون سيارته من نوع كليو كلاسيك في حدود الساعة 7 بعد أن تم اقتياده باحترافية من موقف الفرود بحي الصفصاف وقعت مجرياتها بشاطيء رفاس زهوان المعروف بطوش في الصباح الباكر من يوم الأربعاء، سيارة لوقان أخرى سلبت من صاحبها سائق الفرود ليلة الخميس هذا وعلمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أن شاب يبلغ من العمر 30 عاما تعرض ليلة الثلاثاء الفارط إلى اعتداء بالأسلحة البيضاء من قبل شخصين بمنطقة حجز الديس أين سلبت من الضحية سيارته من نوع كليو كلاسيك فيما أصيب هو بطعنات على مستوى ظهره وكليته كادت أن تفقده الحياة، حيث خضع لعملية جراحية بمستشفى ابن رشد الجامعي واختتمت عصابات السيارات مسلسل الاعتداء بمدينة عنابة عشية العيد بسرقة سيارة من نوع سيالو دايو كانت ليلة الجمعة الفارطة متوقفة بحي جبانة اليهود قبل أن يطلب ثلاثة أشخاص من الضحية الذي هو سائق فرود في حدود الساعة الثامنة ونصف

ليللا إيصالهم إلى حي بني محافر بمدينة عنابة قبل أن يتعرض للتهديد بالسلاح الأبيض إذ تخلى عن سيارته دون مقاومة فارا من الموت، الضحية يبلغ من العمر 28 عاما. وتحولت الاعتداءات بمختلف أنواعها بمدينة عنابة من الليل إلى النهار بشكل رهيب وملفت للانتباه وهو ما تجسده جملة الأحداث اليومية الحاصلة، سيما فيما يتعلق بسرقة الهواتف النقالة فحسب بل كذلك سرقة السيارات الليكس الجديدة التي كانت سرقتها تقتصر فقط على طرف الليل نظرا لصعوبتها وخطورتها وما سرقة 3 سيارات فرود صباحا نهاية الأسبوع الفارط لأكثر شهادة لذلك. ناهيك عن الاعتداءات التي تستهدف حاملي الهواتف النقالة والمقدرة بالعشرات وهي عمليات اعتداء تمارسها العصابات الصغيرة تحت التهديد بالسلاح الأبيض . وأرجع العديدون من الشباب العنابي أن أقرص الروش الديازي واليسفيتول المهلوسة هي القلب النابض والمتحكم في حركة العصابات، حيث أكد أن القضاء إلى اللصوصية يستدعي بالدرجة الأولى كبح نشاط أقرص ما دام كوراج القتالة والتي عرفت في السنوات الأخيرة اقبالا كبيرا لمئات الشباب العنابي مقابل تراجع استهلاك المخدرات والمشروبات الكحولية ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى انخفاض ثمنها من جهة وفعاليتها السريعة، من جهة أخرى نظرا

## قالمة... (بوكموزة) .. كانت تنشط عبر ولايات قالمة، عنابة والطارف

## الدرك يفكك عصابة متخصصة في سرقة الكوابل النحاسية

## عصام بن منية

تمكنت مصالح الدرك الوطني بقالمة من تفكيك عصابة خطيرة متخصصة في سرقة الكوابل والأسلاك النحاسية تنشط بالجهة الشمالية لإقليم ولاية قالمة وكذا ولاية الطارف، حيث أفادت قيادة مجموعة الدرك الوطني بقالمة أنه في إطار مخطط مكافحة الجريمة وعلى إثر معلومات مؤكدة مفادها أن مجموعة من الأشخاص يقومون بسرقة الكوابل النحاسية المستعملة في شحن عربات القطار بالطاقة الكهربائية وهذا على محور خط السكة الحديدية العابرة بمنطقة بوكموزة بأقصى الجهة الشمالية لولاية قالمة على حدودها مع ولاية الطارف، وعلى إثر دورية ليلية لرجال الدرك تمكنوا من ضبط أفراد العصابة متلبسين بتنفيذ جريمتهم وقطع الأسلاك النحاسية لخط السكة

الحديدية بالمخرج الجنوبي لقرية بوكموزة وبالتحديد بمنطقة لحليق المحاذية للطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي سوق أهراس وعنابة مروراً بإقليم ولاية قالمة، حيث تم توقيف خمسة متهمين في عين المكان من بين الثمانية بعد فرار ثلاثة متهمين آخرين تحت جنح الظلام باتجاه الغابة، كما تم استرجاع المسروقات المتمثلة في سبعة فتاوير من الكوابل النحاسية إضافة إلى 300 متر من السلك النحاسي، إضافة إلى حجز أدوات وعتاد قطع الأسلاك المتمثلة في منشارين حديديين مع قطع الغيار إضافة إلى أسلحة بضعاء مختلفة متمثلة في سيف وسكين وخنجر، وكذا سيارة كانت تستعمل في نقل المسروقات وهي من نوع بيجوج 09، وبعد التحقيق مع الموقوفين الخمسة تم تحديد هوية المتهمين الذين لا ذوا بالفرار، كما كشف التحقيق أيضا عن

قالمة ... ثالث قضية أخلاقية خلال شهر رمضان

## الشرطة تدهم قاعة للحفلات تحولت إلى وكر للردنية

في إطار المخطط الأمني الخاص بمكافحة الجريمة خلال شهر رمضان المعظم، وعلى إثر معلومات مؤكدة وردت إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قالمة مفادها أن أصحاب قاعة الحفلات المتواجدة بحي 500 طواهري احمد أعالي مدينة قالمة يستغلونها خلال سهرات شهر رمضان للفناء والرقص وكذا كمكان للفسق وفساد الأخلاق، وضارين عرض الحائط التنظيمات والتشريعات المعمول بها في مجال رخص قاعات الحفلات، وباستغلال هذه المعلومات وبعد عملية ترصد ومراقبة للمكان قامت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمداهمة القاعة المشتهة فيها ليلا حيث وجدت بداخلها مجموعة من الشباب تم توقيفهم واقتيادهم جميعا إلى مقر المصلحة أين تم سماعهم على محاضر رسمية وتكوين ملفات قضائية ضد أربعة منهم بتهمة خلق مكان للفسق والدعارة ومخالفة التنظيمات، ويتعلق الأمر بكل من ( ج. ن 5 سنة ) و ( ب. ع. ك 24 سنة ) و ( ك. س 51 سنة ) إضافة إلى المسماة (ب. إ 19 سنة) مقيمة بولاية عنابة والتي اعترفت خلال التحقيق معها أنها كانت في كل ليلة تمارس الجنس داخل القاعة مع مؤجرها المسمى (ب. ع. ك) جدير بالذكر فقط أن شهر رمضان لسنة 2007 شهد تسجيل ثلاث قضايا أخلاقية على مستوى إقليم ولاية قالمة واحدة ببلدية عين رقادة أوائل شهر رمضان وأخرى ببلدية هواري بومدين منتصف رمضان والثالثة بمدينة قالمة خلال العشر الأوآخر.

● عصام بن منية

## سطيف

## حجز قرابة 5 كلغ من الكيف

## بعين ولمان

تمكنت مصالح الدرك لدائرة عين ولمان من حجز كمية هامة من الكيف المعالج يقدر وزنها ب 4 كلغ و 625 غ كان يحتفظ بها أحد أكبر المروجين للمخدرات بالمنطقة و قد تم تنفيذ العملية بعد المراقبة الدورية التي تقوم بها فرقة الدرك ببلدية مزلق في النقطة الرابطة بين قلال و مزلق وعند تفتيش شاب كان على متن سيارة تم العثور على سيجارة من الكيف المعالج و عليه تمت إحالته على التحقيق أين اعترف أمام رجال الدرك بأنه يتحصل على هذه البضاعة من عند شخص يقطن بحي ذراع الميعاد بعين ولمان و بناء على هذه المعلومات نصبت المصالح المذكورة كميناً للشخص الممول حيث طلب من المتهم الأول أن يتصل بصديقه عبر الهاتف النقل و يسأله ان كانت عنده بضاعة جاهزة و لما كان الرد بالإيجاب تحصل رجال الدرك على رخصة لاقتحام منزل المروج بذراع الميعاد أين تمت الاستعانة بالكلاب المدربة و بمجرد تفتيش البيت عثر رجال الدرك على الكمية المذكورة من الكيف ليتم بعدها إلقاء القبض على المروج و إيداعه رفقة زميله الحبس المؤقت في انتظار المحكمة . للإشارة فان هذا المروج الخطير يبلغ من العمر 30 سنة في حين لم يتجاوز المتهم الثاني سن 24 سنة .

## ● سمير مخربش

أصحاب السكنات التساهمية  
الـ 145 يعين الصفراء  
مستفيدون مع وقف التنفيذ  
منذ سبع سنوات !

لا يزال المستفيدون من السكنات التساهمية الـ 145 بالعين الصفراء والتي رأت النور مطلع سنة 2000 وكان يفترض أن تسلم لأصحابها سنة 2001 حسبما نصت عليه الاتفاقية المبرمة بين الوكالة العقارية المحلية والمستفيدين وبالرغم من أن الصندوق الوطني أوفى بالتزاماته من حيث مساهماته في حساب الوكالة، كما سدد من جهتهم المستفيدون الأقساط التي طلبت منهم ويعد مرور سبع سنوات عجاف من الإهمال والتسيب التي طالت أشباه السكنات التي أنجزت، لا يزال المستفيدون يلهثون وراء المسؤولين يستجدون بهم قصد التدخل لاستلام السكنات وان كانت وجهة النظر القانونية تعيق تحرير عقود الملكية لأن السكنات لم تكتمل بعد وهي بعيدة كل البعد عن شهادة المطابقة فان الثمن دفعه من باع كل ما كان أمامه ووراءه من أثاث وممتلكات وجمع ما سدد به المستحقات طمعا في تطبيق حياة التشرذ والجري وراء ستر عائلته، غير أن الواقع أعاد الجميع إلى نقطة البداية، فالمستفيدون يمتلكون سكنات في قوائم على الأوراق وأغلبهم لا يزال يجتر مرارة العين وسلطان سماسرة الكراء يلوي عنقه ويعد أن سكت الوالي دهرا أو هكذا يرى أصحاب القضية وتعتبر فضيحة بكل الأبعاد جاء تدخله بعد سبع سنين مخيبا لأمال المغبونين حين اقترح عليهم حسب ما جاء في الرسالة التي حررها أصحاب السكنات والتي وجهوها إلى السلطات العليا في البلاد من خلال "الشروق اليومي" إدراج أسماء المستفيدين ضمن قائمة الإعانات المالية التي يقدمها الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، وهو الشيء الذي كان مطروحا سنة 2004 وتعدّ تنفيذها لأن الجماعة لا يمتلكون عقود ملكية من جهة، كما أن بعضهم ليس من الفئة التي يحق لها الاستفادة من خدمات الصندوق وبدل أن تفتح الإدارة تحقيق معمقا الوقوف عند أسباب هذه المصيبة راحت تهرب إلى الأمام تارة وتتجاهل معاناة المهمشين أحيانا أخرى.

● ع. محمد  
في ظرف أسبوع في تيارت

3 قتل و 28 جريحا في حوادث المرور

عرفت، مؤخرا، ولاية تيارت، 8 حوادث مرور سجلت بين 2 و 09 أكتوبر الجاري، تسببت في مقتل 3 أشخاص و جرح 28 آخر. وقال بيان لمجموعة الدرك الوطني بتيارت، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أن الحوادث كانت في مجملها لأسباب بشرية، كالسير بسرعة فائقة، عدم التحكم في المركبة، تجاهل المسافة الأمنية و إشارات المرور، لتضيف المجموعة سببا آخر، يبدو غريبا عن أعراف الحوادث وهو السيادة على اليسار، وهي واحدة من إبداعات السائقين، على حد تعليق أحد المواطنين! وكان الأسبوع السابق قد شهد مقتل شخص و جرح 20 آخرين في 11 حادثا عبر الطرق الوطنية العابرة للولاية، 14، 40 و 23 زيادة على الطرق البلدية و الولائية والتي أصبحت هي الأخرى مسرحا لأفزع صور إرهاب الطرق. إلى ذلك قال البيان أن مصالح الدرك الوطني عاينت 88 مخالفة بجهاز الرادار وسجبت 235 رخصة سياقة، كما سجلت 164 جنحة و 138 مخالفة إضافة إلى 910 غرامات جزافية منها 212 من فئة 1500 دج!!

● س. ب

قرار التوسّع اتخذته السلطات المحلية دون الرد عن التساؤلات

## فلاحو مغنية يحتجون على مصادرة الأراضي الخصبة لفائدة المشاريع

لم تجد احتجاجات جمعيات الفلاحة بمغنية فائدة أمام إصرار السلطات على التوسع غرب، وهذا ما قرره أعضاء المجلس الشعبي الولائي الذين صادقوا خلال دورتهم الثالثة على المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية واتخاذ قرار التوسع غرب أين تتواجد الأراضي الفلاحية الخصبة.

● سميج. ب

ليبقى التوسع شرقا ناحية حي أولاد بن دامو مبرمجا للمستقبل نظرا لأن أراضيها ملك للخواص، وهو ما يطرح جملة من التساؤلات خاصة وأن ذات الحي برمجت به عدة مشاريع عمومية كالسكنات الاجتماعية، والمعهد الوطني للتكوين المهني والمكتبة العمومية والثانوية.

ومن أهم ما حملته المخطط الجديد

مصادرة بعض الأراضي داخل النسيج الحضري وتوجيهها إلى أغراض ذات مصلحة عامة، فالثكنة العسكرية بوسط المدينة ستحول إلى هياكل ثقافية وتاريخية وسياحية إضافة إلى مقبرة الحاجة مغنية التي امتلأت

تواصل التحقيقات مع  
الجمركيين السبعة ببشار  
غموض حول تهمة  
"التواطؤ مع الإرهاب"

ما تزال التحقيقات متواصلة في شأن الجمركيين السبعة الذين تم إيداعهم نهاية الأسبوع الماضي الحبس المؤقت ببشار أين نفت مصادر دركية أن تكون التهم الموجهة لهم التواطؤ مع المجموعة الإرهابية التي وقعت معها مواجهات خلال الأيام القليلة الماضية وإنما مرجع سبب فشل عناصر الجمارك في القبض على المجموعة الإرهابية إلى صعوبة المنطقة التي وقعت بها المواجهات، والتي هي عبارة عن منحدر صخري شديد الانحدار لا يمكن حسب ذات المصادر النجاة منه بسهولة، خاصة وأن المواجهة وقعت ليلا أين كانت الرؤية ضعيفة، الأمر الذي أدى إلى تعرض بعض عناصر المجموعة إلى إصابات وجروح جراء سقوطهم على المنحدر مما تسبب في سقوط أسلحتهم وليس التحلي عنها.

كما أرجعت ذات المصادر تخلي الجمركيين عن أسلحتهم إلى أن قيامهم بأخذ مراكزهم أثناء الهجوم ونقص الخبرة لبعض الأفراد الجدد مؤكدة على أن المواجهات قد تمت بالفعل وتم إطلاق تبادل النيران.

● ح. فاطمة

مغنية

القمامة تحاصر مقر سونلغاز

حوّل باعة الخضار الفوضيين المنتشرين في وسط مدينة مغنية مقر سونلغاز إلى مفرغة حقيقية كما وجدوا مساندة كبيرة بين باعة اللحوم وأصحاب المقاهي ويمكن للمار أمام المقر أن يلحظ بقايا خضار فاسدة وعظام كبيرة تحيط بها الكلاب من كل جهة.

ورغم قيام عمال النظافة برفع القمامة كل صبيحة إلا أن آثارها تبقى ماثلة وهو ما يعطي صورة سيئة لزبائن سونلغاز ولأعوانها على حد سواء الذين يضطرون إلى العمل وسط روائح كريهة في غياب الإجراءات الرديئة التي تعيد لمغنية جزء من نظافتها.

● سميج. ب



صورة أرشيفية

عدد الطلبات المودعة حاليا لدى المالح المختصة قدرت بـ 12 ألف طلب، أما في قطاع التربية فقدت الحاجة بـ 20 ابتدائية و 10 متوسطات و 06 ثانويات؛ كما يبقى الهدف في قطاع الشغل الوصول سنة 2010 إلى حوالي 29 ألف عامل أي ما نسبته 25 بالمائة من عدد السكان الإجمالي.

وبينما يرى المسؤولون أن المساس بالأراضي الفلاحية كان بسيطا وجزئيا فإن ممثلي الفلاحين أكدوا لـ "الشروق اليومي" أن مؤاخذاتهم لم تأخذ بعين الاعتبار بعد عرض المخطط أمام الجمهور لمدة 45 يوما كما يقتضيه القانون بل وأكثر من هذا تم تغييره نحو الأسوأ.

فلاحو منطقة الرقبة بالأبيض يعلنون حالة الطوارئ

## مياه السد تجرف العديد من المحاصيل الزراعية

● نور الدين

تبقى من الخسائر التي تسبب فيها صبيح ليلة 23 مارس أو ليلة البوجانبر كما يسميها البعض.

وحسب مصدر مقرب من فلاحي منطقة الرقبة فإن بناء السد في المنطقة المذكورة تم رغم كل التحذيرات والأصوات المتعالية كون أن مكتب الدراسات كان قد اقترح لبناء السد مكان آخر لا يتسبب في حبس مياه الواد ولا يؤثر على المحاصيل الزراعية لمنطقة الرقبة علما أن المنتج المحلي من خضروات الرقبة كان يساهم والى وقت قريب في تغطية ما يزيد عن 40 بالمائة من الخضار الضرورية التي تباع بأسعار زهيدة لذوي الدخل المحدود حيث يصل سعر الكلغ الواحد من الجزر في مثل هذا الوقت إلى 10 دج بدلا من 70 دج والكاويو المحلية التي كان لا يتعدى سعر الكلغ الواحد منها 10 دج أصبحت من المفقودات التي يصل سعرها إلى 40 دج. يحدث هذا في منطقة فلاحية تمتد على طول 12 كلم وتمثل شريان الحياة لما يقارب 400 فلاح ومعروفة بجودة منتوجاتها.

في ظل نشأة سوق موازية لها بتيارت

## 300 رخصة طاكسي جديدة قريبا

● س. بودالية

مواطنون بوضع شارة الطاكسي دون رقم على السيارة أو رقم مزور للعمل براحة بعد أن يقوم صاحب الرخصة بسحبها منه بعد سنوات من العمل. يذكر أن عددا من المعنيين بتحويل الاستفادة من الرخصة وجهوا طلبات لمديرية المجاهدين وينتظرون الرد، حيث أن بعض أراسل الشهداء أو المجاهدين يتوفون ويريد ورثتهم استغلال الرخص إلا أن قانونا حديثا رخص بالتنازل لكن بشروط، وقال مدير المجاهدين أن المعنيين سيعملون بها طالما أن الاستفادة محدودة ولا تعني أبناء المجاهدين ولا أبناء الشهداء إلا في حدود ضيقة منصوص عليها في القانون وأهمها عدم ممارسة نشاط مهني مأجور واستغلالها مباشرة أي دون السماح بتأجيرها كما يفعل صاحبها الأصلي.

انتخابات

العقيد عبيد يقاضي والي وهران

مازال بيت الأفلان بوهران يعيش على وقع حالة من الغموض و التناقضات التي أفرزتها قوائم الحزب العتيق التي اعتبرها النائب البرلماني "عبيد" بغير القانونية، ويتعلق الأمر بالقائمة التي قدمها سي عفيف عبد الحميد لدى السلطات المحلية والتي قال "سي رضوان" أنها باطللة بدليل أن دراسة ملفات الترشيح من اختصاص محافظ الحزب بالولاية الذي يملك السلطة المطلقة في الإشراف عنها، متهما الإدارة المحلية و الوالي بالبنزسة والتواطؤ في دعم و قبول القائمة "الموازية" للأفلان مشيرا إلى استعداده كشف خلفيات الصراع الذي تدعمه "جهات من المركزية".

من جهة أخرى فإن العقيد عبيد، ذكر أنه قام برفع دعوى قضائية ضد سي عفيف بتهمة التدخل في شؤون الحزب والتزوير في الملفات و القوائم التي سجلت في الولاية بتاريخ 06 أكتوبر من السنة الجارية و لاقت موافقة من طرف الإدارة المحلية.

صراعات حمس تجهض قائمتها

بسيدي العبدلي بتلمسان

أسفرت نتيجة الصراع الذي هزّ المكتب البلدي لحركة مجتمع السلم ببلدية "سيدي العبدلي" بتلمسان إلى إقصاء القائمة الانتخابية للحركة فيما يتعلق بالانتخابات المحلية المقبلة بهذه البلدية التي تعد الوحيدة التابعة لحمس خلال المهدة السابقة، حيث فشلت جميع مساعي المكتب الولائي في إخماد نار الفتنة بين أعضاء المجلس البلدي والمناضلين وقد ظهرت بوادر هذا الاحتقان والإنشقاق في التشريعات الأخيرة إذ أشارت مصادر مطلعة أن القوائم الأخيرة التي ستدخل بها الحركة في المحليات المقبلة لم تسلم من عدة إهتزازات فباستثناء رأس القائمة "رئيس الكتلة البرلمانية لحمس السابق" تبقى عدة عناصر من المنطقة ذات وزن مقصدة شأن الجنوب الغربي للولاية وكذا مدينة مغنية. وحسب العارفين بخبايا الحركة فإن تدخل القيادة أضحي ضروريا لإرجاع لترتيب بيت الحركة بتلمسان.

● ح. بلبشير

إلغاء قائمة حرة يثير غضب

أنصارها بسعيدة

تجمهر صباح أمس عشرات المواطنين من بلدية سيدي احمد أمام مقر ولاية سعيدة احتجاجا على رفض مديرية التنظيم والشؤون العامة القائمة الحرة "النصر" الخاصة بالانتخابات المحلية القادمة، و التمس المحتجون تدخل المسؤول الأول عن الولاية لإعادة النظر في قرار رفض القائمة المذكورة ورد الاعتبار لها حتى تكون هناك منافسة انتخابية لتعود الكلمة الاحتجاجية الأخيرة للصندوق وهددوا في سياق حركتهم الاحتجاجية أمام مقر الولاية بقطع الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين سعيدة وبشار ومقاطعة الانتخابات المحلية بذات البلدية في حال تثبيت قرار الرفض. ومن جهتها، أرجعت مديرية التنظيم والشؤون العامة سبب اتخاذها قرار رفض القائمة الحرة إلى مخالفة المادة 82 من القانون العضوي المتعلقة بنظام الانتخابات التي تنص على أن يكون المصادقة على التوقيعات الشخصية من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو موثق أو محضر قضائي وليس من طرف رئيس مصلحة الحالة المدنية. ● ف. زعاف

خنشلة

## إصابة بليغة لشخص في حادث سقوط شجرة

أصيب مؤخرًا شخص يبلغ من العمر 37 سنة وهو بصدد العودة إلى منزله بجروح بليغة استلزم تحويله من مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بمقر الولاية خنشلة نحو مستشفى قايس وعن طريقها إلى مصلحة جراحة العظام وذلك في حادث مرور وقع بطريق مسكينة بالحجهة الشرقية للولاية انتهى بسقوط شجرة من الحجم الكبير على الضحية بعد اصطدام شاحنة بها . حيث باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها الأمنية بخصوص الحادث المؤلم . حيثيات القضية حسب ما علمته الشروق اليومية تعود إلى انحراف شاحنة من نوع جياكا على مسارها الرئيسي بطريق مسكينة بالقرب من الحي الجديد وذلك بعد أن فقد سائقها السيطرة على المقود مما تسبب في اصطدام عنيف مع شجرة من الحجم الكبير وتزامن سقوط الشجرة مع مرور الضحية من مكان الحادث حيث أصيب بكسور بليغة وجروح خطيرة استدعى نقله على الفور إلى مستشفى خنشلة قبل أن يحول إلى قسم جراحة العظام بقايس .

## إصابة شخصين في حريق مهول بحي موسى راح

أوردت مصادر من داخل مديرية الحماية المدنية أمس الاثنين للشروق اليومية أن عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بانسيمة قد تمكنوا بعد عشرين دقيقة من التدخل من إخماد حريق مهول اندلع في حدود الساعة الرابعة والنصف مساءً في منزل عائلي يقع بحي موسى راح بالحجهة الغربية بالولاية أسفر عن إصابة صاحبة البالغة من العمر حوالي 39 سنة واحد أبنائها بحروق متفاوتة الخطورة وإتلاف شبه كلي لأغراض وتجهيز المنزل حيث تم نقل الضحيتين إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى خنشلة في الوقت الذي باشرت فيه مصالح الأمن المختصة إقبلياً تحقيقاتها في الموضوع بهدف تحديد أسباب اندلاعه في الوقت التي أعادتها مصادر مطلعة إلى شرارة كهربائية وقعت على مستوى مولد المنزل نتيجة الضغط الكهربائي .

بعدما أصبحت مهددة بالانقراض وعقب إبرام اتفاقية بين إدارة الغابات ومؤسسة فرنسية

## أخبار فرق أجنبية لحماية ومعالجة أشجار الأرز والصنوبر

حلت نهاية الأسبوع الماضي فرقة خاصة تابعة لإحدى الشركات الأجنبية من أصل فرنسي تتكون من أربعة مهندسين مدعمن بأحدث التجهيزات والأدوية ( طائرتين مروحيتين ومعدات زراعية وكميات هائلة من المحاليل الكيميائية ) حلت بتراب الولاية خنشلة بعد أن أسندت لها مهمة حماية الثروة الغابية لا سيما أشجار الأرز الأطلسي المحمي عالمياً والصنوبر الحلبي المتواجدين بنسبة كبيرة بغابات بوحمامة وبعين ميمون بولاية خنشلة وذلك بعد نالت منها إحدى الديدان الجهولة المصدر والنوع مما جعلها مهددة بالانقراض. وحسبما ذكرته مصادر الشروق اليومية فإن حلول هذه الفرقة وبتدعيم حديث جاء مباشرة بعد الاتفاق المبرم بين المديرية العامة للغابات والمؤسسة الأجنبية الفرنسية المختصة في معالجة مختلف أنواع الأشجار حيث باشرت الفرقة مهامها مع نهاية الأسبوع الفارط مستعملة طائرتين مرحيتين مدعمة بأجهزة ومعدات حديثة وتم معالجة حوالي 50 ٪ من المساحة الغابية بمنطقة بوحمامة والتي تحتوي على أنواع كثيرة من الأشجار في مقدمتها أشجار الأرز الأطلسي التي تمتاز بها الولاية عالمياً والمحمية بموجبه قانون دولي بالإضافة إلى الصنوبر الحلبي وغيرها من الأشجار وهو الإجراء ذاته الذي سيمس باقي المناطق الغابية .

● مامن - ط

## خنشلة... حديث عن وضع كارثي وخطير

# نفايات مصلحتي الولادة وتصفية الدم ترمى مع القمامة العمومية

ناشد نهاية الأسبوع الماضي أمناء الفروع النقابية لكل من النقابة المستقلة للإدارة والوظيف العمومي والنقابة الجزائرية للشبه الطبي بالقطاع الصحي بدائرة خنشلة السلطات المركزية والمحلية بتقديمهم وزير الصحة وإصلاح المستشفيات ووالي خنشلة بضرورة التدخل العاجل ووضع حد للوضع الكارثي الذي يعيشه قطاع الصحة بولاية خنشلة لاسيما قضية رمي نفايات مصلحتي الولادة وتصفية الدم مع القمامة العمومية

● مامن - ط

مما يتسبب وينجر عنه أمور توصف حسب أهل الاختصاص بالخطيرة خصوصا في صفوف الأطفال الذي عادة ما يتخذون من أماكن القمامات ورمي النفايات مكانا للعب واللهو . هذا وذكر أمناء الفروع النقابية في تقرير مفصل حول الوضع الخطير رفع لمختلف الهيئات المركزية والمحلية تسلمت الشروق اليومية نسخة منه ان القضية تعود إلى حوالي



التي صنعت من أجلها .

ويعيدا عن مشكل المحرق أشار تقرير الفروع النقابية إلى مشكل آخر اعتبره عويص يتعلق بتعطل المولد الكهربائي وذلك منذ فترة طويلة حيث ان هذا الأخير لا يشتغل بالطريقة الأتوماتيكية أثناء انقطاع التيار الكهربائي ويستلزم الأمر وجود عامل 24 / 24 ساعة بالقرب منه قصد تشغيله في حالة انقطاع الكهرباء وهذا ضرب من المستحيلات وهو الأمر الذي يجمل حياة المريض الموجود على مستوى مصلحتي الإنعاش والعمليات معرضة للخطر لاسيما بخصوص أجهزة التنفس الاصطناعي ، وفي ذات السياق ناشد أصحاب التقرير السلطات المحلية بضرورة التدخل لدى الجهات المعنية بهدف إنهاء مشكلة تعطل المصعد بمستشفى علي بوسحابة منذ فترة مما تسبب في زيادة معاناة المريض خصوصا مرضى أمراض القلب والجراحة العامة ( نساء ورجال ) المتواجد جناحهم في الطابق الثاني بالمستشفى بالإضافة إلى قضية المناوبة الطبية الخاصة بالأطباء الأخصائيين والأدراية ( مدراء ) حيث

ذكر أمناء الفروع النقابية أنهم يمارسون المناوبة من بيوتهم مما يخالف القانون ويعرض حياة المرضى إلى الخطر خصوصا الذين يحتاجون لخدمات استعجالية ، وفي نهاية البيان أشار النقيبون إلى إشكالية عدم مصادقة الوظيف العمومي على مخطط التسيير للسنة الجارية 2007 أمام وجود خروقات قانونية وكذا قضية تهريب الطعام من المطبخ الرئيسي للمستشفى وسوء توزيع المستخدمين عبر مصلحتي الاستعجالات والإنعاش والعيادة الحضرية والتحويلات اليومية للمرضى نحو المصالح الاستشفائية الأخرى وأخيرا المشكلة التي أفاضت الكأس والمعلقة بالتحضيرات لفتح المستشفى الجديد والتي تمت دون استشارة العمال وممثليهم وتمت التعيينات الخاصة بالمسؤولين ورؤساء المصالح بدواعي نقابية كما أشار النقيبون في آخر التقرير أنهم حاولوا الاتصال مرارا وتكرارا بالإدارة من أجل إيجاد حلول لهذه القضايا ومعالجتهم غير أنها تتحجج في كل مرة بأسباب تافهة وغير مقنعة صبت في مجملها في رفض الاستقبال .

بعد أن قام بتحطيم مصلحة الاستعجالات وأهان أعوان الشرطة بخنشلة

## النيابة تأمر بإيداع الفاعل رهن الحبس المؤقت

● مامن - ط

أوردت مصادر أمنية صباح أمس الاثنين للشروق اليومية ان فرقة التدعيم التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمّن ولاية خنشلة قد أوقفت نهاية الأسبوع الماضي شاب يبلغ من العمر 27 سنة بتهمة اهانة هيئة نظامية أثناء تأدية مهامها المتبوعة بالتحطيم العمدي لأمالك الدولة وذلك على خلفية تدخل عناصر على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة بخنشلة بعد تلقيها لإشارة تتعلق بوقوع أعمال تخريبية مست بعض المرافق والتجهيزات بالمصلحة .

قسنطينة... بسبب عدم تعقيم آلات الجراحة بمستشفى سيدي مبروك

## 6 حالات ولادة قيصرية تحت المراقبة الطبية

● رشيد فيلاني

اشتكى مجموعة من المريضات بمستشفى الولادة الكائن بحي سيدي مبروك من تعفن جراحهن بسبب إجراء فريق طبي لعمليات قيصرية دون تعقيم آلات الجراحة الشيء الذي ترتب عنه بقاء ست حالات منهن تحت المراقبة الطبية المكثفة لأزيد من عشرين يوما وهو ما أصاب أهلهن بعبوة وقلق خوفا من أي مضاعفات صحية خطيرة لا قدر الله، وتقطن هذه الحالات الست من المرضى بعدة بلديات بقسنطينة وعن

وأضافت المصادر ذاتها ان المتهم تم توقيفه على الفور وتم تحرير محضر قضائي ضده بالتهمة السالفة الذكر قبل ان يقدم أمام الجهات القضائية حيث أمرت هاته الأخيرة بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته لاحقا حيثيات القضية تعود حسب ذات المصدر إلى تنقل المتهم رفقة أخيه ووالدته المريضة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بخنشلة بغرض عرضها على الطبيب غير ان المناوبة الطبية لم تكن مضمومة في ذلك الوقت وحالة الأم تدهور شيء فشيء مما أثار من حفيظة الابن المتهم هذا الأخير سارع إلى تحطيم وتخريب بعض زجاجات التوافذ والأبواب

الأمر الذي استدعى إلى تدخل الأمن وفور وصول فرقة التدعيم راح المعني بوجه لهم عبارات السب والشتم ومحاولة الاعتداء عليهم قبل ان يتم توقيفه وتقديم للجهات القضائية . تجدر الإشارة إلى تكرار مصلحة الاستعجالات الطبية ومن خلالها الطاقم البشري كان في الكثير من المرات خصوصا في شهر رمضان المعظم محل أعمال تخريبية وتحطيم متبوعة بالاعتداءات الجسدية على الممرضين والأطباء حيث سبق للجهات القضائية أن فصلت في العشرات من القضايا حركت ضد المتوافدين من طرف إدارة القطاع الصحي بخنشلة .

سوق اهراس .. البنزين يوقع بضحية ثانية في أسبوع

## إصابة طفل بحروق من الدرجة الثالثة صبيحة العيد

أصيب طفل من حي العلاوية سوق اهراس صبيحة عيد الفطر بحروق من الدرجة الثالثة بعد أن التهمت النيران حذاه وملابسه قبل أن يتدخل بعض المارة الذين تمكنوا من إخماد الحريق بصعوبة، وقد تولت مصالح الحماية المدنية نقل الضحية (ق. هشام) البالغ من العمر 16 سنة في حالة يرثى لها إلى مستشفى سوق اهراس، ومنه تم تحويله على مصلحة طبية مختصة بعناية نظرا لخطورة وضعيته الصحية. واستادا إلى مصادر من محيط الضحية، فإن هذا الأخير تعرض لاعتداء في حدود الخامسة والنصف صباحا بكمية من البنزين، وظل يصرخ ويطلب النجدة على طول المنحدر من حي العلاوية إلى شارع أول نوفمبر، حيث انهار مستسلما للنيران، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في هذا الحادث الثاني من نوعه في ظرف أسبوع بعد ذلك الذي شهدته محجرة مهجورة بحي بهيجي منصور من جهة شارع أول نوفمبر.

● ع - قدور

## بعد تعرض طفل لاعتداء جنسي متخلفة ذهنيا تتعرض للاحتجاز والإغتصاب

باشرت مصالح الأمن بسوق اهراس تحقيقا في قضية اغتصاب قاصرة تبلغ من العمر 12 سنة، حيث تعرضت لافتضاض البكارة من طرف عدة أشخاص حسب ما صرح به والد الضحية للشروق اليومي، كما أكد هذا الأخير، أن ابنته س. زهو الدنيا التي تعاني من إعاقة ذهنية، عادت إلى مسكن والديها في منتصف الليل، بعد احتجازها من طرف مجهولين وهي منهارة وفي حالة يرثى لها، ليتبين بعد نقلها للمستشفى أنها ضحية اعتداء عنيف وممارسات جنسية أدت إلى تدهور كبير لحالتها الصحية، وتعيش هذه الفتاة منذ سنوات في تشرد نظرا لعدم استطاعة والدها العاقل عن العمل تحمل نفقات علاجها، كما اشتكى من لامبالاة المصالح المعنية، منها مديرية النشاط الاجتماعي، التي استجد بها في العديد من المرات لمساعدته والتكفل بتوجيه ابنته القاصرة إلى مركز مختص، خاصة أنها لا تتحمل البقاء في البيت، وكثيرا ما تنزع ثيابها وتسير عارية إلى أن وقعت فريسة لوحوش الشارع، تجدر الإشارة إلى أن جرائم الاغتصاب بمختلف أشكاله أخذت أبعادا خطيرة، حيث تنظر محكمة سوق اهراس حاليا في واحدة منها تخص تعرض طفل في حدود العشر سنوات إلى اغتصاب من أحد طرف الشبان.

● ع - قدور

● جيجل

## توقيف مروج مخدرات بجوزته

14 كيلوغرام

في ثاني عملية خلال الشهر الجاري تمكنت عناصر مديرية أمن الولاية من توقيف مروج لمادة المخدرات بوسط المدينة، وهذا بعد معلومات تحصلت عليها المديرية تتعلق بقيام المدعو (ب.ع) البالغ من العمر 28 سنة بترويج المخدرات بحي موسى، حيث وبمجرد إلقاء القبض عليه والحصول على إذن بتفتيش منزله موقع من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل عشر أعوان الأمن بداخله على كمية من المخدرات نوع شيرة قدر وزنها بـ 14 كيلوغرام كانت مخبأة بأحد زوايا غرفته، المعنى قدم إلى السيد وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته.

● ياسر عبد الرحي

عين البيضاء بوهران  
مستنقعات من المياه القذرة  
تحاصر حي 5 جويلية

## الأمن يحقق، والشبهات تشير إلى تورط أطراف داخلية سرقة تجهيزات بالملايين من إكمالية قديل الجديدة

أفادت مصادر موثوقة عن تعرض متوسطة قديل الجديدة نهاية الأسبوع الفارط إلى حادثة سطو استهدفت ورشة المؤسسة التي اختصت منها مجموعة من المستلزمات في ظروف غامضة وبطريقة مثيرة للشبهات.

### خيرة غانو

أودع مدير مؤسسة إكمالية قديل الجديدة بلاغا عن تعرض مؤسسته التربوية إلى عملية سرقة تمت الثلاثاء الماضي لدى مصالح أمن دائرة قديل، مثلما تقدم بتقرير مفصل حول الحادثة على مستوى مديرية التربية لولاية وهران ورد فيها نوع المسروقات التي تم التفتن إليها وكانت مرفوقة بقيمة المالية التقريبية، وتشير المعلومات المحصل عليها إلى أن عدد الأغراض التي اختفت كانت تقدر بالملايين، والملفت للانتباه حسب المصدر ذاته هو وقوع السرقة من دون تسجيل آثار كسر على مستوى قفل باب الورشة المعدة للأشغال التطبيقية، وهو ما أدى بالشكوك تتجه نحو وجود أطراف داخلية قامت بتنفيذ العملية. وقد فتحت في المقابل مصالح الأمن تحقيقا حول القضية، وقامت باستدعاء عددا من العمال الذين كانوا يمارسون مهامهم يوم وقوع الحادث، فيما أوضحت ذات الجهة أنه لم يتم لحد الساعة الكشف عن منفذي هذه السرقة التي يرجح أنها تمت ليلا، حيث تيسر للمجهول على ومجالس اللصوص الاستيلاء على وسائل المؤسسة ونقلها خارجا من دون أن يتفطن للأمر أحدا.

وأشار محدثنا أيضا إلى احتمال أن يتقرر الفصل المؤقت لحاجب الإكمالية على اعتبار أنه المسؤول الأول عن أمن المؤسسة، إلى حين استكمال التحقيق الأمني وتحديد المجرم الحقيقي.



تجدد الإشارة أن قطاع التربية بوهران شهد خلال الأسبوع الماضي أيضا من شهر رمضان المنقضي عملية سرقة أخرى استهدفت أموالا كانت موجهة للتلاميذ المعوزين على مستوى مدرسة ابتدائية تقع بمنطقة أرزيو في إطار عملية الاستفادة من منحة الألفي دينار جزائري، وبلغت القيمة المسروقة من تلك الوديعة 73 مليون سنتيم، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا حول الجريمة.

ويذكر كذلك أن حادثة مماثلة لعملية السطو على الورشة المذكورة بقديل وقعت العام الماضي داخل مستودع كبير تابع لمديرية التربية لولاية وهران ويقع بشارع شكيب أرسلان الذي يخزن مجموعة هائلة من أجهزة الإعلام الآلي ووسائل تربوية تستعمل لفائدة التلاميذ على مستوى مخابر

الأشغال التطبيقية لكثير من المتوسطات والثانويات والمتاقن، حيث تمت السرقة من دون اقتفاء آثار كسر، وقدردت القيمة المالية للتجهيزات المختفية بأكثر من عشرين مليون سنتيم، وهي القضية التي قامت مديرية التربية على إثرها بتوقيف تحفظي لعوني أمن كانا ينشطان ليلا، وهو توقيت حدوث الجريمة التي تم فيها الاستحواذ على عدد من الحواسيب وملحقاتها ومجموعة أخرى من الأدوات التقنية، كما بلغت الحادثة مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا آنذاك وتم القبض على المتورطين فيها.

### جرّاء حوادث المرور والانهيارات السكنية

## قتيل و 9 جرحى في نهاية الأسبوع بوهران

شهدت مدينة وهران نهاية الأسبوع الفارط عدة حوادث متفرقة خلّفت مقتل شاب و جرح 09 أشخاص آخرين بسبب حوادث الطرقات وكذا الانهيارات السكنية التي مازالت تهدد سلامة وأمن المواطنين، حيث أفادت مصالح الحماية المدنية عن مقتل المدعو ب.ع. البالغ من العمر 29 سنة بعد أن دهسته حافلة نقل حضري تنشط على مستوى خط 37 و بالضبط بمنطقة الحاسي إذ لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يتم نقله إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى.

أما بدائرة عين الترك فقد أدّى حادث اصطدام سيارتين من نوع "كونغو ونبييرا" بالقرب من الملعب البلدي إلى إصابة 06 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة استدعت نقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى ناهيك عن التحطم الكلي للمركبتين حسب ما صرحت به ذات المصادر. من جهة أخرى، فقد أدى انهيار أرضية غرفة إلى إصابة المدعوة "ش.ع" البالغة من العمر 23 سنة والتي كانت أثناء الحادث بداخل المسكن المتكون من 03 غرف الكائن بـ13 شارع ابن رشد بحي مديوني، بالإضافة إلى ذلك فقد أثار حادث انهيار آخر قلق و فرح السكان بحي قصبيلة بعد أن تسبب سقوط شبه سقف في تعرض المدعوة "ب.ز" والبالغة من العمر 70 سنة إلى صدمة، وإصابة الضحية الثانية "ب.م" البالغة 50 سنة بجروح على مستوى اليد والرأس والتي كانت بالمبنى المتكون من طابقين والكائن بـ08 شارع فريحة محمد بمقبيلة.

### ك.عقيل

### سيدي بلعباس

## مقتل شخص وإصابة 9 آخرين في حادثي مرور

شهد الطريق الوطني رقم 13 الرابط بين سيدي بلعباس وهران صبيحة أمس حادث مرور اليم وقع بالضبط بالقرب من مخرج مدينة سيدي بلعباس، وأسفر عن وفاة سائق سيارة أجرة يدعى "ب.ك" 46 سنة وإصابة 8 أشخاص آخرين بجروح وصفت بعضها بالخطيرة.

الحادث وقع بعد أن انحرفت سيارة من نوع "تويوتا" رباعية الدفع كان على متنها شخصين وتجه إلى الطريق المعاكس لتصلطم بسيارة أجرة كان على متنها سبعة أشخاص لقي منهم السائق مصرعه فور وصوله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عبد القادر حساني، هذه الأخيرة التي استقبلت صبيحة أمس شيخ يدعى "ر.م" 86 سنة مصاب بجروح خطيرة على مستوى الرأس والكف بعد أن صدمته سيارة من نوع "كونغو" بحي بني عامر وسط مدينة سيدي بلعباس.

## حجز أكثر من 2 كلغ من الكيف

حجزت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لأمن ولاية سيدي بلعباس ما كميته 2,534 كلغ من الكيف بلدية سيدي علي بوسيدي بعد تلقي معلومات مفادها أن شخصين بحوزتهما كمية من المخدرات، وعليه نقلت عناصر الفرقة إلى عين المكان أين ضبطت الكمية بحوزة المدعو "أ.أ." 24 سنة من ولاية تلمسان و "س.أ." 20 سنة من سكان البلدية، كانا بصدد ترويجها بحقل زيتون وأثناء التحقيق اعترفا أن مولهما الرئيسي يدعى "ب.أ.أ." 30 سنة من مدينة مغنية وبعد الحصول على تمديد الاختصاص نقلت مصالح الأمن إلى مدينة مغنية أين أوقفت الممول برفقة "ب.ي." 24 سنة وبحوزتهما كمية أخرى قدرها 2,79 غ على متن سيارتهما. وأثناء التحقيق اعترف "ب.أ.أ." أنه يتاجر بالمخدرات مدة ستة أشهر وكان يموله بها أشخاص من المغرب، كما اعترف المدعو "أ.أ." أنه كان يصطحب زوجته معه لإبعاد الشبهة عن نفسه وهو يقوم بتميرير البضاعة من مغنية إلى بلدية سيدي علي بوسيدي هذا وقدم أمس جميع الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس.

### م.م.مراد

### وهران

## توقيف 333 مجرم خلال شهر

أفادت مصادر عليمة أنّ مصالح أمن وهران قامت خلال شهر سبتمبر الماضي بتوقيف 333 شخصا متورطين في قضايا مختلفة وجاء ذلك كنتيجة لأزيد من 600 عملية شرطة، نسبة كبيرة منها في الأسبوعين الأخيرين من الشهر التي تزامنت مع حلول شهر رمضان الذي خصص له مخطط أمني استثنائي، حيث قامت مصالح الأمن بمختلف مراكز الأمن الحضري وكذا الشرطة القضائية بكشف هوية 4265 شخصا بعدة أماكن عمومية ومن خلال مدامات كذلك لأحياء ومجمعات سكنية حيث تبين أنّ من بينهم 38 شخصا كانوا محل بحث إثر صدور أوامر قضائية بالقبض عليهم، بينما تم إلقاء القبض على 42 شخصا بتهمة حيازة أسلحة بيضاء منهم 6 عشر لديهم على قنابل مسيلة للدموع من نوع "لاكريمونجان" و 10 آخرين بتهمة حيازة، استهلاك أو ترويج المخدرات.

### ف.ش.ص

## الخنازير خربت أكثر من هكتار ونصف بأرض المقبرة

# سكان "لحلاف" يحتجون على نبش قبور ذويهم وإخراج جثثها

### ف.ش.صالح

لم يخف مواطنو بلدية "لحلاف" بولاية غليزان غضبهم واستيائهم للانتهاكات التي تتعرض لها قبور موتاهم من طرف الخنازير بمقبرة "سيدي العياضي" واستنكروا للغياب غير المبرر للجهات المسؤولة ببلدية رغم تكرر احتجاجاتهم وشكاوهم. ثار القاطنون ببلدية "سليم" أو المعروفة باسم "لحلاف" غضبا أولى أيام العيد خلال زيارتهم لموتاهم بمقبرة "سيدي العياضي" المتواجدة بمكان غير بعيد عن المدينة بعدما عثروا على آثار لأنفاق حفرتها مجموعة من الخنازير استطاعت من خلالها أن تنبش القبور وتخرج الجثث الجديدة وكذا الهياكل العظمية، ووفقا لشهادات المقيمين بالمنطقة فإن الخنازير اعتادت منذ فترة الهجوم على القبور واستطاعت أن تخرب مساحة أزيد من هكتار ونصف خصوصا وأنها متواجدة بكثرة بغابة "أولاد ازمر" القريبة من مقبرة "سيدي العياضي" حيث لاحظ السكان في غير ما مرة وجود أجزاء من جثث متناثرة بنواحي مختلفة من المقبرة، وقد قاموا عدة مرات بإعادة دفنها من جديد خصوصا جثث الأطفال المدفونة بقبور غير محمية بالاسمنت المسلح، إذ تم العثور مؤخرا على رأس

رضيع متعفن تم دفنه قبل أيام بعدما تعرض قبره للتخريب، وقد وجدت آثار لأنفاق شبيهة بتلك الناتجة عن آلة للحفر ما يدل على أن مجموعة كبيرة من الخنازير تخرب بالمكان خصوصا وأنها أرض فلاحية سهلة الحفر، وقد ازداد استنكار أهل الموتى أثناء زيارتهم يوم العيد للمقبرة وأبدوا سخطا كبيرا على الجهات المعنية بحماية حرمت الموتى، حيث لاحظوا تعرض عدة قبور للتخريب وانتشار الأتربة المحفورة حديثا بكل مكان، وحسب ذات المحتجين فإنهم تقدموا بعدة شكاوى لرئيس بلدية "لحلاف" منذ مدة ومطالب تتضمن إيجاد حلول سريعة لهذه الحالة إلا أنهم لم يتلقوا أي ردود أفعال إيجابية أو تكفل من الجهات المسؤولة بوضع حد لهذه الخنازير التي صارت تغزو المكان وتشكل خطرا حقيقيا ليس على الأموات فقط وإنما على القرى والمدائر القريبة من الغابة كذلك حيث لا يستبعد أن تتجهم على السكان كذلك، في حين فسّر مقربون هذا الصمت والتجاهل بتسيير المنتخبين والمير "للأيام المعدودات التي بقيت لهم بمناصبهم على مقربة من المحليات المقبلة إذ ينشغل الجميع بالترشيحات وحمى الانتخابات على حساب الخدمة العمومية في هذه الفترة.

## بحث في فائدة العائلات



تبحث عائلة إيوعصمين عن السيد محمد المولود بتاريخ 1959 بتيزي وزو والذي اختفى في ولاية وهران منذ سبتمبر 2006، وعليه الرجاء من كل من لديه خبر عنه أن يتصل ب: 051 - 09 - 09

التحرير والإشهار  
المكاتب الجهوية  
الشروق  
e.mail: orancho07@yahoo.fr

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 - 052/77/53/14  
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073/85/09/26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48  
مكتب مستغانم: 073/82/06/26 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/72/37/90 - مكتب عين توشنت: 072-57-85-04

مباشرة بعد الألعاب الإفريقية الأخيرة المقامة بالجزائر لم يجد خليفة للاعب الدولي السابق في الثمانينيات لذلك فإن الاجتماع سيكشف عن اسم المدرب الجديد الذي سيقود هذا المنتخب الذي تنتظره بداية شهر نوفمبر المقبل دورة دولية في تونس بمشاركة منتخب المغرب، ليبيا وتونس. نفس الشيء بالنسبة للمنتخب الوطني للأوساط الذي سيكشف عن اسم المدرب الذي سينصب لتولي العارضة الفنية. كما أن المكتب الفيدرالي سيتكفل بالإعلان عن اسم المدرب الذي سيعوض عز الدين شيب عن رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني النسوي الذي تنتظره مهمة عسيرة نهاية شهر نوفمبر المقبل عندما يواجه المنتخب المغربي في إطار الدور الأول من تصفيات كأس أم إفريقيا للسيدات.

### أمل مروانة

## المدرّب بوراجبة يخلف عقون

اتفق رئيس أمل مروانة "حسان صحراوي" رسمياً مع المدرب الخشلي السعيد بوراجبة، للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفاً للمدرّب مصطفى عقون، الذي حدث بينه وبين المكتب المسير طلاقاً بالتراضي، خاصة بعد تزايد الغضب الجماهيري على سلسلة النتائج المحققة منذ بداية الموسم. وقد سبق للمدرّب الجديد أن أشرف على عديد من أندية الشرق كمولودية باتنة، ميغال ستيل الذرعان، وهو ما يؤهله لأن يقود قافلة المروانيين التائهة خلال هذا الموسم، خاصة بعد ذهاب الرجل الفاعل الحاج فرحات، الذي فضل التوجه إلى مولودية باتنة، وهو ما عقد من مأمورية أصحاب اللونين الأصفر والأسود في بطولة ما بين الرابطات (المجموعة الشرقية).

سليمان مهيرة

## المكتب الفيدرالي يجتمع اليوم عدة ملفات ساخنة على طاولة حجاج

اتفق الطرفان على ضرورة الاستعانة بالتقني الألماني شنيتزر، خاصة وأنه يتقاضى أجرة شهرية تفوق 22 ألف أورو. من جهة أخرى فإن نقطة أخرى سيتم عرضها وهي خاصة بالتحكيم، فرغم أن رئيس القاف وعد بإحداث تغييرات على المديرية الفنية الوطنية للحكام إلا أن الأمور بقيت على حالها ولا زال رشيد مجيبة يقود هذه اللجنة رغم الانتقادات الكثيرة التي وجهت له. وسيضطر حجاج، اليوم، إلى إعطاء توضيحات حول هذه المسألة، كما أن هناك احتمال كبير للكشف عن اسم الشخص الذي سيدعم المديرية الفنية الوطنية للحكام.

اجتماع المكتب الفيدرالي سيكون مخصصاً كذلك للمنتخب الوطنية الأخرى والتي تفتقد لحد الآن لمدرّب يشرف على حظوظها. فالمنتخب الوطني للأمال ومنذ انسحاب محمود شندوز

رئيس القاف والمطالبة بإشراكهم في القرارات المتخذة. ولعل أهم نقطة ستناقش تلك المتعلقة بمصير كفاي على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني الجزائري والكشف عن اسم خليفته في حالة طبعاً. الإقرار بوضع حد لمهامه بصفة رسمية. النقطة الثانية التي ستثار من طرف المجتمعين متعلقة بالمديرية الفنية الوطنية التي كثر الحديث حولها بسبب عدم قدرة تيكانيون على ضبط برنامج واضح لمختلف المنتخبات الوطنية، إضافة إلى اختياراته العشوائية لمدرّبي الفئات الصغرى. لذلك فمن المقرر أن يتم وبصفة رسمية دمج الألماني بيتر شنيتزر في المديرية التقنية الوطنية ومنحه مهمة التكفل بتطوير كرة القدم الجزائرية والإشراف على تكوين المدرّبين.

هذا القرار جاء بناء على الاجتماع الذي دار بين وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار ورئيس القاف حميد حجاج أين

يعقد، اليوم، رئيس القاف حميد حجاج اجتماعاً هاماً يضم أعضاء مكتبه الفيدرالي وكذا المدير الفني الوطني فضيل تيكانيون لمناقشة عدة ملفات ساخنة تنتظر الفصل، نظراً لتأثيرها المباشر على مستقبل كرة القدم الجزائرية.

هذا الاجتماع، الذي طال انتظاره، من المؤمل أن يمتد إلى غاية يوم الأربعاء، بالنظر إلى عزم عدد كبير من أعضاء المكتب الفيدرالي تصعيد

اللجنة مع نحو تقليص عقوبة اللعب لأندية نصر حسين داي، البلدية والخروب

حسب مصادر موثوقة فإن لجنة الطعن للقاف ستقلص من حجم العقوبة المسلطة على أندية نصر حسين داي، اتحاد البلدية وجمعية الخروب بعد الاستئناف المقدم من هذه الفرق احتجاجاً على قرار لجنة الانضباط للرابطة الوطنية التي كانت قد سلطت عقوبة بحرمان هذه الفرق من أنصارها في 4 لقاءات بسبب الأحداث التي ميزت مباراتي نصر حسين داي - اتحاد البلدية وكذا جمعية الخروب - واد

تلمسان.

برايح ب

ركز مدرّب اتحاد بلعباس

مسعود بكاكشة خلال الحصص التدريبية الأخيرة، على الجانب البدني للاعبين بعدما أظهروا نقصاً كبيراً فيه، خاصة خلال المراحل الثانية من جميع المواجهات التي لعبوها لحد الآن، وكان بكاكشة الذي يعمل تحت ضغط وانتقادات كبيرة من طرف أنصار الفريق، سبق أن أكد أن نسبة التحضير البدني وسط لاعبيه لا تتعدى 40٪، ووضع مقابلاً ذلك برنامجاً تحضيرياً سيدوم شهراً كاملاً لبلوغ النسبة المطلوبة لخوض

## وليد صادي مرشح لمنصب المناجير العام للخضر



## سعدان؛ الكرة الآن في مرمى القاف...

دون ترسيم الاتفاق نظراً للعرض الذي قدمته الاتحادية للمدرّب والذي يراه ضئيلاً للغاية مقارنة بما كان يتقاضاه مدربون آخرون سبق لهم وأن أشرفوا على الخضر على غرار الفرنسي كافالي.

إلى ذلك اقتدرت بعض الأطراف المقربة من القاف تعيين وليد صادي كمناجير عام للمنتخب الوطني بعد العمل الكبير الذي قام به هذا الأخير الموسم الماضي لما شغل منصب مناجير عام لنادي وفاق سطيف، حيث كان من بين الأشخاص الذين ساهموا بقوة في ترويج النسر السطايفي بلقب النسخة الرابعة لبطولة دوري أبطال العرب قبل أن يضطر للانسحاب من النادي مع نهاية الموسم الماضي.

ويعد وليد صادي من بين الإطارات الشابّة التي تحظى بثقة كبيرة في المحيط الكروي الجزائري بالنظر للمصداقية التي اكتسبها سواء لدى لاعبي الوفاق أو لدى المدرّبين الذين تداولوا على الجهاز الفني للنادي آخرهم رايح سعدان الذي نوه في أكثر من مرة بالعمل الكبير الذي قام به وليد الموسم الماضي لما كان يسهر على توفير أفضل سبل الراحة للثقل.

### صايرل

قال رايح سعدان أنه لم يتلق أية إشارة لحد الآن من القاف لترسيم الاتفاق المبدئي الذي حصل بينه وبين رئيسها حميد حجاج للإشراف على العارضة الفنية للمنتخب الوطني خلال الاجتماع الذي جمع الرجلين مؤخراً.

وصرح سعدان في اتصال هاتفي أمس أن الكرة الآن في مرمى القاف، أي أنه وبعد أن منح لرئيسها حجاج موافقته المبدئية، تبقى مطالبة بالتحرك في أقرب الأجل: "الكرة حالياً في مرمى حجاج الذي أكد لي أنه سوف يأخذ القرار النهائي بعد اجتماعه بالمكتب الفيدرالي، من جهتي، منحت لهم أسبوعاً كاملاً لكي يتخذوا القرار النهائي، لأنني وصلتي عروض عديدة وقد رفضت العديد منها بسبب تفكيري في المنتخب الوطني، وأن الأوان لكي أحدد مستقبلي".

من جهة أخرى، كشف المدرب الأسبق للمنتخب الوطني عن اتفاق حصل بين القاف ووزارة الشباب والرياضة يقضي بتوحيد المديرية الفنية الوطنية، وهو ما من شأنه أن يكون في صالح النخبة الوطنية، خاصة وأن الجزائر البلد الوحيد الذي كانت له مديرتان فئتان منفصلتان.

وكانت مصادر متطابقة قد أشارت أمس أن المدرب سعدان سوف يمضي على العقد الذي يربطه بالقاف قبل نهاية هذا الأسبوع كونه يلقي الإجماع لدى المسؤولين، في حين أشارت مصادر أخرى أن الجانب المالي هو الذي يحول



# IVECO

est présent au Salon International du véhicule industriel

Palais des expositions (SAFEX) Pavillon "C"

du 16 au 21 Octobre 2007



DIRECTION GENERALE : ZONE INDUSTRIELLE OUED SMAR Croisement de Route Centrale Route de Meftah BP 140  
Tél.: 021 51 35 60 / 51 66 47 Fax : 021 51 57 87

التقى حناشي وتحصل على تسبيق مالي

# ماروسي يوافق على اللعب في شبيبة القبائل

حكيم . ب

أكد مصدر موكد من شبيبة القبائل عن ضمان الكناري بصفة شبه رسمية خدمات وسط ميدان اتحاد البليدة الطيب ماروسي (22 سنة من مواليد 1 جانفي 85) للموسم المقبل، حيث سرب مصدرنا فحوى اللقاء الذي جمع رئيس الشبيبة محند شريف حناشي في الأيام الفارطة بفندق الميركور مع لاعب البليدة الشاب الذي اقتنع باللعب في القبائل الموسم المقبل مع ترك الباب مفتوحا للتنقل إليه خلال فترة التحويولات الشتوية «الميركاتو».

وكشف نفس المصدر عن تحصل اللاعب الدولي للأمال على تسبيق مالي خلال الأتجماع الذي لعب فيه مهاجم البليدة السابق عدلان بن سعيد دورا كبيرا، بالنظر للعلاقة المتميزة التي تجمعهم مع وسط الميدان المطلوب. والأكد أن غياب اللاعب عن تدريبات فريقه للأسبوع الثالث على التوالي دون مبادرته لتبرير الغياب للطاقم الفني يؤكد حتما خبر رغبته في تغيير الأجواء بعد ثلاث سنوات قضاها في البليدة قادما إليها من فريق مغنية الناشط بقسم ما بين الرابضات، إضافة إلى الحديث حول إقامته بالعاصمة في الأيام السابقة. وكان الطاقم الفني للبليدة أكد للشروق عقب مواجهة البليدة عن عدم خطورة إصابة اللاعب مبرزا حاجته لفترة راحة لا تتعدى الثلاثة أيام.

التذكير، فإن عقد ماروسي مع اتحاد البليدة ينتهي في جوان المقبل ومغادرته شهر ديسمبر يتطلب تسريحا إداريا من الرئيس الجديد.

عكس ماروسي الذي يرغب في

## وداد تلمسان يتجند قبل مواجهة البرج

اكتمل تعداد وداد تلمسان عشية أول أمس الأحد بالتحاق المدرب يونس افتسان الذي أشرف على الحصة التدريبية المسائية رفقة مساعديه الحوتي، علي دحلج ومدرب الحراس بوزيان بن ميمنة. كما حضر كامل عناصر الفريق بعدما غاب البعض عن الحصة التدريبية الصباحية، حيث سجلنا تواجد جاليت الذي قدم من بنشار، قاواوي، يونس، فحش، شويب، جميلي، عبد اللاوي، غزالي، عبيدي وداود بوعبد الله.

وتواصل التحضيرات على قدم وساق تحسبا للمواجهة المقبلة أمام أهلي البرج حيث لمسنا إصرارا عند أغلب اللاعبين الذين اقتربنا منهم ولا حديث سوى عن العودة بنتيجة إيجابية مهما كانت الظروف ومحو آثار التعثر الفارط داخل الديار أمام اتحاد العاصمة رغم صعوبة المهمة أمام منافس عنيد لا يستهان به خاصة بعد تسجيله لعدة نتائج إيجابية مؤخرا.

هذا اللقاء بعودة اللاعبين المصابين وجاهزيتهم للمباراة على غرار جاليت، داود بوعبد الله، العربي أمين وبدرجة أقل ضيف وهي الغيابات التي أثرت خلال مواجهة الاتحاد الفارطة.

ودون شك فإن الوداد مطالب بالانتفاض بعد عدة نكسات هذا الموسم خاصة داخل الديار حيث تقيع التشكيلة في ذيل الترتيب. وأكثر مايشاه الأتصار هو تكرار سيناريو المواسم الفارطة واللعب من أجل ضمان البقاء لغاية الجولات الأخيرة رغم أن كل ما قبل قبل بداية الموسم كان يصب في خانة معاكسة ألا وهي اللعب من أجل نيل مرتبة مشرفة ولم لا الأدوار الأولى.

● م. جلال



## اتحاد عنابة يعقد اليوم جمعيته الاستثنائية هل سيستقيل الرئيس منادي...؟

محمد ل.

يعقد اتحاد عنابة عشية اليوم بداية من الساعة الخامسة مساء بقاعة المحاضرات لفندق ميموزا بالاس جمعيته العامة الاستثنائية التي سيكون موضوعها الرئيسي استقالة الرئيس منادي، وسيحاول أعضاء الجمعية العامة إقناعه بالعدول عنها ومواصلة مهامه. وحسب المشرف حاليا على رأس الفريق السيد حوامري، فإن كل شيء قد تم تحضيره منذ مدة والدعوات وصلت إلى كل الأعضاء لحضور موعد اليوم الذي حسب الرجل الثاني في الاتحاد السيد اسماعين قوادري، فإنه سيكون فرصة لفتح صفحة جديدة وأن الرئيس منادي قد يتراجع عن الاستقالة، وقد لمس هذا من خلال حديثه المتواصل معه وتصريحات قوادري توحى بعودة منادي الذي مايزال منشغلا بفريقه رغم تأكيد على الرحيل بسبب كثرة النفاق والتخلط حتى بين أعضاء الجمعية للفريق. ورفض منادي ربط استقالته بسوء نتائج فريقه، حيث صرح لنا بأن النتائج المحققة تعتبر عادية وليست كارثية، لأن الفريق لم يواجهن فقط بقواعده وتتنقل أربع مرات وجدد تقاؤه بعودة قوية بعد تمكن المدرب الجديد سليمان من تحرير لاعبيه من الضغط النفسي الذي كان مسلطا عليهم وينتظر الجميع جمعية اليوم لعودة منادي والبدء من جديد. وكان الأتصار قد علقوا في شوارع المدينة عدة رايات كتبت عليها عبارات رافضة للاستقالة وداعية للاستمرار... من جهة أخرى استأنف الفريق عشية أمس تدريباته استعدادا لمواجهة جمعية الشلف هذا الخميس، وسيتردب أشبال سليمان، اليوم، على الساعة الرابعة مساء، فيما ستكون حصة الغد صباحية وهذا لمنح اللاعبين وقتا أطول للراحة حتى يكونوا جاهزين يوم المباراة ويتخلصون من هاجس التعب الذي أرهقهم في المباريات السابقة حيث كانوا يكملون المقابلات دون نفس.



## سرار يلتقي صادي ومصالح الأمن تخلق ملف اللاعب

# عودة قوية للتدريبات استعدادا لسفيرة مكة

نصرالدين معمري



التدريبات بقوة ويحضور مكتمل حتى أن المهاجم الشاب حمزة دميري أنهى حالة المقاطعة للحصص التدريبية التي كانت بسبب مستحقاته المالية والتي دامت وطالت، وسبق لإدارة الفريق أن تعاملت معها بتجاهل تام، في الوقت الذي ارتفع فيه عدد أفراد البعثة

السطايفية التي ستسافر قريبا إلى السعودية لملاقاة فريق الوحدة بمكة المكرمة، علما بأن سرار أمسك "قطا" بشأن قضية اللاعب "جيبو" الذي أصر على أن يأخذ مستحقاته كاملة أو البقاء ضمن صفوف الفريق مادام أنه قد أمضى عقدا رسميا هدد إدارة سرار باللقوه به إلى الفيضا وهو ما سيخلق متاعب كثيرة للوقاف الذي مازالت إدارته تتخبط بشأن الطريقة المثلى للتعامل مع هذا "المخلوق"، مع الإشارة هنا إلى أن مصالح الأمن التي كانت قد فتحت تحقيقا في قضية المداخل الزهيدة للمبارتين الأخيرتين أغلقت الملف لصعوبة أمس تبعا لانعدام أي أثر لوجود تزوير في التذاكر أو أي تجاوزات في قضية التنظيم .

## لاعب مولودية سعيدة يعودون بسرعة وحداد يصرح: كنت ضحية اتهام وسأعود للفريق إن شاء الله

استأنفت تشكيلة مولودية سعيدة تدريباتها أمس في الأمسية، وذلك تحسبا لمواجهة الخميس المقبل أمام أولمبي العناصر، حيث أكد المدرب السعيد حموش على ضرورة حضور الجميع الذين آثروا تقليص عطلة العيد لهذا الغرض، حيث وصلوا تباعا رغم بعد المسافات على غرار بن عبد القادر وبساس من عنابة وكذا مرسل، آيت مختار وحرير من العاصمة وتيزي وزو، فيما ينتظر وصول اللاعب الموريتاني أحمد ولد تقيدي اليوم، بعدما كان لعب الأحد مواجهة مع منتخب بلاده ضمن تصفيات كأس افريقيا في الجولة الأخيرة.

أما بالنسبة لقضية الثاني المعبد مؤقتا حداد وين طوشة، فقد أكد لنا المهاجم حداد أنه كان ضحية اتهام ولم يتم بأي شيء يصب في المؤامرة على المدرب السعيد حموش الذي احترمه كثيرا ولا يوجد أي داع للقيام بذلك مادام أنه كان يخدمني في التشكيلة الأساسية بانتظام، وقد لعبت عدة مباريات أمام الجمهور السعيد الذي بإمكانه الحكم على الوجه الذي ظهرت به، حيث عمدت إلى تبلييل القميص كما سبق لي وأن قمت بذلك في الفرق التي لعبت لها على غرار اتحاد بسكرة، مولودية بجاية ورائد القبة، ثم أتى فضلت مولودية سعيدة هذا الموسم على عدة فرق اتصلت بي لكون هذا الفريق معروفا باستقراره إداريا وقتنا فكيف أتسبب أنا في زرع البلبلة، مؤكدا أن هذا الأمر لا يعود إلا لسحابة صيف عابرة، وسأعود للفريق إن شاء الله لإتمام الموسم وأنا أعرف أن الإدارة والطاقم الفني سينصفني في هذا الأمر.

● عدلان

## كان الداربي القسنطيني لا يعني السلطات المحلية! حرب التذاكر تزيد من حساسية المواجهة المحلية

قبل 48 ساعة من موعد النسخة الجديدة «للكلاسيكو» القسنطيني، تشهد شوارع المدينة غليانا كبيرا وبالأخص وسط معازل أنصار شباب قسنطينة المطالبين بإيجاد حلول عاجلة لقضية تذاكر الدخول إلى ملعب بن عبد الملك، لاسيما بعد انسداد المفاوضات بين إدارة الفريقين في مهدها لحصول السناقر على حصتهم من التذاكر كون فريقهم هو المستضيف، ورفض مسيري المولودية تخصيص نصيب من 7 آلاف تذكرة المنسوخة للداربي لجيرانهم قبل بيعها لأنصار "الموك" عن طريق ممثلي الأحياء ومن بعدها يتم عرض الجزء المتبقى سويما قبل انطلاق المباراة في كشك الملعب الوحيد. ولا يستبعد المتتبعون أن يشهد وسط المدينة واحدا من أعسر أيامه نتيجة تدفق السيول البشرية على بن عبد الملك وصعوبة الولوج إليه وتحول الوضع إلى مشهد شبيهة بأحداث ملعب زيوي أثناء احتضانه للقاء النصرية أمام البليدة وكذا 08 ماي في داربي الهضاب، وأمام كل هذا يحمل العديد من المهتمين السلطات المحلية بمختلف أسلاكها مسؤولية التزامها الصمت تجاه الإجراءات

## بسبب خلافات شخصية؛ إبعاد موريتل الموريتاني عن المنافسات الخارجية لمدة سنتين

رئيس النادي محمد الأمين ولد علي صحية أغلبية رؤساء الأندية موقفا ضد تعيين الاتحاد الموريتاني الجديد وكان من أبرز معارضيه وذلك ما يفسر قرار إيقافه أربع سنوات. كما يتهم رئيس نادي موريتل الاتحادية المحلية بمحاولة إبعاده عن المشاركة في المنافسات العربية حين أرسل رسالة إلى الاتحاد العربي لكرة القدم يطلعه فيها أن تمويل النادي إسرائيلي قبل أن يتمكن النادي من إثبات كذب الرسالة.

● سيد أحمد ولد باب / نواكشوط

التنظيمية وعدم توسطها بين الفريقين لتهدئة الوضع والتدخل في تنظيم المباراة المحلية قبل انزلاق الأمور وانفلاتها من بين أيديها وحدوث ما لا يحمد عقباه.

● هشام

## أولمبي الشلف غياب عدة عناصر عن حصة الاستئناف

استأنف فريق أولمبي الشلف، أول أمس الأحد، تدريباته بملعب محمد بومرزاق، تأهبا لمواجهة اتحاد عنابة الخميس المقبل، بعد أن ألغيت المباراة الودية التحضيرية، التي كانت من مقرر أن تجري في نفس توقيت حصة الاستئناف بغليزان أمام السريع المحلي. وحسب المدرب المساعد للأولمبي، محمد بشوية، فإن هذا اللقاء ألغى من طرف الطاقم الفني للسريع بسبب غياب عدد كبير من عناصره. ولتعويض هذه المواجهة، برمج الجهاز الفني الشلفاوي حصة تدريبية خصصها للجانب التقني وختمها بقاء تطبيقي بين عناصر الفريق، ركز خلالها على عملية استرجاع الكرات في الوسط والسرعة في بناء الهجمات المعاكسة.

للتذكير، فإن هذه الحصة أشرف عليها المدرب الرئيسي، رشيد بلحوت، الذي عاد صبيحة يوم الأحد من بلجيكا بعد قضاء أيام العيد مع عائلته، بينما غاب عنها بعض اللاعبين على غرار كل من الشريف إلياس، سليمي عمر، عيسوي عباس، علي حاجي كريم والحارس قوادري العيد. من جهة أخرى، أعلمنا مصادر الشروق الخاصة، أن إدارة عبد الكريم مدوار ستخصص منحة معتبرة نظير العودة بنتيجة إيجابية من عنابة.

● أ. شكيب

## حميدو رضاني مدرب الفئات الشابة لوداد بوفاريك؛

## «لا بد من متابعة الشبان وتأطيرهم»

يرى حميدو رضاني، مدرب الفئات الشابة لوداد بوفاريك، أن الإشراف على الأكاير يتطلب إمكانات هائلة غير متوفرة في معظم الأندية الجزائرية وهو ما جعله يفضل الإشراف على الشبان. حميدو لاعب سابق لوداد بوفاريك من 94 إلى 97، ومع أنه كان لاعبا مميذا في خط الهجوم، إلا أن ظروفه الخاصة كما وصفها - أجبرته على التوقف عن اللعب، ما دفع به إلى التحول إلى التدريب لاسيما وأن فريق الجيل الصاعد بوفاريك كان يبحث عن مدربين لفئة الأَصَاغر الذي أشرف عليه لموسم واحد ويشرف على متيعة بوفاريك لموسم واحد، قبل أن يتلقى عرضا من وداد بوفاريك الذي قضى معه خمسة مواسم لحد الآن.

ومع أنه ساهم في بروز بعض الطاقات الشبانية على غرار حكوكي عادل الذي يلعب حاليا لصالح مولودية الجزائر، مرزوقي عبد النور حارس نادي بارادو حاليا، إلا أن رضاني يؤكد أن المتابعة ناقصة عندنا، مطالبا في نفس الوقت بالإشراف على هذه الطاقات وتأطيرها وتوفير الإمكانيات اللازمة، كما يشدد نفس المتحدث على أن الأخلاق قبل كل شيء في كرة القدم لأنها رياضة، حيث أكد لنا أن اللاعب الذي لا يصلي لا يشركه في تشكيلته وهو دليل على دفعه للاعبية لأن يكونوا متخلفين فوق وخارج أرضية الميدان .





**SSANGYONG  
ACTYON  
4x4**

■ الجائزة الثانية  
من إهداء شركة  
**بلاط مارفرين**  
TEL : 021 50 04 99



■ الجائزة الأولى  
من إهداء شركة  
**S.A.R.L EMIN AUTO**  
Social Siège Direction Commerciale et  
Service Après Vente et Pieces De  
Rechange :  
TEL : 00213 21 24 96 / 24 93 24  
21 24 94 / 24 95 48 / 24 66 66



■ سلامة أثاث  
بوديكارا رقم 119  
دالي براهيم



■ الجائزة الأولى  
من إهداء شركة  
**S.A.R.L EMIN AUTO**  
Social Siège Direction Commerciale et  
Service Après Vente et Pieces De  
Rechange :  
TEL : 00213 21 24 96 / 24 93 24  
21 24 94 / 24 95 48 / 24 66 66



■ كوبرا  
TEL : 021 40 09 91/ 92



■ شركة الأسمنت الأبيض  
TEL : 021 54 94 94



■ مجموعة صيدال  
TEL : 021 50 60 42



■ شركة الأسمنت الأبيض  
TEL : 021 54 94 94



■ كوبرا  
TEL : 021 40 09 91/ 92



■ شركة الأسمنت الأبيض  
TEL : 021 54 94 94



■ مجموعة صيدال  
TEL : 021 50 60 42



■ شركة الأسمنت الأبيض  
TEL : 021 54 94 94

## قانون المسابقة الكبرى

- 1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ما عدا عمال مؤسسة "الشروق". تنطلق ابتداء من اليوم الأول لرمضان الموافق لـ 13 سبتمبر وتنتهي عشية الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من نوفمبر أي 30 أكتوبر 2007.
- 2- يشترط على المشارك أن يكون لديه هاتف نقال "جازي" أو "آلو" أو موبيليس
- 3- المطلوب من المشارك جمع 6 قسيمة تنشر يوميا في جريدة "الشروق" في الركن المخصص للمسابقة من السبت إلى الخميس، أما الذين يشاركون في الفرز النهائي للفرز بالجائزة الأولى أو الثانية أي الجائزة الكبرى فعليهم جمع أربعين قسيمة على الأقل.
- 4- تنشر الأسئلة يوميا في الجريدة مع ثلاثة أجوبة اختيارية يكون أحدها صحيحا. ويختار المتسابق الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 ويرسله عن طريق الاتصال برقم الـ SMS: "4532" بالنسبة لجزيري و 68 موبيليس
- 5- سعر الـ SMS هو 50 دج مع كافة الرسوم
- 6- يمكن للمشارك أن يرسل أكثر من SMS من رقم واحد شريطة أن يكون هاتف نقال "جازي" أو "آلو" أو "موبيليس".
- 7- المشاركة عبر الـ SMS يومية وأمام المشارك متسع من الوقت إلى غاية منتصف الليل حيث يبدأ السؤال الموالي الجديد، أما القسيمة الأربعة فيجمعها المتسابق ويحتفظ بها إلى غاية إعلان النتائج حيث يكون مطالبا باستظهارها بالنسبة للجائزة الكبرى.
- 8- الجائزة الكبرى أي الجائزة الأولى والثانية يتم الفرز بشأنها بعد نهاية المسابقة.
- 9- يتم الفرز إلكترونيا بواسطة الكمبيوتر بحضور لجنة المسابقة وبإشراف محضر قضائي.
- 10- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.

### الجوائز المرصودة

- الجائزة الأولى: سيارة رباعية الدفع 4X4 ، كورية الصنع من نوع Ssangyong Actyon من إهداء شركة EMIN AUTO
- الجائزة الثانية: سيارة جديدة من نوع باسات فولكسفاغن من إهداء شركة مارفرين.. بلاط
- سيارة من نوع سوبارو impreza
- 3 سيارات سياحية من إهداء مؤسسة "الشروق" سيتحدد نوعها قريبا
- مبلغ 300 ألف دينار (30 مليون سنتيم) من إهداء Algérie Télécom
- طقم من ذهب (parure)
- مبالغ مالية متفرقة من إهداء مؤسسة "الشروق"
- تجهيزات إعلام آلي متكاملة من إهداء SAIDAL
- صالون مصري من 7 قطع من إهداء "سلامة للأثاث"
- أجهزة تليفزيون كبيرة وتجهيزات كهربومنزلية متنوعة من إهداء شركة COBRA
- عمرتان لشخصين من إهداء شركة الإسمنت الأبيض (CIBA)
- 10 أجهزة هاتف نقال مع شفراتها (puce) من إهداء mobilis
- رحلتان سياحيتان إلى اليونان من إهداء DAM-tours
- جوائز أخرى متفرقة من إهداء شركة طحكوت للنقل
- القائمة غير نهائية، ويمكن إضافة جوائز أخرى من أسبوع لآخر
- سيارة كل أسبوع، سيتم الفرز كل نهاية أسبوع للحصول على سيارة، أي أن إرسال ستة SMS يمكن الفوز بسيارة
- بالنسبة للجائزتين الأولى والثانية يتم الفرز لتحديد الفائز بهما مباشرة بعد نهاية المسابقة، ويمكن للجميع المشاركة في الفرز حتى الذين فازوا في الأسابيع السابقة.

## السؤال رقم: 26

من هي صاحبة لقب: آكلة الأكباد؟

- R1 جويرية بنت أبي سفيان؟
- R2 رابعة بنت إسماعيل
- R3 هند بنت عتبة

رقم: 26

القسيمة

■ الاسم واللقب: .....

■ العنوان: .....

■ رقم الهاتف: .....

■ اختر الجواب الصحيح وارسله إلى رقم الـ SMS: 4532

طريقة المشاركة

جديد

إلى المشتركين في شبكة موبيليس الرجاء إرسال إجاباتكم الصحيحة إلى الرقم 6868



ما لا يقال

عبد العالي رزاق

## عرقنة الوطن العربي

**لبنتنة العراق!**  
الحرب الأهلية في لبنان غير مستبعدة بسبب اعتقاد حكومة السنيورة بأن المعارضة ستقبل بالأمر الواقع، خاصة وأن تمرير المحكمة الدولية وإجراء انتخابات جزئية كان بمثابة إخضاع المعارضة للأمر الواقع، وهو ما دفع إلى التنازل عن المطالبة بحكومة وحدة وطنية، وهي تسعى إلى تطبيق مادة قانونية، تسمح لمجلس النواب بالانعقاد. دون دعوة من رئيس المجلس. في الـ 10 أيام الأخيرة، لانتخاب الرئيس بمنطق أغلبية 51٪، وهذا يعني أن لبنان سيدخل مرحلة وجود رئيسين وحكومتين وحروب أهلية قادمة.

لقد كان المرحوم بيار جميل، يقول: «لا وجود لصنع في لبنان 100٪». وسيكون 23 أكتوبر الجاري موعداً لوضع لبنان على سكة التسوية بالتوافق أو لإشغال نار فتنة جديدة.

والخروج من الأزمة يقتضي القبول برئيس لا يستفز أية طائفة وذي شخصية حوارية، ويملك برنامجاً يضع لبنان بعيداً عن الولاء لغير اللبنانيين. وفي انتظار «الدخان الأبيض» من الكنيسة المارونية أو جلوس السلطة إلى جانب المعارضة، دون وسيط، يبقى السؤال: هل سيكون العراق «لبناناً عربياً ثانياً»؟

ما وقع لـ «الموارنة» في لبنان من انقسامات ونفي وسجن لزعمائها لا يختلف كثيراً عما وقع للشيعية في العراق، فهم يمثلون أغلبية عكس الموارنة ولكنهم كانوا يمنعون من أداء الطقوس، ومادامت قبلة الشيعة الأصلية هي الكوفة فإن عملية الحج إليها جعلت إيران توظفها لأغراض سياسية، واعتراف كونداليزا رايس بأن الفضل في احتلال العراق يعود إلى المراجع الشيعة يؤكد حقيقة واحدة أن الفضل في احتلال أمريكا للعراق وأفغانستان يعود إلى طهران وليس إلى شيعة العراق.

المؤكد أن حلم الشيعة بإقامة «دولة دينية» عاصمتها النجف لا يختلف عن حلم الأكراد بإقامة دولة كردية تضم جزءاً من تركيا وآخر من إيران وثالثاً من سوريا وتكون عاصمتها كركوك. وإذا كان من حق الأكراد أن يحملوا بالدولة الكردية فإنه ليس من حق الشيعة أن يحملوا بهذه الدولة، لأن العراق دولة عربية وهم عرب وليسوا فرساً أو طوائف عرقية أخرى. وإذا عملنا بالمنطق الأمريكي تقسيم العراق إلى أكراد وشيعة وسنة، فإننا نكون أمام دولتين كبيرتين اقتصادياً وعمرانياً وهما الأكراد والسنة، ودولة فقيرة وهي النجف ومحاصرة بالطائفة السنية، ويصعب على شيعة العالم الحج إليها إلا عبر الطائرة. بهذا المفهوم البسيط نفقد العراق حضارتها، ويبقى العراقي مبرر وجوده، مادامت «ذاكرته الجماعية» فقدت أهم مصدر قوتها وهي وحدة شعبها.

أصبحت «لبنتنة العراق» أو «عرقنته» أقرب إلى المتاجرة بـ (العقار) و(العباد) من قيام دولة ديمقراطية.

صحيح أن صدام حكم البلاد بالقوة ولكن الشيعة كانوا يؤدون شعائهم دون مجازر، وصحيح أن صدام استخدم القوة ضد شعبه، ولكن من جأؤوا بعده أقدوا هذا الشعب طعم الحياة، وحولوه إلى لاجئ لدى دول الجوار. من كان يصدق أن يطلب رئيس تركي من برلمانها السماح له بجتياح الحدود العراقية ويوافق الرئيس العراقي ورئيس الحكومة العراقية على ذلك؟

ومن كان يصدق أن دول الجوار تتحول إلى دول مؤثرة في القرار السياسي العراقي، ومتحكمة في الوضع الأمني، بعد أن كانت مجرد أرقام في رزنامة النظام السابق.

المؤكد أن الانتقام من صدام صبيحة العيد أكبر رسالة تلقاها المسلمون في العراق، والأكثر تأكيداً أن التاريخ سينصف الحجاج بن يوسف الثقفي، وسينصف صدام حسين وحزب البعث العربي، بقيادة ميشال عفلق، فالعراق كما طالب طوماس فريدمان عاد إلى ما قبل التاريخ، لكن يبقى الأمل قائماً في المقاومة فتمتد يدرك الأقطار العربية أن فتح مكاتب لهذه المقاومة هو دعم لعراق متحرر، ولعودة الأمن والاستقرار للبلاد.

ومتى يدرك المثقفون أن الخطر القادم أعظم وأن «لبنتنة العراق» هو إشغال فتيل نار الفتنة في الوطن العربي؟

مادام هناك شباب عرب يلتحقون بالمقاومة العراقية فالوطن العربي بخير، ومادام هناك مغاربة يفضلون الموت في البحر على الالتحاق بما يسمى بـ (القاعدة في المغرب الإسلامي)، فإن العروبة بخير.

ومادام عصر «الزعامات العربية» قد انتهى، ومادام الولاء للسلطات في الوطن العربي من الأحزاب والمجتمع العربي، وليس من الشعوب، فالأمة العربية بخير.

ومادامت الهوية الرقمية بين الغرب والشرق تزداد اتساعاً، والهوة بين الشعوب والسلطات تتوسع يوماً بعد آخر، فإن الخوف من الذوبان في الآخر لم يعد له ما يبرر. فالإسلاموفوبيا ظاهرة صحية في مجتمعات فقدت الثقة في حكامها وتراجعت دياناتها.

### النموذج اللبناني!

يعتقد صفور الإدارة الأمريكية بأن «النموذج اللبناني» هو الصالح لأقطارنا العربية، وهو ما دفع الكونغرس إلى تبني تقسيم العراق إلى ثلاث طوائف، في انتظار تحويله إلى 19 طائفة مثلما هو الحال في لبنان.

الاعتقاد بأن تفكيك الدولة هو الوسيلة الوحيدة لبناء ديمقراطية جديدة، بإعادة بنائها «توافقياً» أو «فيدرالياً» هو اعتقاد لا يخلو من المغالطة، لأن لكل دولة عربية خصوصية، والأقليات في الوطن العربي لا تملك ثقافة الانزواء خارج مجتمعاتها، والوضع في لبنان استثناء وليس قاعدة.

ومن يريد «عرقنة لبنان» أو «لبنتنة العراق» مخطن، فالثقافة اللبنانية والعراقية ذات جذور عربية إسلامية، و«الذاكرة الجماعية» فيها أصيلة. والموارنة في لبنان هم المؤسسة للبنان، ومفتاح حل الأزمة بـ (يدهم)، لكن الغرب قسمهم إلى طوائف جديدة، ولولا التحاق فئة بالشيعة وأخرى بالسنة لكانت الفتنة بينهم.

واتفاق الطوائف أعطاهم «شعوراً بأنهم كانوا يملكون السلطة وفقدوها»، فصلاحيات الرئيس في السابق كانت تعود عليهم بالنفع، لكنها اليوم تحولت إلى رئاسة الحكومة أي إلى طائفة سنية، ومادام إحساس طوائف داخل الموارنة بأنهم مثل «الهنود الحمر» في أمريكا، أو البربر في المغرب العربي، الأبناء الأصليين للبلد ولا يحكمون، فقد عزز لديهم الخوف من «التكاثر الجغرافي البشري» في لبنان خارج طائفهم، وكأنهم اقتنعوا بأن لبنان سيعيش بـ (أغلبية) و(أقلية)، وتأسوا حقيقة لبنان وهو أنه «جغرافية عرقية ودينية».

كان هم الموارنة خلال العشرية الماضية هي عودة زعمائهم من المنفى (ميشال عون)، أو خروجهم من السجن (سمير جمعة)، لكن ظهور زعماء صغار في غيابهم وعودتهم في مجموعتين والتنافس على الحديث باسمهم، جعل الطائفة تصاب بإحباط كبير.

ومادام هناك هاجس قيام «دويلات» و«ممالك» في لبنان ما يزال قائماً منذ الحرب الأهلية، فإن أية تسوية خارج الكنيسة المارونية يبقى مجرد تسوية سياسية لا تملك شرعية الغطاء الديني الكنسي.

المسيحيون في لبنان منقسمون إلى أكثر من اتجاهين سياسيين، فهناك من يقيم علاقة عضوية مع الغرب وهناك من يقيم علاقة عضوية مع الدول الممانعة، فلبنان الذي كان «جسر ثقافة» بين الشرق والغرب و«قبلة حرية التعبير» دخل الصف العربي، وليس «القبعة الأمريكية» عبر السلطة القائمة.

الخلاف الحقيقي الذي لا يقال علناً بين المسيحيين في لبنان يتلخص في السؤال: هل على المسيحيين المشي مع السنة على حساب الشيعة أو العكس؟ إن اختيار الكنيسة للرئيس اللبناني القادم سيدفع بالمسجد في التيار السني إلى اختيار رئيس الحكومة القادم، سيدفع بالمراجع الدينية في التيار الشيعي إلى اختيار رئيس مجلس النواب القادم، وهذا يعني أن الدولة اللبنانية ستتحول إلى دولة دينية أو ثلاث دويلات على الطريقة العراقية.

ويبدو لي أن هناك من يعمل على «عرقنة لبنان» وانتخاب الرئيس بـ (النصف + 1) سيؤدي إلى قيام هذا «النموذج اللبناني» الذي تعمل أمريكا على تعميمه.

## علي الحمامي... ملحمة نضال من أجل الجزائر والمغرب الكبير

محمد أرزقي فراد

ferradrezki@yahoo.fr

عصاميا في تحصيله العلمي؟ ومهما يكن من أمر فإن مقالاته المتعددة المنشورة، وروايته المشهورة الموسومة بـ «إدريس» تتم عن ثقافته الموسوعية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، كما أن سياحته في العالم قد جعلته يجالس أهل الفكر والدراسة من وزن طه حسين وشكيب أرسلان، فأكسبته علومها ومعارف وانفتاحها على الثقافة الغربية وعلومها وتكنولوجيتها، دون التفريط في ثقافته الوطنية ببعديها التاريخي والإسلامي.

### محطات نضالية

هذا وبعد استقرار أهله في مصر شد الرحال إلى فرنسا، وتعرف هناك على العديد من الشخصيات الجزائرية الوطنية التي ساهمت في تأسيس نجم شمال إفريقيا، منها عبد القادر حاج علي (أول رئيس لهذا الحزب) ومحمود بولكحل، وعزيز منور، ويوسف بن سمان. كما تعرف هناك أيضاً على شخصية الأمير خالد الذي رعاها، فنهل من أفكاره الوطنية، ثم أرسله سنة 1924م في مهمة مع مجموعة من الشبان. إلى الاتحاد السوفياتي الذي كان قبلة لمناضلي الحركات التحررية المناهضة للاستعمار في العالم، فتعرف على بعضهم كالمناضل الفيتنامي الكبير «هو شي منه».

وعلى الصعيد العربي، فقد جالس أيضاً أعلاماً بارزة منها الأديب شكيب أرسلان، وسليمان الباروني الذي قاوم الإيطاليين في ليبيا، وعبد العزيز الثعالبي مؤسس الحزب الدستوري في تونس، وعلال الفاسي مؤسس حزب الاستقلال في المغرب الأقصى.

ورحل في هذه الفترة إلى المغرب الأقصى، أين شارك بالبنديقية في ثورة عبد الكريم الخطابي بمنطقة الريف، لإيمانه القوي بمشروع وحدة المغرب العربي. ومن سوء حظ هذه الثورة أنها اندلعت في ظروف سياسية دولية غير مواتية لها، إذ قامت في وقت بلغت فيه ظاهرة الاستعمار ذروتها، في غياب قطب سياسي آخر يدعم الحركات التحررية. ورغم مرارة الخيبة التي ألمت بالمناضل علي الحمامي جراء هذا الإخفاق فإنه لم يستكن، بل أدرك أهمية تغيير أسلوب الكفاح، فتحول إلى النضال

السياسي، متخذاً قلمه وسيلة لنشر الوعي السياسي والأفكار التثويرية الضرورية لتحرير العقول من ذهنية الجمود والدروشة التي شوهدت للإسلام. وفي هذه الفترة اختار العراق للإقامة منذ سنة 1935م، أين مارس مهنة التعليم حيث درس مادتي التاريخ والجغرافية. واستغل فترة استقراره هناك ليؤلف روايته المشهورة الموسومة بـ «إدريس». ثم لم يلبث أن رحل إلى مصر سنة 1946م إثر تأسيس مكتب المغرب العربي في القاهرة، فانضم إليه وعمل إلى جنب رئيسه عبد الكريم الخطابي من أجل تحرير المغرب العربي.

### مكانته العلمية

كان علي الحمامي مثقفاً كبيراً، محيطاً بتاريخ المغرب العربي، ومعجيباً بكتابات ابن خلدون الاجتماعية والتاريخية، وملماً بالأحداث الكبرى للحضارات الإنسانية، كما كان مدركاً لأهمية الثقافة التاريخية في الحفاظ على الهوية الوطنية، ولم تخف عليه أهمية المعركة الإعلامية في النضال السياسي، فسعى إلى بث أفكاره السياسية والإصلاحية عن طريق التأليف والكتابة الصحفية باللغة الفرنسية، ونشر العديد من المقالات خاصة في فرنسا، لما لها من وزن في العلاقات الدولية، وللحضور المكثف للوطنيين - الحاملين للفكر السياسي التحرري - فيها. هذا وقد تمحورت كتاباته حول تصفية الاستعمار في الجزائر والمغرب الأقصى، وبرزت بكتاباته المناصرة لثورة أهل الريف بقيادة عبد الكريم الخطابي التي سبق له أن شارك فيها، حتى بدأ كأنه ناطقاً رسمياً لها.

\* يتبع



ثاموغي

لا شك أن واجب الأحرار من المواطنين في زمن الاستقلال، هو حفظ ذاكرة من دفع حياته قربانا للوطن، خاصة إذا تعلق الأمر برواد النضال الذين كتبت لهم الشهادة في وقت مبكر، قبل اندلاع ثورة نوفمبر الخالدة، ولئن كانت منزلة هؤلاء الرواد الذين عملوا لوجه الله والوطن في صمت دون انتظار الشكر -كبيرة عند ربهم، فإن ذلك لا يعفيها من رد بعض الجميل لهم، برفع ذكرهم لنصنع لهم عمراً ثانياً خالداً في ذاكرة الأمة، عن طريق إدراج مساهمهم النضالي وأفكارهم السياسية التحررية النيرة ضمن برامج التعليم، وكذا عن طريق إطلاق أسمائهم على المؤسسات الثقافية والتعليمية والاجتماعية، لتدرك الأجيال أن الحرية تفتك افتكاكا والاستقلال يسترد ويؤخذ بالعرق وبندل النفس والنفس، ولا يعطى بالمن من المغتصب كما يعتقد من خدرتهم الثقافة الكولونيالية وألقت غشاوة على أبصارهم.

ولعل خير من يمثل هذا المعدن النفيس من الرجال الذين ألوا على أنفسهم ألا يسكتوا عن امتلاك الغاصب لوطنهم، علي الحمامي (1902 - 1949م)، ذلك المناضل من الشتات الجزائري، الذي جمع بين نضالي البنديقية والقلم وفق مقتضيات الزمان والمكان، في مجالات أرحب وأوسع من القطرية الضيقة، فشارك في ثورة عبد الكريم الخطابي بالمغرب الشقيق في العشرينيات من القرن الماضي بمنطقة الريف،

لشهد الرحال بعد إخفاق الثورة إلى العالم العربي الذي أمن بوحدة مصيره، حيث دخل معركة النضال السياسي بالقلم والكلمة، لكن ربح القدر جرت بما لم تشتهه سفينة نضاله، فمات وهو في قمة نضاله في حادث سقوط طائرة بدولة باكستان عقب رجوعه من مهمة سياسية كبيرة، فمن هو علي الحمامي الذي بكاه عند وفاته عمالقة الفكر والسياسة من وزن البشير الإبراهيمي، ومحمد العيد آل خليفة، وعزيز بن عمر، وفرحات عباس، ومالك بن نبي، والمملك فاروق، وعزام باشا وغيرهم؟

### نبذة عن حياة علي الحمامي

ينتمي علي الحمامي إلى عائلة فقيرة هاجرت من بلدة عين الحمام بجرجرة، إلى مدينة تيارت لممارسة التجارة، وهناك ولد سنة 1902م. ويبدو أن العيش تحت نير الاستعمار لم يعد ممكناً بالنسبة لهذه العائلة التي فضلت الهجرة نحو المشرق العربي مستسرة بأداء فريضة الحج، وهي العادة التي جرى بها العمل في العديد من مناطق الجزائر، خاصة بلاد الزواوة التي بدأت فيها ظاهرة الهجرة نحو الشام ومصر، في وقت مبكر نسبياً أي سنة 1847م عقب انتصار الفرنسيين على أحمد بن السالم خليفة الأمير عبد القادر هناك، وقاد هذه الهجرة آنذاك العالم المتصوف المهدي السكلاوي. وهكذا سافرت عائلته لأداء مناسك الحج سنة 1922م، وقررت أثناء العودة الاستقرار في مدينة الإسكندرية بمصر.

إن ما تجدر الإشارة إليه أن هذه الشخصية الوطنية الفذة - ذات البعد المغاربي - لاتزال غير مدروسة، إذ لم تحظ باهتمام الباحثين والدارسين، وهذا رغم سمو منزلة صاحبها علي الحمامي وثراء مآثره الفكرية، ولعل الشفيع الوحيد لذكراه التي عصفت بها آفة النسيان، كتاب السيد عمار بلخوجة الصادر باللغة الفرنسية عن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار (ANEP) سنة 2007م الموسوم بـ «علي الحمامي، من الريف إلى كراتشي، السيف والقلم»

ALI EL-HAMMAMI L'épée et la plume du Rif à Karachi.

هذا ولاتزال حياته في بعض جوانبها غامضة، كمساره الدراسي - مثلاً - الذي نهج تفاصيله، هل أكمل دراسته في الجزائر أم في الخارج؟ أم كان

## حزب الله يرفض التعليق على أبناء حول عملية تبادل أسرى

● أفاد مصدر أمني لوكالة الأنباء الفرنسية ان عملية تبادل تقوم بموجبها إسرائيل بتسليم جثتي مقاتلين لحزب الله وأسير واحد حي، على ان يسلمها حزب الله جثة أحد جنودها. ورفضت مصادر في حزب الله التعليق على الخبر. وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته "ان عملية تبادل أسرى وجثث بين لبنان وإسرائيل قد تتم بعد ظهر الاثنين في النافورة" في جنوب لبنان عند الحدود مع فلسطين المحتلة. وأوضح المصدر ان إسرائيل ستسلم "جثتي مقاتلين من حزب الله قتلا خلال حرب جوبيلة (2006) وأسيرا لبنانيا حيا لا تعرف متى سقط في الأسر". وأضاف "في المقابل سيعيد حزب الله جثة جندي إسرائيلي لا نعرف متى قتل". وكان حزب الله أسر جنديين إسرائيليين هما اليهود غولدفاسر وجلعاد ريغياف في 12 جوبيلة 2006. من جهته، نقل موقع النشرة عن المسؤولية الإعلامية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر سمر القاضي أن "اللجنة لم تتلق أي شيء عن عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله".

## بوتين غير مهتم بتحذيرات الاستخبارات

● أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه غير مهتم بما أوردته أجهزة الاستخبارات الروسية حول احتمال تعرضه لاعتداء في إيران. وقال بوتين خلال مؤتمر صحافي عقده في فيزيان بعد محادثات مع المستشار الألمانية انغليا ميركل "سأذهب إلى إيران بطبيعة الحال". ونقلت وكالة انترفاكس الروسية الأحد، عن مصدر "داخل أجهزة الاستخبارات الروسية" قوله إنه "تم تشكيل عدة مجموعات انتحارية لتنفيذ اعتداء ضد الرئيس الروسي الثلاثاء، في العاصمة الإيرانية. وتوجه بوتين إلى إيران لحضور قمة للدول المطلة على بحر قزوين "أذربيجان وإيران وكازاخستان وروسيا وتركمانستان"، يجري بعدها محادثات مع الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد. وهذه أول زيارة يقوم بها رئيس للكرملين إلى طهران منذ زيارة جوزيف ستالين عام 1943.

## مقتل مراسل "واشنطن بوست" في العراق

● قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في موقعها على الانترنت إن أحد مراسليها في العراق قتل رميا بالرصاص يوم الأحد، أثناء قيامه بمهمة صحفية في حي السيدية في بغداد. وكان المراسل صالح سيف الدين "32 عاما" قد انضم للعمل لحساب الصحيفة في بلدته تكريت في أوائل عام 2004. وانتقل في وقت لاحق إلى بغداد، حيث قام بدور مهم في تغطية الصحيفة لشؤون العراق. وقالت الصحيفة إن تفاصيل الحادث لم تتبين بعد، مضيفة أن سيف الدين هو أول مراسل لها يقتل خلال الحرب في العراق. وتقول لجنة حماية الصحفيين إن ما لا يقل عن 118 صحفي قتلوا في العراق أثناء قيامهم بعملهم من بينهم قرابة 100 صحفي عراقي..

## لا علم لوكالة الطاقة

### عن مفاعل نووي في سوريا

● أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاثنين، أنها لا تملك معلومات عن وجود "مفاعل نووي غير معلن عنه في سوريا" زعمت صحف أمريكية وبريطانية أنه كان هدفا للغارة الجوية التي شنتها إسرائيل أخيرا في سوريا. وقالت المتحدثة ميليسا فليمينغ في بيان "ليس لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية معلومات عن وجود أي مركز نووي غير معلن عنه في سوريا". لكنها وعدت بالتحقيق في أي معلومات ملموسة تقدم للوكالة التي يوجد مقرها في فيينا. وأكدت ذات المتحدثة أن وكالة الطاقة على اتصال بالسلطات السورية للتحقق من صحة المعلومات التي نشرت في هذا الخصوص. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأحد، عن مسؤولين أمريكيين وأجانب اطلعوا على تقارير لأجهزة الاستخبارات أن الغارة الجوية التي شنتها إسرائيل على سوريا الشهر الماضي، استهدفت موقعا يعتقد انه مفاعل نووي لم يكتمل إنشاؤه قد يكون بني على نموذج مفاعل كوري شمالي.

## الشرطة الفرنسية فتحت تحقيقا في القضية

# رسالة الكترونية تؤكد أن ساركوزي كان عميلا للموساد

فتحت الشرطة القضائية الفرنسية تحقيقا في رسالة الكترونية أرسلت في مارس الماضي إلى كبار المسؤولين في الشرطة، تؤكد أن الرئيس نيكولا ساركوزي كان عميلا لدى جهاز الموساد الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية التي أوردت الخبر أن المرسل وأطلقت عليه اسم "الغراب الإلكتروني" كتب رسالة يقول فيها إن الموساد تغفل في الاتحاد من أجل الحركة الشعبية، الحزب الفرنسي الحاكم، وأن نيكولا ساركوزي هو الرجل الرابع الذي اصطاده الموساد ليكون عميلا له من بين مسؤولين في الحزب الديغولي.

الفرنسية عقب انتخابات ماي 2007، فرنسي من أب يهودي الأصل ليتولى منصب وزارة الخارجية، وهو برنزار كوشنار. ولم يخف الاثنان دعمهما وتأييدهما للسياسة الإسرائيلية العدوانية على حساب الفلسطينيين. وكان ساركوزي قد جدد تعهده بحماية ما أسماه أمن إسرائيل في رسالة وجهها أول أمس إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. ويرتقب أن يقوم هذا الأخير بزيارة إلى باريس شهر مارس القادم. من جهة أخرى، لا يستبعد أن تسيء الرسالة التي أوردتها "لوفينغارو" لسمعة فرنسا الديغولية، نسبة إلى شارل ديغول "1958-1969" الذي يعتبره معظم الفرنسيين رمزا تاريخيا، حيث استطاعت هذه الدولة ومنذ عقود أن تفرض سياسة الحياد في تناول القضايا السياسية العالمية، وخاصة قضايا الشرق الأوسط. وفي حال ثبوت عمالة مسؤولين فرنسيين للموساد الإسرائيلي، فسيعني ذلك أن الحزب اليميني المعتدل كان يمارس سياسة خداع ونفاق ويقدم صورة مزدوجة للرأي العام الفرنسي وللعلم، ومعروف أن ديغول كان قد وجه انتقادا شديدا لإسرائيل لم يكن مألوقا في أوروبا، وذلك في خطاب ألقاه بعد أيام من الحرب التي بدأتها إسرائيل ضد العرب في جوان 1967، وشكل ذلك الخطاب تحولا في السياسة الخارجية الفرنسية.



الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون يتهمه في وقت من الأوقات بمعاودة السامية قبل أن تتحسن العلاقة بين الاثنين .. ومعلوم أن ساركوزي هو من أصل يهودي، حيث أنه ابن مهاجر مجري وسيدة فرنسية ذات جذور يهودية. كما أنه اختار بعد تسلمه رئاسة الجمهورية

أنها جاءت لتلقي المزيد من علامات الاستفهام حول طبيعة العلاقة التي تجمع رجل فرنسا الأول بالدولة العبرية، خاصة وأن سلفه جاك شيراك، وهو أيضا ينتمي للحزب الديغولي، كان يتبنى سياسة معتدلة نوعا ما إزاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، الأمر الذي جعل رئيس

يذكر أن الاتحاد من أجل حركة شعبية، حل محل الحزب الديغولي "التجمع من أجل الجمهورية". وأوردت الرسالة التي أشارت إليها "لوفينغارو" حقائق تاريخية حول علاقة رجل فرنسا الأول مع جهاز المخابرات الإسرائيلي المعروف بكثرة تجنيده للعملاء، حيث تقول ذات الرسالة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق منحيم بيغن، أوصى في عام 1978 رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق، رافاييل ايتان، وكان وقتذاك يشغل قائد التجسس الإسرائيلي، بالتسلسل إلى الحزب الديغولي، ليجعله شريكا لإسرائيل. وبالفعل استطاع هذا الرجل حينها استقطاب "ثلاثة مواطنين فرنسيين باتوا جاهزين للتعاون"، هم باتريك بالكاني، رئيسا لشبكة العمالة، وباتريك ديبيديان وبيار لولوش. وبدوره نجح باتريك بالكاني - حسب الصحيفة - عام 1983 في استقطاب "الشباب الواعد" الذي لم يكن سوى نيكولا ساركوزي ليصبح رابع رجل فرنسي يلتحق بالموساد. أما خامس فرنسي فقد انضم إلى قافلة جهاز الجوسسة الإسرائيلي عام 1990 وكان مانويل إيزشليمان، وكان يشغل منصب نائب رئيس بلدية اسنيار .. ورغم أن الرسالة التي تنهم نيكولا ساركوزي بالعمالة "سابقا" لجهاز الموساد لم يتم التأكد من صحتها، إلا

## الجهاد ترفض تسليم سلاح مقاتليها لسلطة عباس



التي تجري الصهيونية بحق أبناء شعبنا الذين تتواصل المجازر والتوغلات والملاحقات بحقهم". وفي الوقت نفسه أبدت حركة الجهاد استعدادها لعدم خروج مقاتليها في الساحات والشوارع بهذا السلاح مقابل أن يتوقف الاحتلال عن التوغل في المدن والمواقع الفلسطينية الأخرى لملاحقة المناضلين، وفي حالة عدم الاستجابة لمثل هذا الشرط، فإن الحال سيبقى على ما هو عليه. من ناحية أخرى، توقع محمد الهندي القيادي في الحركة أن يفشل مؤتمر الخريف الدولي المزمع انعقاده خلال نوفمبر المقبل، برعاية أمريكية

رفضت حركة الجهاد الإسلامي عرضا قدمته السلطة الوطنية الفلسطينية للحركة في الضفة الغربية للتخلي عن سلاح المقاومة، مقابل محاولة إسقاط ملاحقة جيش الاحتلال لبعض كوادرهم المطلوبة. ونقلت جريدة "السبيل" الأردنية عن مصادر مسؤولة في الحركة قولها: "سلاح المقاومة لا مساومة عليه ولا مقايضة، بغض النظر عن الثمن المطروح، لأن أي ثمن مهما علت قيمته لا يستحق الدراسة تحت أي ظرف من الظروف إن كان المقابل هو التخلي عن هذا السلاح الذي يحمله المقاتلون للدفاع عن الشعب الفلسطيني ضد الاعتداءات



## مبعوث دولي يدعو الأمم المتحدة للانسحاب من الرباعية

أعرب مسؤول كبير في الأمم المتحدة عن اعتقاده بأنه ربما يتعين على المنظمة الدولية الانسحاب قريبا من اللجنة الرباعية المعنية بسلام الشرق الأوسط، قائلا إن اللجنة لا تقوم بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني. وقال البروفيسور جون دوجارد، مبعوث حقوق الإنسان الدولي من الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية، إن الأمم المتحدة لا تصنع الكثير لصورتهما باحتفاظها بعضوية الرباعية الدولية التي تضم إلى جانبها كلا من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي. وقال إن الرباعية لا تستطيع تحدي القيود التي تفرضها إسرائيل على تحركات الفلسطينيين، كما انتقد إلقاء اللجنة بثقلها خلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدلا من سعيها لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس. وكشف النقاب عن أنه سيوصي في تقريره المقبل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بانسحاب المنظمة الدولية من عضوية اللجنة الرباعية إذا أصرت على سياستها الراهنة. وكان دوجارد، وهو بروفيسور قانون من جنوب أفريقيا، قد كتب تقريرا للجمعية العامة للأمم المتحدة قارن فيه بين أفعال إسرائيل بحق الفلسطينيين والإجراءات التي كانت تتخذها حكومة جنوب أفريقيا إبان الفصل العنصري.

## جنرال تركي؛ من السابق لأوانه الحديث عن التحرك بشأن العراق

كبيرة في شمال العراق، لكن العلاقات توترت بين واشنطن وأنقرة بعد أن صدر قرار من لجنة تابعة لمجلس النواب الأمريكي يصف قتل الأرمن على يد الأتراك العثمانيين في عام 1915 بأنه "إبادة جماعية". من جهة أخرى، أعلن مسؤولون في حكومة إقليم كردستان العراق الاثنين، توقف قصف مدفعية القوات التركية على القرى التي ينتشر فيها المقاتلون الأكراد بعد يومين من القصف المتقطع. وقال المسؤولون "لم ترد أي تقارير إضافية حول القصف بعد هجوم ليلة الأحد إلى الاثنين، الذي استهدف قرية كاني ماسي (40 كم شمال شرق دهوك)". وأعلن مصدر في حرس الحدود العراقية الاثنين، أن القوات التركية قصفت قرية حدودية عراقية ليلة الأحد إلى الاثنين، دون الإشارة لوقوع إصابات.

قال جنرال تركي كبير الاثنين، انه من السابق لأوانه الحديث عن توقيت أو نطاق العملية التي من المحتمل أن يشنها الجيش التركي ضد المقاتلين الأكراد في شمال العراق والتي ستطلب الحكومة موافقة البرلمان عليها هذا الأسبوع. وفي ظل تصاعد أعمال العنف التي ينفذها الأكراد، قالت الحكومة التركية إنها ستطلب تقييضا من البرلمان هذا الأسبوع، لتنفيذ عملية عبر الحدود في شمال العراق وهي خطوة تعارضها الولايات المتحدة التي تخشى تزايد عدم الاستقرار في المنطقة. وعندما سئل عن توقيت العملية المحتملة قال الجنرال ارجين سايجون نائب رئيس هيئة الأركان العامة للصحفيين "إذا فوضنا بتنفيذ هذه المهمة سندرس النطاق الذي ستفند به، ليس ممكنا الحديث عن ذلك الآن". وحثت الولايات المتحدة تركيا على الامتناع عن شن أي عملية عسكرية

جراء الإكثار من تناول  
الحلويات و«المرقاز»

20 بالمائة من العاصمين أصيبوا  
بالتسممات الغذائية



شهدت مصلحة الاستعمالات  
لمستشفى بئر طرارية بالعاصمة في  
اليوم الأول من عيد الفطر توافد  
عشرات المواطنين المصابين بتسمم  
غذائي جراء الإكثار من تناول  
الحلويات و«المرقاز» الذي يباع بشكل  
عشوائي دون مراعاة أدنى شروط  
النظافة، حيث أكد الدكتور «شابا» أن  
الحالات المسجلة في هذا المجال  
فاقت 20 بالمائة من مجموع الحالات  
الاستعمالية.  
كما أكد المتحدث أن المستشفى  
شهد العام الماضي يومي العيد قرابة  
30 بالمائة من حالات التسمم  
الغذائي التي وصلت إلى درجة  
خطيرة، أرغمت العديد من المرضى  
على المكوث لعدة أيام داخل  
المستشفى لمزاولة العلاج. وأضاف  
الدكتور، أن الأطفال يمثلون أكبر  
نسبة من المصابين نظرا لإقبالهم  
الكبير على تناول الحلويات المعسلة  
وخلطها مع «المرقاز» الذي عادة ما  
يكون عرضة لأشعة الشمس وغياب  
الطرقات.

#### ● بلقاسم ح

#### الرصاص يصل إلى أحمر الشفاه

أفادت مجموعة  
(Bodycote Testing Group)  
بكاليفورنيا، بعد إجراء فحص طال  
33 إصبع من أصابع أحمر الشفاه  
التي تنتجها شركات قيادية عالمية  
وتسوقها في الولايات المتحدة  
الأميركية، أن 61 في المائة منها  
تحتوي على مستويات من الرصاص  
تتراوح بين 0,03 و 0,65 بي بي ام.  
بين أصابع أحمر الشفاه.  
كما أن ثلث هذه الأصابع تحوي كمية  
من الرصاص تفوق الحد الذي أقرت  
به منظمة الأدوية والأغذية الأميركية  
بنسبة 0,01 بي بي ام. أما في أصابع  
الحمرة الأقل كلفة، كما تلك التي  
تنتجها (Revlon) فلم يسجل  
مستويات خطيرة أو مشبوهة من  
الرصاص.

إن الرصاص يسبب خللاً في  
الاستيعاب ومشاكل في السلوك (كما  
تراجع الأداء المدرسي والسلوك  
العدواني لدى الأطفال). علاوة على  
ذلك، فإن الحوامل والأطفال هم  
الأكثر عرضة لأثار الرصاص السلبية.  
إلى اليوم، لم تحدد منظمة الأغذية  
والأدوية الأميركية الكمية القصوى  
للرصاص داخل مستحضرات  
التجميل. مع الوقت، يتراكم الرصاص  
في الجسم بواسطة أحمر الشفاه (التي  
تستعمله النساء أحياناً أكثر من مرة  
واحدة يومياً) الذي ينتقل مع الأكل  
والشرب إلى المعدة.  
من جانبها لا تعاني دول الاتحاد  
الأوروبي من هذه المشكلة. إذ يحظر  
خلط أحمر الشفاه وجميع  
مستحضرات التجميل بالرصاص  
ومشتقاته.

#### ● الوكالات

#### ربع العائلات تستهلك العجائن وثلاثين البطاطا

## 5 ملايين طفل جزائري يشكون سوء التغذية ونقصا في القامة والوزن

أوضحت نتائج التحقيق الذي أنجزته الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي "فورام" وشمل 1000 طفل ينتمون لولايات عنابة، تيزي وزو، المسيلة، غرداية، المنيع (غرداية)، بسكرة، البويرة والقلبية بتبليغاً بالإضافة إلى الجزائر العاصمة، أن معدل ما يستهلكه الجزائري من بروتينات يبلغ 18 غراما في اليوم، في حين أن المعدل الأوروبي يصل 80 غراما يوميا، وأن ربع العائلات تستهلك عجائن غذائية وثلاثين البطاطا كل يوم وأن الخضر الطازجة والبقول الجافة هي كذلك مستهلكة بصورة واسعة.

#### ● بلقاسم حوام

وأشار التحقيق إلى أن مواصلة  
التغذية عن طريق حليب الأم في غياب  
إمدادات بروتينية أخرى ما بعد السنة  
الأولى من الولادة يعكس بكل تأكيد  
الأوضاع الاقتصادية المزرية للعائلات  
التي ينتمي إليها الطفل، حيث يوضح  
التحقيق أن أرباب أسر العائلات  
بطلون أو يعملون بالسوق الموازية،  
وقد أحصى التحقيق 27 بالمائة من  
هذه الحالة.

وذكر المصدر ذاته أن ضعف نسبة  
الأطفال الذين يعتمدون على حليب  
الأم في الفترة الأولى من ولادتهم  
وتغذيتهم المبكرة يترجم نقص  
التوعية الصحية في مجال التغذية.  
وأفضت نتائج هذا التحقيق إلى  
التأكيد على أن هذه الاستهلاكات  
السيئة تفسر أن نصف أطفال عينة  
هذا التحقيق يعانون من نقص في  
القامة والوزن، مشيرة إلى أن أزيد من  
45 بالمائة من المستجوبين يملكون  
وزنا بعيدا عن الوزن العالمي  
المتعارف عليه، أي حوالي 5 ملايين  
طفل باعتبار أن آخر الإحصائيات  
تشير إلى أن عدد الأطفال في الجزائر  
بلغ 9 ملايين و600 ألف طفل، ما  
يترجم نسبة 30٪ من المجموع  
السكاني، حيث يمثل الأطفال الذين  
تقل أعمارهم عن 18 سنة نسبة 63٪،  
فيما تتجاوز نسبة هؤلاء ممن تقل  
أعمارهم عن الخمس سنوات 20٪.

بينما يوصف أكثر من 3 بالمائة  
بأنهم من ذوي الوزن الخفيف، في حين  
تم التوصل إلى أن أزيد من 53 بالمائة  
يعانون من قصر في القامة ويعيدون  
عن القامة "العالمية"، ويوجد 10  
بالمائة منهم بالقلبية و17 بالمائة  
بغرداية.

وبحسب التحقيق فإن 31 بالمائة  
من الأطفال لم يستهلكوا اللحم إلا بعد  
أكثر من عام من ولادتهم بينما أكد أن  
أزيد من 61 بالمائة استهلكوا البيض  
قبل الشهر السادس من عمرهم،  
لكنهم بالمقابل أكدوا تناولهم للخضر  
في سن مبكرة، حيث أوضح نحو 73  
بالمائة من هؤلاء الأطفال تناولهم  
للخضر قبل بلوغهم الشهر السادس



تصوير: نغلاء بوعيون

من عمرهم، بينما أكد نحو 52 بالمائة  
منهم أنهم تناولوا الفواكه قبل الشهر  
السادس أيضا من عمرهم.  
وقال الدكتور مصطفى خياطي،  
رئيس هيئة فورام، إن الهدف من  
التحقيق كان "معرفة تغذية الطفل  
الجزائري ومقارنته بنظيره الأوروبي"،  
مشيرا إلى أن النتائج المتوصل إليها  
تعكس بوضوح سوء التغذية للطفل  
الجزائري الذي لا يستهلك سوى  
الخضر والعجائن والحبوب الجافة  
التي تفتقد للبروتينات، بخلاف نظيره  
الأوروبي الذي يستهلك قيمة غذائية  
كبيرة.

ولاحظ رئيس "الفورام" أن

#### الظاهرة عرفت انتشارا واسعا ببجاية

### حديد الخردة... مصدر رزق للعائلات الفقيرة

القممامات، ظهرت مجموعة من  
الوسطاء والمتعاملين الذين شجعوا  
أبناء الأسر الفقيرة على جمع الحديد  
عبر نقاط معينة مقابل مبالغ مالية  
هامية لم يكن يحلم بها الشباب العاطل  
عن العمل، فالكل أصبح منشغلا  
بالبحث عن القطع القديمة ذات الوزن  
الثقل في انتظار قدوم الوسطاء لدفع  
المقابل ونقل الغنيمة باتجاه  
امبراطورية الحديد التي تشكل عادة  
في الأماكن والساحات الواسعة البعيدة  
عن الرجليين، وبعده تؤخذ السلع إلى  
أماكن الاسترجاع وتحويل القطع  
القديمة والصفائح البالية إلى معدن  
ثمين. وبعد استنزاف القطع  
والصفائح المتأثرة داخل التجمعات  
السكنية ومحيطها، امتدت أيادي

جامعي الحديد والخردة إلى المناطق  
الريفية التي تتوفر على احتياطي هام  
من قطع الحديد القديمة وصفائح  
الأكواخ القصديرية التي حلت محلها  
بنايات ريفية حديثة. وبمجرد ارتفاع  
الطلب على حديد الخردة وكثرة  
الوسطاء والمتعاملين، تحول اهتمام  
هواة جمع الخردة إلى البحث عن  
الكنوز المدفونة تحت الأرض ويقايا  
الشركات الأجنبية التي غادرت منذ  
سنوات طويلة بعد انتهاء المشروع،  
على غرار الشركات الإيطالية التي  
أنجزت نفق خراطمة تحت الأرض  
والممتد على مسافة سبعة كيلومترات  
وأماكن أخرى بمختلف بلديات الولاية  
تحولت إلى ورش للبحث واستخراج كل  
ما هو مدفون تحت الأرض.

بعد شلل جل النشاطات في  
الأعوام الماضية

#### تحسن في الخدمات التجارية أيام العيد

جاء عيد الفطر لهذه السنة مخالفا  
للأعياد السابقة من حيث الخدمات  
المقدمة للمواطن خلال هذا اليوم،  
فبعدما كانت تعرف جل النشاطات،  
لاسيما منها التجارية وخدمات  
النقل، شللا عاما أصبح بإمكان  
المواطن هذه السنة الحصول على  
المواد الغذائية المختلفة على غرار  
الحليب والخبز اللتين عادة ما يكثر  
عليهما الطلب، حيث فتحت الكثير  
من المخازن أبوابها صبيحة العيد في  
العديد من الولايات. الكبرى على  
وجه الخصوص. وقدمت للمواطنين  
كميات معتبرة جنبت ربات البيوت  
عناء تحضير «خبز الدار» أو «الكسرة»  
في أول أيام العيد.

نفس الوفرة عرفتها الخضر  
والفواكه، حيث انتشر بعض الباعة  
منذ مساء اليوم الأول من العيد، كما  
فتحت العديد من محلات بيع المواد  
الغذائية ومكنت المواطنين من اقتناء  
ما قد ينقصهم في هذه المناسبة، بعد  
أن عدت جل العائلات خشية عدم  
الظفر بتلك المواد. إلى تخزينه  
ببومين أو ثلاثة بل إن البعض منهم  
يقتنيه بأسبوع قبل عيد الفطر الذي  
كان يعرف شللا كبيرا، ولعل السبب  
الرئيسي لهذا هو أن أغلب التجار في  
المدن الكبرى يأتون من ولايات  
مجاورة فلا يفوتون يوم العيد لقضائه  
وسط ذوبهم وأقاربهم. وعلى صعيد  
مواز، عرفت حركة النقل تحسنا  
ملموسا منذ الساعات الأولى ليوم  
العيد، باعتبار أن الناس يستعملون  
حافلات النقل بكثرة لزيارة الأهل  
والأقارب. وقد أبدى عمي مصطفى،  
الذي كان بمحطة نقل المسافرين  
بتافورة قصد التوجه إلى مدينة  
القلبية رفقة عائلته، ارتياحا بسبب  
توفر الحافلات، غير أن الشيء  
المقلق في هذا اليوم يقول «هو  
اختناق حركة المرور».

أما حميد، سائق حافلة بمحطة  
الروبية، فأكد لنا مزاولة نشاطهم  
بصفة عادية خلال العيد سعيا  
لضمان أحسن خدمة للمواطنين في  
ظروف جد عادية.

#### ● نسيمة بلعباس

#### دراسة أمريكية تؤكد

#### الشفء بالشكولاتة مصدرة

#### بكتيريا في الأمعاء

ذكرت دراسة أمريكية حديثة أن  
وجود أنواع محددة من بكتيريا  
الأمعاء تدفع حاملها إلى طلب  
منتجات الكاكاو بشغف.  
وأوضحت الدراسة التي تناقلتها  
وسائل الإعلام، أن «النتائج التي  
أظهرتها الاختبارات قد تقود إلى  
وجود دوافع بكتيرية خلف الشغف  
بأنواع أخرى من الأطعمة مما قد  
يشكل مدخلا لمعالجة مرض السمنة  
وذلك عبر تعديل التركيبة البكتيرية في  
المعدة».

وجاء في الدراسة التي نشرتها إحدى  
المجلات المتخصصة للدراسات  
الجينية «أن أمعاء البشر مشغولة  
بمليارات المستعمرات البكتيرية  
المجهرية التي قد يكون لها تأثير  
على صعيد تحديد نوعية المكولات  
التي نرغب في تناولها».  
وأشارت الدراسة إلى أن التقدم الذي  
قد يتم تسجيله على صعيد بناء  
الروابط ما بين أنواع البكتيريا التي  
يحملها الإنسان والأطباق المفضلة  
لديه قد يكون له في المستقبل  
استخدامات طبية كثيرة، إذ يمكن  
عبر القضاء على أنواع بكتيرية  
محددة وقف تعلق المرضى بأطعمة  
تضرهم أو مساعدة المصابين  
بالسمنة على التخلص من الوزن  
الزائد.

#### ● وأج

ينتظر الترميم منذ أربع سنوات  
المركز الثقافي محمد الشيخ  
بدنس يستعيب

طال الانتظار بالمركز الثقافي، محمد الشيخ، الواقع بدلس شرق ولاية بومرداس من أجل ترميم آثار الزلزال التي لحقت به منذ 2003، إلا أن المسؤولين عليه أُلجئوا مبادراتهم لمدة فاقت أربع سنوات، ليتحول هذا المركز من معلم ثقافي إلى وكر للمخدرات والخمور دون أن تتحرك السلطات الوصية لتدارك الوضع.

جل المبادرات التي قامت بها البلدية باعتبارها السلطة الوصية على هذا المركز تمحورت في حفر أسس البناية ومحاولة تقويتها، إلا أن المشروع لم يتجاوز نسبة الإنجاز به 05 بالمئة، رغم أن المركز تحصل على مساعدات مالية في ظل دعم الدولة لخسائر زلزال 2003، مما أزم الوضع أكثر، حيث كشفت قاعاته بعدما حطمت الجدران، كما زادت هشاشته بسبب حفر أسس البناية دون تقويتها مما يهدد المقر بالإنتهيار. وقد توقفت مشاريع الترميم منذ قرابة العامين لأسباب بقيت مجهولة رغم أنه المركز الثقافي الوحيد التابع للبلدية والذي كان يجمع عدة نشاطات ثقافية ورياضية لتتوقف هذه الأخيرة في انتظار ترميم المقر، غير أن هذا الانتظار طال أمده ولم يظهر منه حتى بصيص الأمل لإصلاح هيكله، في حين انتهت جل البلديات من ترميم المراكز الثقافية التابعة لها مباشرة منذ فترة باستثناء هذا المركز الذي يعتبر في حد ذاته مصدرا للدخل يعود بالفائدة على البلدية.

من جهتهم، أرجع المسؤولون المحليون سبب التأخر في ترميم المركز إلى الأغلفة المالية التي صرحوا أنها انتهت على مستوى الأشغال الأولية لعملية الترميم، في حين يظهر جليا أن ما تم إنجازه من أشغال لا يتعدى ربع ما يمكن استغلاله في عملية الترميم، استنادا إلى عمليات الترميم التي قامت بها البلديات الأخرى على مستوى مراكزها، مع العلم أن الأغلفة المالية الخاصة بهذه العمليات متكافئة، لبقى السؤال مطروحا حول مصير هذا المركز.

على صعيد آخر، ما زالت دار الحضانة المتمركزة على مستوى أحد أجنحة المركز تشغل بعدما طال أمد انتظار ترميم المقر، حيث تعاني هذه الأخيرة الأمرين، هشاشة البناية من جهة مما يهدد الأطفال، والانتهاكات المستمرة للمركز من طرف الغرباء الذين يتخذونه ليلا وكرا لهم دون أن تتحرك الجهات المسؤولة لتدارك الوضع، وهو ما يضع هذا المركز أمام رهانات مستقبلية غير مضمونة النتائج، ما لم تتحرك السلطات المسؤولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

● شفيق..!

هيئة أبو ظبي للثقافة تطلق "كلمة"...  
أضخم مشروع للترجمة العربية

أطلقت هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث مشروع "كلمة" للترجمة كأضخم مشروع ثقافي في العالم العربي للترجمة إلى اللغة العربية عن مختلف اللغات الأجنبية لمختلف العلوم والمعارف الإنسانية، وذلك كمبادرة ثقافية يقودها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسد الفجوة في المكتبة العربية الناجمة عن القصور في الماوية السريعة لحركة النشر في الغرب، وكذلك تفعيل التواجد الثقافي العربي في الغرب.

جاء ذلك بمناسبة المشاركة الواسعة لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث في فعاليات معرض فرانكفورت للكتاب 2007، الذي نظم في مدينة فرانكفورت الألمانية ما بين العاشر والرابع عشر من أكتوبر الحالي بمشاركة 7300 ناشر من 110 دول من جميع قارات العالم، حيث تم الإعلان عن المشروع الذي يهدف إلى ترجمة مئات الكتب والمؤلفات سنويا.

● الوكالات

## سطف تحتضن الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم الأمازيغي بلقاسم حجاج رئيسا للجنة التحكيم، سويسرا ضيف شرف والمحترفون في قلب المنافسة

رشتت مدينة سطف لتكون عاصمة للثقافة الأمازيغية، حيث ستحتضن من 9 إلى 13 جانفي القادم الطبعة الثامنة لمهرجان الفيلم الأمازيغي بحضور سويسرا كضيف شرف، حيث ستساهم الخبرة السويسرية في تأطير ورشات التكوين للشباب الجزائري وهذا طبقا لبروتوكول تعاون بين وزارة الثقافة الجزائرية وسويسرا الذي يقضي بالتبادل الثقافي بين البلدين.

زهية منصر



محافظ مهرجان لهاشمي عصاد

المهرجان إلى استحداث جائزة للمحترفين بداية من دورة هذه السنة. من جهة أخرى، كشف ذات المتحدث أن مدينة سطف ستشهد على هامش العروض السينمائية تنظيم ملتقى "التخيل، الصورة والتاريخ" يبحث في علاقة الصورة السينمائية بالتاريخ ودور الإبداع والخيال في إضفاء الصبغة السينمائية على الأعمال، وقد عاد السيد الهاشمي عصاد لمشاركة الأفلام الأمازيغية في مهرجان كورونا كورك بايرلندا والذي انطلق أول أمس 14 أكتوبر ويدوم إلى غاية 21 أكتوبر، أين سيتم عرض مجموعة من الأفلام منها "ميمزران" (الطفلة ذات الظواهر) لعلي موزاوي (2007) جنبا إلى جنب مع أفلام أخرى مترجمة إلى الإنجليزية على غرار "عمار قتلوتو" (مرزاق علواش 1976) و"يصور بالجزائر" لسليم عقار (2007) و"رشيدة" (2002) يمينة بشير (شويح).

واعتبر عصاد أن حضور السينما الجزائرية بمهرجان كورونا كورك جاء بفضل الشراكة بين البلدين ودعوة المخرجين السينمائيين الإيرلنديين سنة 2006 إلى المشاركة في مهرجان الفيلم الأمازيغي.

تقضي بضرورة رفع سقف المنافسة والتشديد على النوعية للرفع من قيمة المهرجان إلى المستوى المعمول به عالميا. وسعيا لبلوغ هدف الاحتراف يقول السيد الهاشمي عصاد إن المحافظة شددت على ضرورة أن تكون الأعمال المشاركة في المنافسة حديثة ولم يمر على إنتاجها أكثر من 5 سنوات بما في ذلك الأفلام السويسرية التي تعرض على هامش المنافسة الرسمية، وقد تلجأ المحافظة وفي إطار ترقية

هاجمه الشارع الأردني، أثار الجدل وعصفت به الخلافات

## هل تمنح "الفرصة" لطوني خليفة في الموسم لقادم

زهية م



طوني خليفة

المشاركين التي كانت محل انتقاد من طرف مقدم البرنامج طوني خليفة الذي قال «من بين سبعين مليون مصري، يعيشون الجوع والفقر ومشاكل صحية واجتماعية لا تحصى، لم نجد سوى شاب يبحث عن فرصة لإنشاء ناد رياضي؟ ثم كيف يسمح لمشاركة تعاني مرضاً نفسياً، ولا يجدر تركها للحظة خارج المراقبة أن تنضم إلى المشتركين؟»، وكانت المخرجة زينة صوفان قد دافعت عن هذا الخيار قائلة «ما المانع من اختيار المشاهد للحالة التي يراها الأحق بالفرصة: شاب يريد إعادة نشر كتب نادرة، وآخر ينتظر تأسيس مراكز أبحاث لخدمة المجتمع...»

أما فيصل الشبول، مدير التلفزيون الأردني الذي لم يخف منذ البداية الأبعاد الربحية للبرنامج عندما قال أتوقع أن نسترد مبلغ الإنتاج ونبدأ في جني الأرباح من الأيام الأولى لعرض البرنامج، فيرد على من يتهم «الفرصة» بأنه يتسول من أجل مشتركيه، بأن «بعض الحالات أعطت هذا الانطباع، لكننا نظلم البرنامج إذا ما اعتبرناه منبراً للتسول. علينا أن نميز بين من يبحث عن فرصة، ومن يستعطي».

وقد أكد القائمون على البرنامج أن «الفرصة» ستستمر لموسم ثان، ولكن السؤال المطروح هل سيعود طوني خليفة لتنشيط البرنامج؟ خاصة بعد سلسلة الخلافات بينه وبين الشركة المنتجة وتلفزيون الجديدة وحتى مخرجة البرنامج، لدرجة أنه رفض وضع سماعة التواصل بينه وبين المخرجة وأوعز ذلك إلى مشاكل صحية له على مستوى الأذن، وقد دافعت المخرجة عن أحقيتها في إخراج البرنامج الذي رافقته منذ أول ظهوره، وقالت إنه قابل للتطوير من قبل الشركة المنتجة، التي تملك وحدها حقوق البرنامج، بينما يرى طوني خليفة أنه صاحب فكرة البرنامج رفقة تلفزيون الجديدة، وقد أكد في حوار نشرته الشرق الأوسط أن البرنامج جعله «يكشف

بسبب تهريبهم من الضرائب

مصر تشدد الرقابة  
على حفلات المطربين

ازدياد عدد الحفلات الغنائية التي يحييها المطربون العرب في القاهرة، دفع بالسلطات المصرية إلى تشديد الرقابة على هذه النوعية من الحفلات، خوفاً من التهرب من دفع الضرائب، بعد أن تفجرت القضية قبل سنوات مع الفنانة الإماراتية أحلام.

فقد ذكر تقرير بثه موقع «العربية»، أن مصلحة الضرائب المصرية شددت إجراءاتها على حفلات المطربين العرب التي تقام في القاهرة خلال أيام عيد الفطر، فيما تعتمز وزارة المالية المصرية ملاحقة أكثر من 20 فنانا عبر ساحات القضاء بعدما كشف الفحص العشوائي من قبل مأموريات ضرائب المهن الحرة بالقاهرة عن تقديم هؤلاء الفنانين إقرارات ضريبية لا تمثل حقيقة حجم الإيرادات التي حققوها خلال السنة الماضية، وإصرار بعضهم على تقديم عقود عمل لأعمال فنية أقل في الأجر من العقود الحقيقية.

وحسب التقرير، تأتي تحركات مصلحة الضرائب على خلفية تهرب المغنية الإماراتية أحلام في وقت سابق عن سداد مليون جنيه للمصلحة، قيمة الضرائب والغرامات عن عملها بالفن لمدة 5 سنوات، حيث تبين أنها كان تتقاضى 40 ألف دولار في الحفلة الواحدة 2007. وشهدت الأشهر الأخيرة قيام بعض الفنانين بالتصالح مع مصلحة الضرائب منهم المغنية المصرية روبي وسددت 25 ألف جنيه ضرائب مستحقة عليها في الفترة من 2001 إلى 2004.

وتتظر بعض المحاكم ملفات قضايا عدد من الفنانين لتهريبهم من الضرائب منهم المغني التونسي صابر الرباعي الذي تهرب من سداد أكثر من 300 ألف جنيه وكذلك قضية المغني اللبناني راغب علامة الذي تهرب من سداد مبلغ مليون و200 ألف جنيه عن ثلاثة أعوام. كما تتظر المحاكم بملفات الفنانة المعتزلة، حلا شيخة، التي بلغت قيمة الضرائب المستحقة عليها 350 ألف جنيه عن أعمالها الفنية التي قدمتها قبل ارتدائها الحجاب واعتزال الفن نهائيا، والمطرب خالد عجاج الذي قضت محكمة جنح التهرب الضريبي بمعاقبته بالحبس سنة مع الشغل لتهريبه من سداد 280 ألف جنيه عن عامين أحيا خلالها عدة حفلات دون إخطار مصلحة الضرائب. ودفعت هذه التجاوزات وزير المالية المصري، الدكتور يوسف بطرس غالي، إلى إصدار توجيهات صارمة لرئيس مصلحة الضرائب، أشرف العربي، بملاحقة المتهربين قضائيا مهما كانت درجة نجوميتهم وشهرتهم، وتم بالفعل استصدار قرارات من وزارة المالية لإحالتهم إلى النائب العام للتحقيق من تهمة التهرب الضريبي.

● الوكالات

تعرض لأول مرة في ديسمبر المقبل  
"فاطمة"... تتكلم أخيرا الأمازيغية

يعكف المسرح الوطني الجزائري، محي الدين بشارزي، على إنتاج طبعة جديدة لـ «مونولوج فاطمة» تخرج في اللغة الأمازيغية. العمل المسرحي الذي كتب نصه محمد بن قطاف وعرف رواجاً عبر عدة منصات في الداخل والخارج يروي يوميات امرأة شابة تغسل «التياب المتسخة» على سطح عمارتها، حيث تتوهم هناك كل مشاكل المجتمع وعبويه، ترويه فاطمة في لغة ساخرة ومريرة. ولقد أوكلت إدارة بور سعيد مهمة الإخراج هذه المرة للمخرجة حميدة ايت الحاج، الحائزة «بأعجوبة» على جائزة أحسن عرض مسرحي متكامل في ختام الدورة الثانية لمهرجان الوطني للمسرح المحترف، على مسرحية «النهر المحول» المقتبسة للكاتب رشيد ميموني.

وفيما يتم حاليا الاشتغال على ترجمة نص بن قطاف، ستشرع التدريبات قريبا في المسرح الجهوي لبجاية، الذي سيحتضن العرض الشرقي الأول مطلع ديسمبر المقبل في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007. وستؤدي دور فاطمة حسب ما اطلعت عليه «الشروق» الممثلة الشابة رزيقة، خلفا لكل من الممثلة نسرين بلحاج التي رجحت في عرض فاطمة في الطبعة الإخراجية بالعامية من إخراج المسرحية صونيا التي حظيت بنضج النجاح في سنوات التسعينيات في أداها لشخصية فاطمة التي أخرجها لها زياني شريف عباد. للإشارة، سبق لـ «فاطمة» أن تكلمت عدة لغات أجنبية على غرار العربية، حيث تم إخراجها في تونس والمغرب، كما تم إخراجها في لهجة الكاتالان بإسبانيا، وبالفرنسية في فرنسا والمالي. ومن المحتمل أن تنطق بالإيطالية في المستقبل القريب بعد أن اقترح أحد المسرحيين الإيطاليين اقتباسها.

● فاطمة بارودي

بعد شلل جلّ النشاطات في  
الأعوام الماضية

## تحسن في الخدمات التجارية أيام العيد

جاء عيد الفطر لهذه السنة مخالفا للأعياد السابقة من حيث الخدمات المقدمة للمواطن خلال هذا اليوم، فبعدما كانت تعرف جلّ النشاطات، لاسيما منها التجارية وخدمات النقل، شللا عاما أصبح بإمكان المواطن هذه السنة الحصول على المواد الغذائية المختلفة على غرار الحليب والخبز اللتين عادة ما يكثر عليهما الطلب، حيث فتحت الكثير من المخازن أبوابها صبيحة العيد في العديد من الولايات. الكبرى على وجه الخصوص. وقدمت للمواطنين كميات معتبرة جنبّت ربات البيوت عناء تحضير «خبز الدار» أو «الكسرة» في أول أيام العيد.

نفس الوفرة عرفتها الخضرة والفاكهة، حيث انتشر بعض الباعة منذ مساء اليوم الأول من العيد، كما فتحت العديد من محلات بيع المواد الغذائية ومكنت المواطنين من اقتناء ما قد ينقصهم في هذه المناسبة، بعد أن عمدت جلّ العائلات. خشية عدم الظفر بتلك المواد. إلى تخزينه بيومين أو ثلاثة بل إن البعض منهم يقنتيه بأسبوع قبل عيد الفطر الذي كان يعرف شللا كبيرا، ولعل السبب الرئيسي لهذا هو أن أغلب التجار في المدن الكبرى يأتون من ولايات مجاورة فلا يفوتون يوم العيد لقضائه وسط ذوبهم وأقاربهم. وعلى صعيد موز، عرفت حركة النقل تحسنا ملموسا منذ الساعات الأولى ليوم العيد، باعتبار أن الناس يستعملون حافلات النقل بكثرة لزيارة الأهل والأقارب. وقد أبدى عمي مصطفى، الذي كان بمحطة نقل المسافرين بتافورة قصد التوجه إلى مدينة القليعة رفقة عائلته، ارتياحا بسبب توفر الحافلات، غير أن الشيء المقلق في هذا اليوم يقول «هو اختناق حركة المرور».

أما حميد، سائق حافلة بمحطة الرويبة، فأكد لنا مزاولة نشاطهم بصفة عادية خلال العيد سعيا لضمان أحسن خدمة للمواطنين في ظروف جد عادية.

### • نسيمة بلعباس

### دراسة أمريكية تؤكد

## الشفء بالشوكولاتة مصدره بكتيريا في الأمعاء

ذكرت دراسة أمريكية حديثة أن وجود أنواع محددة من بكتيريا الأمعاء تدفع حاملها إلى طلب منتجات الكاكاو بشغف. وأوضحت الدراسة التي تناقلتها وسائل الإعلام، أن «النتائج التي أظهرتها الاختبارات قد تقود إلى وجود دوافع بكتيرية خلف الشغف بأنواع أخرى من الأطعمة مما قد يشكل مدخلا لمعالجة مرض السمينة وذلك عبر تعديل التركيبة البكتيرية في المعدة».

وجاء في الدراسة التي نشرتها إحدى المجلات المتخصصة للدراسات الجينية «أن أمعاء البشر مشغولة بمليارات المستعمرات البكتيرية المجهرية التي قد يكون لها تأثير على صعيد تحديد نوعية المأكولات التي نرغب في تناولها». وأشارت الدراسة إلى أن التقدم الذي قد يتم تسجيله على صعيد بناء الروابط ما بين أنواع البكتيريا التي يحملها الإنسان والأطباق المفضلة لديه قد يكون له في المستقبل استخدامات طبية كثيرة، إذ يمكن عبر القضاء على أنواع بكتيرية محددة وقف تعلق المرضى بأطعمة تضرهم أو مساعدة المصابين بالسمينة على التخلص من الوزن الزائد.

### • وأن

## ربع العائلات تستهلك العجائن وثلثين البطاطا

# 5 ملايين طفل جزائري يشكون سوء التغذية ونقصا في القامة والوزن

أوضحت نتائج التحقيق الذي أنجزته الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث العلمي "فورام" وشمل 1000 طفل ينتمون لولايات عنابة، تيزي وزو، المسيلة، غرداية، المنيعية (غرداية)، بسكرة، البويرة والقلية بتبليغاً بالإضافة إلى الجزائر العاصمة، أن معدل ما يستهلكه الجزائري من بروتينات يبلغ 18 غراما في اليوم، في حين أن المعدل الأوروبي يصل 80 غراما يوميا، وأن ربع العائلات تستهلك عجائن غذائية وثلثين البطاطا كل يوم وأن الخضر الطازجة والبقول الجافة هي كذلك مستهلكة بصورة واسعة.



تصوير: علاء الدين بونعوت

الظاهرة تعاني منها أغلب المناطق الداخلية للبلاد كولايات غرداية وبسكرة والمسيلة، وربما مناطق أخرى لم يشملها التحقيق أكثر من العاصمة أو تيزي وزو، وهذا راجع ربما إلى أن من العاصمة أو تيزي وزو مثلا التي شملها التحقيق، على حد تعبيره. وكان التحقيق الذي بدأته جمعية فورام يهدف، حسب رئيسها، إلى إحصاء أكبر عدد من الولايات والمناطق الداخلية، هذه أول مرة تنظم فيها الجمعية، حسب رئيسها، تحقيقا ميدانيا وطنيا بعد تحقيق أوي "ضيق" شمل أطفال الحراش

من عمرهم، بينما أكد نحو 52 بالمائة منهم أنهم تناولوا الفواكه قبل الشهر السادس أيضا من عمرهم. وقال الدكتور مصطفى خياطي، رئيس هيئة فورام، إن الهدف من التحقيق كان «معرفة تغذية الطفل الجزائري ومقارنته بنظيره الأوروبي»، مشيرا إلى أن النتائج المتوصل إليها تعكس بوضوح سوء التغذية للطفل الجزائري الذي لا يستهلك سوى الخضر والعجائن والحبوب الجافة التي تفتقد للبروتينات، بخلاف نظيره الأوروبي الذي يستهلك قيمة غذائية كبيرة».

ولاحظ رئيس "الفورام" أن

## الظاهرة عرفت انتشارا واسعا ببجاية

# حديد الخردة... مصدر رزق للعائلات الفقيرة

جامعي الحديد والخردة إلى المناطق الريفية التي تتوفر على احتياطي هام من قطع الحديد القديمة وصفائح الأكواخ الصديرية التي حلت محلها بنايات ريفية حديثة. وبمجرد ارتفاع الطلب على حديد الخردة وكثرة الوسطاء والمتعاملين، تحول اهتمام هواة جمع الخردة إلى البحث عن الكنوز المدفونة تحت الأرض وبقايا الشركات الأجنبية التي غادرت منذ سنوات طويلة بعد انتهاء المشروع، على غرار الشركات الإيطالية التي أنجزت نفق خراططة تحت الأرض والممتد على مسافة سبعة كيلومترات وأماكن أخرى بمختلف بلديات الولاية تحولت إلى ورش للبحث واستخراج كل ما هو مدفون تحت الأرض.

القمامات، ظهرت مجموعة من الوسطاء والمتعاملين الذين شجعوا أبناء الأسر الفقيرة على جمع الحديد عبر نقاط معينة مقابل مبالغ مالية هامة لم يكن يحلم بها الشباب العاطل عن العمل، فالكل أصبح منشغلا بالبحث عن القطع القديمة ذات الوزن الثقيل في انتظار قدوم الوسطاء لدفع المقابل ونقل الغنيمة باتجاه امبراطورية الحديد التي تتشكل عادة في الأماكن والساحات الواسعة البعيدة عن الراجلين، ويعدّه تؤخذ السلع إلى أماكن الاسترجاع وتحويل القطع القديمة والصفائح البالية إلى معدن ثمين. وبعد استنزاف القطع والصفائح المتناثرة داخل التجمعات السكنية ومحيطها، امتدت أيادي

## بلقاسم حوام

وأشار التحقيق إلى أن مواصلة التغذية عن طريق حليب الأم في غياب إمدادات بروتينية أخرى ما بعد السنة الأولى من الولادة يعكس بكل تأكيد الأوضاع الاقتصادية المزرية للعائلات التي ينتمي إليها الطفل، حيث يوضح التحقيق أن أرباب أسر العائلات بطالون أو يعملون بالسوق الموازية، وقد أحصى التحقيق 27 بالمائة من هذه الحالة.

وذكر المصدر ذاته أن ضعف نسبة الأطفال الذين يعتمدون على حليب الأم في الفترة الأولى من ولادتهم وتغذيتهم المبكرة يترجم نقص التوعية الصحية في مجال التغذية. وأفضت نتائج هذا التحقيق إلى التأكيد على أن هذه الاستهلاكات السيئة تفسر أن نصف أطفال عينة هذا التحقيق يعانون من نقص في القامة والوزن، مشيرة إلى أن أزيد من 45 بالمائة من المستجوبين يملكون وزنا بعيدا عن الوزن العالمي المتعارف عليه، أي حوالي 5 ملايين طفل باعتبار أن آخر الإحصائيات تشير إلى أن عدد الأطفال في الجزائر بلغ 9 ملايين و600 ألف طفل، ما يترجم نسبة 30٪ من المجموع السكاني، حيث يمثل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة نسبة 63٪، فيما تتجاوز نسبة هؤلاء ممن تقل أعمارهم عن الخمس سنوات 20٪.

بينما يوصف أكثر من 3 بالمائة بأنهم من ذوي الوزن الخفيف، في حين تم التوصل إلى أن أزيد من 53 بالمائة يعانون من قصر في القامة ويعيدون عن القامة "العالمية"، ويوجد 10 بالمائة منهم بالقلية و17 بالمائة بغرداية.

وبحسب التحقيق فإن 31 بالمائة من الأطفال لم يستهلكوا اللحم إلا بعد أكثر من عام من ولادتهم بينما أكد أن أزيد من 61 بالمائة استهلكوا البيض قبل الشهر السادس من عمرهم، لكنهم بالمقابل أكدوا تناولهم للخضر في سن مبكرة، حيث أوضح نحو 73 بالمائة من هؤلاء الأطفال تناولهم للخضر قبل بلوغهم الشهر السادس

## ن. هارون

عرفت ظاهرة جمع حديد الخردة ببجاية ارتفاعا كبيرا في المدة الأخيرة وانتشرت بشكل ملفت للانتباه عبر مختلف مناطق الولاية، حيث تحولت قطع الحديد القديمة المتناثرة داخل التجمعات السكنية إلى مصدر للاستزاق والثروة ووجدت العائلات الفقيرة ضالتها في المعدن، فقد أصبح كل شيء قابلا للبيع من قطع السكة الحديدية القديمة إلى صفائح الزنك وبقايا السيارات إلى الأواني وبقايا حديد البناء.

فبعد أن ظلت قطع الخردة لسنوات طويلة تملأ الشوارع والساحات العمومية ومراكز جمع

جاء الإكثار من تناول  
الحلويات و«المرقان»

## 20 بالمائة من العاصمين أصيبوا بالتسممات الغذائية



شهدت مصلحة الاستعجالات لمستشفى بئر طرارية بالعاصمة في اليوم الأول من عيد الفطر تواجد عشرات المواطنين المصابين بتسمم غذائي جراء الإكثار من تناول الحلويات و«المرقان» الذي يباع بشكل عشوائي دون مراعاة أدنى شروط النظافة، حيث أكد الدكتور «شبابا» أن الحالات المسجلة في هذا المجال فاقت 20 بالمائة من مجموع الحالات الاستعجالية.

كما أكد المتحدث أن المستشفى شهد العام الماضي يومي العيد قرابة 30 بالمائة من حالات التسمم الغذائي التي وصلت إلى درجة خطيرة، أرغمت العديد من المرضى على المكوث لعدة أيام داخل المستشفى لمزاولة العلاج. وأضاف الدكتور، أن الأطفال يمثلون أكبر نسبة من المصابين نظرا لإقبالهم الكبير على تناول الحلويات المعسلة وخلطها مع «المرقان» الذي عادة ما يكون عرضة لأشعة الشمس وغبار الطرقات.

## • بلقاسم. ح

## الرصاص يصل إلى أحمر الشفاه

أفادت مجموعة (Bodycote Testing Group) بكاليفورنيا، بعد إجراء فحص طال 33 إصبع من أصابع أحمر الشفاه التي تنتجها شركات قيادية عالمية وتسوقها في الولايات المتحدة الأميركية، أن 61 في المائة منها تحتوي على مستويات من الرصاص تتراوح بين 0,03 و 0,65 بي بي ام. بين أصابع أحمر الشفاه. كما أن ثلث هذه الأصابع تحوي كمية من الرصاص تفوق الحد الذي أقرت به منظمة الأدوية والأغذية الأميركية بنسبة 0,01 بي بي ام. أما في أصابع الحمرة الأقل كلفة، كما تلك التي تنتجها (Revlon) فلم يسجل مستويات خطيرة أو مشوهة من الرصاص.

إن الرصاص يسبب خللا في الاستيعاب ومشاكل في السلوك (كما تراجع الأداء المدرسي والسلوك العدواني لدى الأطفال). علاوة على ذلك، فإن الحوامل والأطفال هم الأكثر عرضة لأثار الرصاص السلبية. إلى اليوم، لم تحدد منظمة الأغذية والأدوية الأميركية القصوى للرصاص داخل مستحضرات التجميل. مع الوقت، يتراكم الرصاص في الجسم بواسطة أحمر الشفاه(التي تستعمله النساء أحيانا أكثر من مرة واحدة يوميا) الذي ينتقل مع الأكل والشرب إلى المعدة. من جانبها لا تعاني دول الاتحاد الأوروبي من هذه المشكلة. إذ يحظر خلط أحمر الشفاه وجميع مستحضرات التجميل بالرصاص ومشتقاته.

## • الوكالات

## بعد أن أديا فريضة الصيام بقسنطينة

### إيطالي وفرنسي يعتقان الإسلام

أدى شابان في الثلاثينات من العمر من جنسية إيطالية وفرنسية شهادة الإسلام في جامع الأمير عبد القادر بقسنطينة عشية عيد الأضحى المبارك بعد أداء صلاة الجمعة الأخيرة وبعد اقتراح إسمي أحمد وبلال عليهما، أكد الرجلان بأنهما أديا فريضة الصيام واقتنعا بالإسلام ديناً ربانياً وقاما بقرأة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله متبوعة بموجة من التكبير من آلاف المصلين الذين اكتظ بهم جامع الأمير عبد القادر، وقد بلغ عدد معتقي الإسلام خلال شهر رمضان حوالي 20 ألفاً وجديداً على دين الله على المستوى الوطني. ب.ع

## أمريكيان وإنجليزي يحصلون على جائزة نوبل في الطب

### قناة "الحقيقة" تؤكد معالجتها للسرطان والسيدا!

استغلّت الفضائية العربية "الحقيقة" فرصة عيد الفطر المبارك لتعلن بأن الشيخ الهاشمي قد تمكن من إيجاد دواء شافي لداء المناعة المكتسبة "السيدا" تماماً كما أعلنت عن مداواتها لداء السرطان فجاء الإعلان بصفة رسمية مقروناً مع الرد على مشاهير الأئمة الذين حرموا ومنعوا مزاوله الرقية عبر الفضائيات، حيث رافعت "الحقيقة" على ما تقوم به واعتبرت الإسلام مواكبا للمصرنة، وكما يستمع الناس لصلاة التراويح بالحرم الشريف وللتهجيد عبر الفضائيات بإمكانهم التدابي بالرقية على بعد آلاف الكيلومترات. وجاء إعلان وإصرار قناة الحقيقة على أن مركز الهاشمي يداوي كل أنواع السرطان ومرض الإيدز متزامناً مع تسليم جائزة نوبل في الطب لثلاثة أطباء غربيين، إثنين منهم من الولايات المتحدة هما ماريوكا بيتشي وأوليفرسمينز، والثالث من بريطانيا هو مارتين إيفانس نظير تقديمهم لفهم جديد ل كيفية ظهور مرض السرطان وأمراض القلب، ويرجى من هذه الدراسة كبح جماح مرض السرطان مستقبلاً. وكان الشيخ الهاشمي الذي يثير ضجة في الأونة الأخيرة وهو من جنسية عمانية وتربى في السعودية قد أدى حوار مطول مع صحفي لبناني في ذات القناة، وكانت من أسخن الأسئلة المطروحة عليه هو لماذا لا يحصل على جائزة نوبل في الطب مادام أنه يزعم مداواته لداء السرطان؟! ولماذا لا ينقل اكتشافاته الكبيرة من خلال المداواة بالرقية ويخلطه الأعشاب للعالم بأسره؟! فجاء رد الشيخ الهاشمي غير متوقع عندما أرجأ ذلك إلى وقت آخر مناسب.

كما دافع الشيخ الهاشمي عن نفسه وقال أنه معترف به، وتلقى الكثيرون في الجزائر من الذين عانوا ويعانون من أمراض مستعصية "كلها سرطان" هذه الخلطة العلاجية وأكد بعضهم شفاهم، ومنهم مريض من نواحي الحروش بسكيكدة الذي قدم للشروق اليومي تقارير وتحليل طبية من مستشفى قسنطينة تؤكد خلو جسمه من الخلايا السرطانية إضافة إلى مريض آخر يخنشله وفي المقابل لدينا حالات عن مرضى تعاطوا الخلطة ولكنهم توفوا ومن بينهم طالبة جامعية تظن مدينة عنابة (باع أهلها كل شيء من أجل الخلطة) وسيدة من قسنطينة.

للإشارة أنه لم يحدث في تاريخ جائزة نوبل للطب التي جاوز سنها القرن وأن حصل عليها طبيب مسلم.. وأصبح المعروف أن الغرب يخترع الدواء ونحن نخترع الدواء!! ناصر

## العثور على جثة شاب ميتا بسبب "الباتاكس"

عثرت مصالح الشرطة القضائية أول أمس على جثة لشاب في مقتبل العمر (24 سنة) مرمية في بيت قيد البناء بنواحي تعاونية أمن الحياة وسط مدينة سطيف، حيث تفيد المعطيات التي بحوزتنا إلى أن المعنى بالغ في استنشاق مادة الباتاكس السامة حتى لفظ أنفاسه الأخيرة والكيس في فمه. وظل ميتا ومرميا في البناية في مشهد درامي محزن حتى تم انتشال جثته من قبل مصالح الأمن التي فتحت تحقيقات في القضية.

نصر الدين معمري

العشاء:	المغرب:	العصر:	الظهر:	الفجر:
19:31	18:13	15:42	12:34	05:30

## مواقيت الصلاة



الزهر يقش يجلد صفا فيبين تكلمو عن صحفهم شيس



bakimou7@hotmail.com

دفعتا 290 مليون للحصول على شقة

## الفناتان حسيبة عمروش وسلمى عنقر ضحيتا نصب واحتيال

من السكنات التساهمية الواقعة في حي المديح بزرادة، وأنه عليهما التسديد على 7 دفعات، وهو ما حصل بالفعل، حيث كانت السيدة (خ.م) تسلم لهما وصلات دفع، مع إشعارات بالدفع مزورة بختم الوالي. وعن المبلغ الإجمالي المدفوع يقول الرائد "فارس معلم" انه قدر بـ 290 مليون سنتيم للضحيتين، أي ما يعادل 145 مليون سنتيم دفعته كل منهما.

وبناء على شكاوى الضحيتين تم فتح تحقيق في القضية يقول قائد الكتيبة، حيث ألقى القبض على المتهمة يوم الخميس 15 أكتوبر من العام الجاري في حالة تلبس لحظة تسلمها الدفعة الأخيرة من المبلغ. فيما تم تقديمها أمام وكيل الجمهورية لمحكمة الشارقة يوم السبت أول عيد الفطر، هذا الأخير الذي أمر بدورته وضعها رهن الحبس المؤقت.

استغلّت سيدة قاطنة في بلدية زرادة أزمة السكن الخائفة التي تعاني منها كل من الفناتين "حسيبة عمروش" و"سلمى عنقر" للنصب والاحتيال عليهما، بعد أن أوهمتها بالتوسط لهما لدى الوالي المنتدب لزرادة قصد منحهما سكنات تساهمية.

وأكد مصدر فني مقرب من المغنية "حسيبة عمروش" أن هاتين الأخيرتين عاشتا حالة إحياء، ومرتا بطروف نفسية صعبة من جراء الحادثة، سيما وأنهما قد تقاتلتا خيرا بحل مشكلة السكن. وعن تفاصيل القضية، يقول الرائد "فارس معلم" قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بزرادة أن أفراد الكتيبة ورتب اليهم معلومات بوجود شبكة للنصب والاحتيال وان هناك من استفادوا من السكنات التساهمية لزرادة التي لاتزال إلى حد الساعة مجرد مشروع أو ورشة عمل، لكن لا يمكنهم التحرك لاتخاذ أي إجراء لعدم توفر الدليل، مضيفا أن هذه الشكوك تأكدت بمرور شكوى من فناتين وقعتا ضحية هذه الحادثة أوهمتها السيدة (خ.م) البالغة من العمر 47 سنة، أم وربة بيت قاطنة في "زرادة" أنها ستقوم بالتوسط لهما لدى الوالي المنتدب لسطاوالي قصد الاستعادة

ريم.أ

## توقيف أخطر عصابة بالجلفة

تمكنت مؤخرا مصالح الأمن لدائرة مسعد من وضع حد لنشاط أخطر عصابة بالمدينة والمتخصصة في سرقة الممتلكات والسطو على المنازل بالقضاء القبض على عنصرين منها، الأول التي عليه القبض ليلة العيد والثاني تم توقيفه مساء أمس بعد عملية مطاردة بحي سيدي نائل وبالضبط داخل منزل لجأ إليه المدعو "فقيرة" للاختباء داخله، حيث تم ضبطه هناك بعد عملية ترصد دامت عدة ساعات للتحقيق من هوية "اللس" الذي كثرت حوله الشكوك والشكاوى على إثر تزايد عمليات السرقة والتهديد بالسلاح، كما تم في نفس اليوم توقيف أحد المطلوبين لدى العدالة، ليبلغ عدد الموقوفين المبعوث عنهم من طرف القضاء في ظرف أسبوع فقط أربعة أشخاص، وقد أحيل الجميع على وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد الذي أمر بإيداعهم الحبس.

بربورة بلقاسم

## سكان حي حماد يحتجون ويقطعون الطريق بمفتاح

### عائلات الفلاحين ترفض الرحيل

أقدم سكان حي حماد بمفتاح في البلدية على قطع الطريق الموصل إلى الحي احتجاجا منهم على إقدام السلطات المحلية بترحيل سكان المستعمرة الفلاحية بحوش ذويب إلى السكنات الاجتماعية المتواجدة بحيهم، حيث أبدى المحتجون رفضهم لعملية الترحيل والتي قالوا بشأنها أنهم أولى بهذه السكنات التي طالما انتظروها، من جانب ثاني أبدى فلاحو المستعمرة الفلاحية بحوش ذويب (11 عائلة) رفضهم أيضا لعملية الترحيل والتي قالوا بشأنها أنها مشبوهة، كونهم غير معنيين بالعملية والتي جاءت على خلفية مرور شق من الطريق السيار بأراضيهم الفلاحية، حيث أوضح الفلاحون بأن المشروع يمر على مستوى مساحة مخصصة لزراعة الحوامض تساوي 10 هكتارات، في حين سكناتهم لا تتواجد بالقطعة الأرضية التي حولت بقوة القانون إلى طريق في إطار المنفعة العامة، منكرين بأن عملية ترحيلهم مرتبطة باستفادة أحد الخواص من قطعة أرض من مستثمرتهم تبلغ مساحتها 03 هكتارات، استفاد منها المعنى في زمن الوالي السابق للبلدية والتي فصل فيها القضاء في مرحلة أولى بطرد المعنيين بالاستفادة المشبوهة في العام 2004 والغاء قرار الاستفادة، إلى جانب صدور قرار عن مديرية التعمير والبناء في البلدية تقضي بعدم منح المستفيد المشبوه رخصة البناء كون المساحة الممنوحة غير مدرجة ضمن محيط عمراني، وهي الحجة التي رفعها المستفيد لضم 03 هكتارات ومحاولة إقامة مشروع صناعي غذائي خاص بصناعة رقائق البطاطا، المحتجون في كلا الجانبين طالبوا بضرورة إعادة مراجعة ما أقدمت عليه السلطات المحلية والتحقيق في أمر المستعمرة الفلاحية التي ماتزال في مراحلها الأخيرة بيد العدالة لإلغاء قرار الوالي الأسبق نهائيا.

ف. هارون

شيخ الزاوية البلقايدية عبد اللطيف بلقايد لـ "النشروفي":

## دخلنا التلفزيون بـ"الدروس المحمدية" وسنجل منه منبرا للدعوة

من الزاوية البلقايدية وهران: بلقاسم عجاج

أكد العلامة عبد اللطيف بلقايد، شيخ الزاوية البلقايدية أن الأهداف التي نشدها أتباع الزاوية والدكاترة الضيوف في "الدروس المحمدية" التي كانت تبثها التلفزة الجزائرية قبيل موعد أذان المغرب طيلة شهر رمضان الكريم، ترمي إلى تلقين المتابعين كيفية توحيد الله تعالى، إلى جانب توفيق الإخلاص لله في القلب، وكذا العودة إلى تعاليم الدين الصحيح. وأوضح الشيخ عبد اللطيف بلقايد في حديث خاص مع "النشروفي" أن فكرة تصوير "الدروس المحمدية" التي جاءت في سياق برنامج تلفزيوني جديد "الطريق إلى الله"، كانت بطلب من الجهات الرسمية الوصية، من أجل مخاطبة المجتمع الجزائري لتجنب الانحرافات ومعارضة أي شكل من أشكال الفساد التي قد يتأثر بها المجتمع الجزائري في خضم التحولات التي باتت تلم بالمجتمعات عبر المعمورة قاطبة، واعتبر أن الالتفاف وتوحد المسلمين ضرورة أساسية لتفادي أي نوع من الانحلال الخلقي أو الديني.

وركز نجل الشيخ العلامة المرحوم محمد بلقايد، مؤسس الطريقة الهبرية على فكرة الوحدة، حيث قال "أن وحدة



الشيخ بلقايد رفقة صحفي الشروق

الجزائريين على غرار الوحدة العامة للمسلمين عبر أنحاء العالم الإسلامي أمر فيه ثبات للدين واستكمال عبادة الله في الأرض، كما أن فيه تقوية للفرد بإخوانه". وعدد لنا الشيخ عبد اللطيف الوحدة ضمن مفاهيم التوحيد والإخلاص الموصولين إلى "الطريق إلى الله".

وكشف الشيخ عبد اللطيف بلقايد عن نية قائمة في استكمال

مسار الحصص الخاصة بالدعوة إلى توحيد الله، ضمن مشروع "الطريق إلى الله"، بحلقات تلفزيونية ستكون مستقبلا على غرار "الدروس المحمدية" إن توفرت الشروط.

من جهة أخرى، أكد الشيخ بلقايد أنه من مساعي العاملين على خدمة الطريقة الهبرية الابتعاد عن أشكال التكلف وكل ما يخالف الشرع الإسلامي والهدى النبوي، وأن الغاية تتمثل في التقاء جميع محبي الطريق ممن يطلق عليهم اسم "الفقراء"، وهم الفقراء إلى الله، وأضاف الشيخ "نفرح بالتقاء رجال الله ممن يوحدون الخالق، ويطلبون مرضاته".

يشار إلى أن "الدروس المحمدية" أطلقت على الجزائريين في الشاشة الصغيرة طيلة شهر الصيام، خلال نصف الساعة الأخير قبيل موعد إفطار الجزائريين، وكانت في مدة زمنية قصيرة وموجزة لا تتعدى 10 دقائق، وتداول عليها عدد من الدكاترة والأساتذة والشيخوخ في العلوم الدينية على غرار الدكتور محمد بن بريكة، كما أن صورة الإخراج تم انتقاؤها بشكل ملائم وديكور غلب عليه اللون الأخضر لتحسين وقع التلقي لدى نفسية المشاهد، وقد لاقى "الدروس المحمدية" ترحيبا وسط عموم المشاهدين لما فيها من اختصار وتدقيق للمعاني الموصلة إلى الفهم والترسخ في الذهن، بشهادة كثيرين.